The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Art
Master of Journalism

الجامعـــــــة الإســـلاميـة– غـزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كـــليـــــة الآداب
ماجستيـــر الصحـــافـة

متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا

دراسة ميدانية

Palestinian University Youth's Following up on Local Issues in the electronic websites and their Awareness of These Issues

A filed study

F - S -

إعداد الباحثة

أمـــل محـمد أحمد عليـــان

إشراف الدكتور

طلعت عبد الحميد عيســـى

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي(الصحافة) بِكُلِيةِ (الآداب) فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

ربيع ثان1439هـ/ يناير 2018م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا

دراسة ميدانية

Palestinian University Youth's Following up on Local Issues in the electronic websites and their Awareness of These Issues
A filed study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أمــل محمد عليـان	اسم الطالبة:
Signature:	أمــل محمد عليـان	التوقيع:
Date:		التاريخ:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: ١١٥٠

ج س غ/٣٥/

Ref: الرقم:

Date: 14/02/2018 التاريخ:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة للباحثة/ **أمل محمد أحمد عليان** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة** وموضوعها:

متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا – دراسة ميدانية

Palestinian University Youth's Following up on Local Issues in the Electronic Websites and their Awareness of these Issues – A Field Study

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم **الثلاثاء ٢١ جمادي الأولى ١٤٣٩**هـ الموافق **٢٠١٨/٠٢/٠٦**م الساعة **الحادية عشر صباحاً**، في قاعة مؤتمرات مركز الجنوب اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. طلعت عبد الحميد عيسى	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. أمين منصور وافي	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. نبيل حسن الطهراوي	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح للباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Research and Graduate Studies

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

ملخص الدراسة باللغة العربية

تهدف الدراسة إلى التعرف على متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الالكترونية وعلاقتها بوعيهم بهذه القضايا، ودرجة اهتمامهم بمتابعتها، والكشف عن أسباب ودوافع متابعتها، ومدى ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الالكترونية حول القضايا المحلية.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء على عينة عشوائية طبقية مكونة من (387) مبحوثاً من الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات (الإسلامية، الأقصى، الأزهر)، في المدة ما بين 20-30 مايو/2017م، في نهاية الفصل الجامعي الثاني 2016-2017م، واعتمدت على نظرية الاستخدامات والاشباعات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان أبرزها:

1. اتضح أن 41.2% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بدرجة عالية جداً، تلاها 25.2% بدرجة عالية، ثم 18.9% بدرجة متوسطة، و11.3% بدرجة منخفضة، فيما لا يتابعونها بنسبة 3.4%.
2. تبين أن أهم القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت قضية الحصار بنسبة 94.2%، تلاها قضية انقطاع التيار الكهربائي بنسبة 92.1%، ثم قضية الانقسام، ثم قضية البطالة، تلاها قضية العلاج والمرضى وأخيراً قضية الثأر.
3. اتضح أن 62.0% من المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية كانت درجة وعيهم بالقضايا المحلية عالية، و28.6% لديهم درجة وعي متوسطة، والباقي لديهم درجة وعي منخفضة.
4. تبين وجود علاقة إيجابية طردية بين متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية ووعيهم بهذه القضايا.

توصيات الدراسة:

وبناءً على هذه النتائج خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات:

1. ضرورة اهتمام المواقع الفلسطينية الالكترونية بالقضايا المحلية الفلسطينية كافة.
2. ضرورة الاهتمام بالدقة والموضوعية وتغليب المهنية في التغطية والبعد عن الحزبية في تناولها للموضوعات المتعلقة بالقضايا المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The aim of the study is to identify of the Palestinian University Youth's Following up on Local Issues in the electronic websites and their Awareness of These Issues, and to find out the degree and motives of this follow up. The study also aims to explore the level of the Palestinian university youth's trust in the local issues coverage in these websites.

This is a descriptive study that was based on the methodology of the media survey. The researcher used the survey form as a tool that was implemented on a random sample of 387 Palestinian university youth from different universities (Islamic University, Al-Aqsa University, and Al-Azhar University). The survey was carried out from the 20th to the 30th of May 2017, at the end of the second semester of the academic year 2016/2017.

The study concluded with a set of results, the most important of which were as follows:

1. The study found that 41.2% of the respondents follow the Palestinian local issues published on the Palestinian websites in a very high frequency. This is followed by 25.2% who follow them in a high level, 18.9% who follow them in a moderate level, 11.3% who follow them in a low level, and finally 3.4% who do not follow them at all.
2. The most important local issues followed by the respondents in the Palestinian websites were as follows, respectively: Gaza siege (94.2% of the respondents), the issue of power supply shortage (92.1% of them), the issue of Palestinian reconciliation, the issue of unemployment, the issue of treatment and health care, and finally the issue of revenge.
3. The study found that 62.0% of the respondents who follow the local issues in the Palestinian websites are significantly aware of these issues, while 28.6% of them presented a moderate degree of awareness, and the rest presented a low one.
4. There was a positive relationship between the Palestinian university youth's follow-up of the local issues published in the websites and their awareness of these issues.

Study Recommendations:

Based on the above-mentioned findings, the study recommends the following:

1. The Palestinian websites are urged to pay more attention to all the local Palestinian issues.
2. The need to pay attention to accuracy, objectivity, and professionalism in the coverage of these issues, and to avoid partisanship.
3. The necessity of seeking the help of media specialists in the coverage of local affairs and to publish their articles and opinions.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾

(النحل: ٧٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإِهدَاْءُ

إلى التي علمتنا كيف نكون أخوة أحباء ... التي تتشابه مع الورود بسيرتها العطرة ...

إلى غاليتنا التي تمنيت أن تكون بجانبي في هذا اليوم الذي أجنى فيه ثمرة مجهودي، أتمنى من الله أن يجمعنا بها في الفردوس الأعلى.

" **أمي الحنونة**."....إلى روحها أهدى ثمرة جهدي.

إلى الذي وضع تقوى الله ومخافته بين عينيه طوال حياته، وتشرفت بحمل اسمه، "**والدي الغالي**" أطال الله في عمره، ورزقه حسن الخاتمة وجزاه عنا خير الجزاء، وجعل أجره كأجر الشهداء.

إلى من وقف بجانبي طوال فترة دراستي، وتحمل مشاقها وصعوباتها، وساندني وشد من أزرى وشجعني ولم يبخل على بالمساعدة، "**زوجي الغالي**" أبو محمد دمت سندا لي ولأولادي.

إلى سندي في هذه الحياة بعد الله ووالدي **إخوتي الغوالي:** أخي الغالي "**أبو محمد**" وأخي الغالي "**أبو الأمير**" لهم منيّ كل المحبة والتقدير.

إلى فارسنا المغوار، الذي لبى نداء ربه ووطنه، فأودعناه عريسًا وقائدًا "**أخي الشهيد عمار**"، أدعو الله أن يكون من أجمل شباب الفردوس الأعلى بالجنة.

إلى "**أخواتي الغاليات**" اللواتي عشت معهن أجمل أيام حياتي، وأخص بالذكر أختي الغالية وأمنا الثانية "**أم خالد**" فلها منى كل التقدير.

إلى أسرتي الثانية وبيتي الثاني، "**أهل زوجي**" فلهم منى كل الاحترام.

إلى الذين منحنى الله إياهم من غير حول منى ولا قوة، وثمرة تعبي في هذه الحياة "**أبنائي الغاليين**": **رغد .. رهف.. محمد ..أحمد .. رفيف**، أدعو الله أن يحفظهم ويبارك لنا فيهم، ويجعلهم من البارين لنا في الدارين.

إلى "**صديقاتي الغاليات**" صديقات الدراسة والعمل.

إليهم جميعا .....أهدي ثمرة بحثي المتواضع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكرٌ وتقديرٌ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (النمل : 19)

"رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك"، كما أكرمتني بانجاز هذا النتاج العلمي، فمن أدب رد الفضل إلى أهله:

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الذي مهما تحدثت لن أعطيه حقه، والدي الغالي الذي كان دوماً يحثنا على العلم والتعليم، ولم يبخل علينا يوماً، فأدعو الله أن يرفع درجاته بالجنة كما ساعدنا على رفعة درجاتنا العلمية في الدنيا.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمشرفي وأستاذي **د. طلعت عيسى**، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية، لتفضله بقبول الإشراف على رسالتي، ولم يبخل على بالنصيحة والمساعدة، والدقة والأمانة العلمية فجزاه الله عنى خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة الأفاضل **د/أمين وافي**، أستاذ الصحافة المشارك في قسم الصحافة والاعلام بالجامعة الإسلامية، **ود/ نبيل الطهراوي**، أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الاعلام بجامعة الأقصى الذين تفضلا بقبول المناقشة.

كما أتقدم بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الأفاضل بقسم الصحافة والإعلام الذين منحونا من خبراتهم وعلمهم، فلهم منى كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور حيدر القاضي، المحاضر بقسم اللغة العربية بجامعة الأقصى، الذي تفضل بتدقيق رسالتي ومراجعتها لغوياً.

وأتقدم بالشكر من **الأستاذ/ محمد بربخ** الذي تفضل بالتحليل الإحصائي للرسالة، وكل من قدم لي مساعدة في إنجاز هذا العمل المتواضع.

وإن أصبت فبتوفيق من الله، وإن أخطأت فمنى وجل من لا يسهو.

وما توفيقي إلا بالله

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـــــرار ..... أ

Abstract ..... ج

الإهدَاْءُ ..... هـ

شكرٌ وتقديرٌ ..... و

فهرس المحتويات ..... ز

قائمة الملاحق ..... ل

المقدمة: ..... م

الفصل الأول الإطار العام للدراسة **15**

أولاً- أهم الدراسات السابقة: 16

المحور الأول- دراسات تناولت الإعلام الإلكتروني والشباب: 16

المحور الثاني- دراسات تناولت الإعلام والقضايا المحلية: 22

التعليق على الدراسات السابقة: 29

ثانياً- الاستدلال على المشكلة: 31

ثالثاً- مشكلة الدراسة: 33

رابعاً- أهمية الدراسة: 33

خامساً- أهداف الدراسة: 33

سادساً- تساؤلات الدراسة: 34

سابعاً- فروض الدراسة: 35

ثامناً- الإطار النظري للدراسة: 36

تاسعاً- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها: 44

عاشراً- مجتمع الدراسة وعينتها: 45

حادي عشر- إجراءات الصدق والثبات: 47

ثاني عشر- أساليب المعالجة الإحصائية: 48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالث عشر – مصطلحات الدراسة: 48
رابع عشر – تقسيم الدراسة: 49
الفصل الثاني الشباب الجامعي والقضايا المحلية في المـــواقع الالكترونية 50
أولاً– الصحافة الالكترونية: مفهومها ونشأتها وأنواعها وخصائصها: 51
مفهوم الصحافة الالكترونية: 53
نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها: 53
تصنيفات الصحافة الإلكترونية: 55
خصائص الصحافة الالكترونية: 59
أولا: سلبيات الصحافة الالكترونية: 64
ثانياً–الصحافة الالكترونية الفلسطينية: 66
ثالثاً–خصائص الصحف الالكترونية الفلسطينية: 73
رابعاً– أهداف الصحف الالكترونية الفلسطينية[0]: 75
خامسًا– أهم المواقع الفلسطينية الالكترونية: 76
سادسًا–المعوقات والمشكلات التي تواجه المواقع الفلسطينية الالكترونية: 81
المبحث الثاني القضايا المحلية والشباب الفلسطيني 83
أولاً– قضية حصار غزة: 83
ثانياً– قضية الانقسام: 86
ثالثاً– قضية الكهرباء: 89
رابعا – قضية البطالة: 91
خامسًا– الشباب الفلسطيني ووعيه بالقضايا المحلية: 97
الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 108
المستوى التصنيفي للدراسة: 109
المبحث الأول مناقشة نتائج الدراسة الميدانية 111
أولاً– أنماط متابعة المواقع الالكترونية: 111

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً– متابعة القضايا المحلية بالمواقع الالكترونية: 116
ثالثاً– درجة الوعي بالقضايا المحلية: 130
رابعاً–إيجابيات المواقع الإلكترونية وسلبياتها ومقترحات التطوير: 131
المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة الميدانية 135
أولاً– الفرضية الأولى: 135
ثانياً– الفرضية الثانية: 136
ثالثاً– الفرضية الثالثة: 136
رابعاً– الفرضية الرابعة: 141
المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات 146
أولاً– خلاصة نتائج الدراسة: 146
ثانياً – نتائج اختبار فروض الدراسة: 149
ثالثاً– توصيات الدراسة: 150
المصادر والمراجع 151
ملاحـــق الدراسة 160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.1): سمات عينة الدراسة 46

جدول (3.1 –أ): يوضح المحك التصنيفي الثلاثي 109

جدول (3.1 –ب): يوضح المحك التصنيفي الخماسي 110

جدول (3.2): يوضح متابعة المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية 111

جدول (3.3): يوضح أسباب عدم متابعة بعض المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية 112

جدول (3.4): يوضح أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية 113

جدول (3.5): يوضح أكثر وسيلة يفضل المبحوثون متابعة المواقع الفلسطينية الإلكترونية من خلالها 115

جدول (3.6): يوضح درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية 116

جدول (3.7): يوضح أسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية 116

جدول (3.8): يوضح أسباب عدم متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية 117

جدول (3.9): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية .118

جدول (3.10): يوضح ترتيب أولويات القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية 120

جدول (3.11): يوضح أهم المواقع الفلسطينية الإلكترونية التي يتابع المبحوثون القضايا المحلية فيها 121

جدول(3.12): يوضح أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا المحلية التي يفضل المبحوثون متابعتها بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية 123

جدول (3.13): يوضح درجة ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الفلسطينية الالكترونية حول القضايا المحلية 124

جدول (3.14): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية 125

جدول (3.15): يوضح جوانب استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية 126

جدول (3.16): يوضح رأى المبحوثين في تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية .127

جدول (3.17): يوضح الإشباعات المتحققة للمبحوثين من متابعة القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية 128

جدول (3.18): يوضح درجة وعي المبحوثين بالقضايا المحلية 130

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.19): يوضح أهم إيجابيات تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين 131
جدول (3.20): يوضح أهم سلبيات تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين 132
جدول (3.21): يوضح أهم مقترحات المبحوثين لتطوير أداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تغطية القضايا المحلية 133
جدول (3.22): يوضح اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية ودرجة وعيهم بهذه القضايا 135
جدول (3.23): يوضح اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية حول القضايا المحلية و درجة متابعتهم لها 136
جدول (3.24): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي. 137
جدول (3.25): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير التخصص 138
جدول (3.26): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقًا لمتغير الجامعة 139
جدول (3.27): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي 139
جدول (3.28): نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير مكان السكن 140
جدول (3.29): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي 141
جدول (3.30): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقًا لمتغير التخصص 142
جدول (3.31): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير الجامعة 143
جدول (3.32): يوضح نتائج اختبار F لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي 144
جدول (3.33): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير مكان السكن 145

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين 161
ملحق رقم (2): اجابات المبحوثين حول وعيهم بالقضايا المحلية..... 162
ملحق رقم (3): استمارة الاستقصاء..... 163

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة:

أدى التطور السريع الذي عرفه العالم إلى تعاظم دور وسائل الإعلام وازدياد الحاجة إليها، لتتبوأ مكانة بارزة في الحياة اليومية للإنسان وصار الاعتماد عليها ضرورة أمنتها ظروف التقدم والتطور السريع، كما أدت سرعة التطور في وسائل الإعلام إلى وصف هذا العصر بعصر المعلومات والاتصالات [1].

ومع تطور ثورة المعلومات فرضت (الانترنت) نفسها إعلاميًا فهي وسيط الوسائط الاتصالية بلا منازع، ويتجلى ذلك في قدرتها على احتواء الوسائط الأخرى، حيث تقوم باحتواء الصحافة والإذاعتين المسموعة والمرئية.

ولم يقتصر تطور الإعلام على تطور قوة البث وقوة الاستقبال فقط، وإنما أدى إلى ترك آثار واسعة على البني الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ، ولا شك أن تقنيات الاتصال والإعلام تؤدى أدواراً هامة لأي مجتمع يتعامل معها، فالإعلام وعملياته يؤدى دورًا مركزيًا في إعادة تشكيل الحياة الاجتماعية وأنماط السلوك والبنية المعرفية للأفراد والجماعات على حد سواء، ويتعاظم دور الإعلام مع نمو وتوسع البنية الإعلامية وتقنية الاتصالات وصناعة الثقافة أو ما يسمى بالبنية التحتية الإعلامية للإعلام الشامل وتتضمن هذه البنية التي تخترق جميع مجالات النشاط الاقتصادي والاجتماعي والثقافي [2].

وقد بدأ التواجد الإعلامي الفلسطيني على شبكة الانترنت في وقت قريب من بدء وسائل الإعلام العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكتروني، واشتدت ذروته عام 2000م بظهور العديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية التي أدت دوراً كبيراً في خدمة أحدث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال وشرح ونقل معاناة الشعب الفلسطيني، وفضح ممارسات وانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني [3].

كما ويشكل الشباب شريحة اجتماعية هامة ومتميزة لأي مجتمع من المجتمعات لما يتمتعون به من قوة وحيوية ، ولأنهم عماد المستقبل ودرع الأمة، ورأسمالها وعدتها وعتادها حاضرا ومستقبلا وهم ثروة الأمة التي تفوق سائر ثرواتها ومواردها، وفترة الشباب هي بمثابة الجسر الذي يربط مرحلة الطفولة بمرحلة النضج وتقع بينهما، وهي فترة حاسمة في حياة

---

(1) الإعلام: الميلادي، ص121.

(2) علم اجتماع الإعلام، الدليمي، ص 114.

(3) موقع الكتروني، العمراي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسان، لأنها فترة الإعداد للمستقبل، فيها يتحقق التحصيل العلمي واكتمال النمو الجسمي واكتساب الخبرات الضرورية للقيام بالدور العملي والاجتماعي والمهني، يحتاج فيها الإنسان للرعاية والتوجيه والتعرف على القيم الأصيلة كالصدق والوفاء والإيثار، والاتجاهات الايجابية كالتضحية وروح الانتماء والتعاون وغيرها من الأواصر الاجتماعية.

ولكل مجتمع قضايا ومشكلات محلية تواجهه، ويتأثر بها الشباب الجامعي ويتابعها، وقضايا المجتمع الفلسطيني شائكة ومعقدة على أثر الحصار الجائر المفروض على قطاع غزة وما تبعه من آثار سلبية تأثرت بها باقي القضايا على صعيد خدمات الكهرباء والماء وانتشار البطالة بين صفوف الشباب والتوجه نحو الهجرة للخارج، وما طرأ على الساحة الفلسطينية من قضايا مثل قضية الانقسام، وهو ما يحتاج إلى وعى الشباب بهذه القضايا وابرازها من خلال تغطيتها عبر المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

ومن هنا ارتأت الباحثة تسليط الضوء على متابعة الشباب للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية، والتعرف على تغطية هذه المواقع للقضايا المحلية، وأهم القضايا التي يتابعها الشباب الجامعي الفلسطيني، وترتيب هذه المواقع لديهم، وعلاقة هذه المتابعة بوعييهم بها، وأهم اقتراحاتهم وتوصياتهم فيما يتعلق بإبراز المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولاً- أهم الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ركيزة أساسية في البحث العلمي، حيث تساهم في بلورة مشكلة البحث وتحديدها تحديدًا صحيحًا وبشكل دقيق، وبالاطلاع على الدراسات السابقة فقد عثرت الباحثة على عدد من الدراسات ذات الصلة بدراستها، وقامت بتقسيمها إلى محورين، هما: دراسات تناولت الإعلام الإلكتروني والشباب، ودراسات تناولت الإعلام والقضايا المحلية.

المحور الأول- دراسات تناولت الإعلام الإلكتروني والشباب:

1- دراسة (أبومراد،2016) [1]:

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى اعتماد النخب السياسية الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية اثناء الأزمات، ومعرفة أهم مواقع الصحافة الإلكترونية، التي تلجأ إليها النخب السياسية الفلسطينية أثناء الأزمات، وتأتى هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية حيث استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، والمقابلة المقننة، على عينة عشوائية من النخبة السياسية في محافظات غزة قوامها (207)مبحوثاً، في الفترة الزمنية من 1-11-2015 إلى 15-12- 2015 واستخدم نظرية الاعتماد، وكان من أهم نتائجها:

أ. أوضحت الدراسة أن 100% من العينة المبحوثة تستخدم شبكة الانترنت.

ب. جاءت الفورية والتحديث المستمر في مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكة الانترنت بنسبة بلغت 70%.

ج. حل موقع دنيا الوطن في المرتبة الثانية من حيث متابعة المبحوثين أثناء الأزمات بنسبة 54.6%.

(1) مدى اعتماد النخب الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية وقت الأزمات، أبو مراد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **دراسة (كتاكت، 2013)[1]:**

هدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحافة الالكترونية المصرية (القومية – الحزبية – المستقلة) لبعض القضايا الاجتماعية الخاصة بالشباب الجامعي، وما ترتيب هذه القضايا تبعاً لأولوياتها بالنسبة لكل صحيفة، والتعرف على شكل المعالجة لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية، وعلى ترتيب أجندة الشباب الجامعي للقضايا الاجتماعية، وتعد الدراسة دراسة وصفية، حيث اعتمدت الدراسة التحليلية منها على عينة من الصحف القومية والحزبية والمستقلة الإلكترونية، أما الدراسة الميدانية فشملت 400 طالب وطالبة علمي وأدبي من عدد من الجامعات المصرية، واستخدمت الباحثة نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم نتائجها:

أ- بالنسبة لترتيب أجندة صحف الدراسة مجتمعة حصل الفساد على الترتيب الأول بنسبة (30%) يليه العنف بنسبة (28.3%) ثم البطالة، تلاها التطرف ثم إدمان الإنترنت.

ب- جاء ترتيب أجندة الشباب الجامعي الاجتماعية وفقا لنوع التعليم علمي وأدبي، العلمي (البطالة –الفساد–العنف –التحرش الجنسي)– الأدبي (البطالة – الفساد – العنف – التحرش الجنسي).

3- **دراسة (أبو ضهير،2012) [2]:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استفادة الطلبة من الانترنت في مجال تعزيز قدراتهم الصحفية، والمجالات التي تستخدم فيها، واستخدم الباحث منهج المسح، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين بقسم الصحافة بجامعة النجاح الوطنية، المسجلين في الفصل الدراسي الأول 2009- 2010 والبالغ عددهم 158 طالبا ، وتم توزيع الاستبانة على جميع الطلبة والطالبات الملتحقين بقسم الصحافة وبأسلوب الحصر الشامل، واستخدم الباحث نظرية الاستخدامات والاشباعات واستخدم الباحث نظرية الاستخدامات والاشباعات ، كان من أهم نتائجها:

أ.يستخدم غالبية المبحوثين الانترنت بدرجة أعلى من وسائل الإعلام الأخرى.

---

(1) معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات، كتاكت.

(2) استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والاشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، أبو ضهير، ص ص 423-489 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. يرى الطلبة أنه بالإمكان الاستفادة من الانترنت، ويحققون فائدة في مجال دراستهم الصحفية.

ج. يرى غالبية الطلبة أنه بالإمكان الاستفادة من الانترنت في تطوير قدراتهم الصحفية.

4- **دراسة(الشرافى، 2012)** [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يقوم به الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة، واستخدم الباحث المنهج المسحي وأداة صحيفة الاستقصاء لعينة مكونة من 412 طالب وطالبة من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ممن هم مسجلون في الفصل الدراسي الثاني 2011-2012 وكان من أهم نتائجها:

أ. تبين أن الفيس بوك من أكثر الإعلام التفاعلي استخداما لدى المبحوثين، يليه البريد الالكتروني، ثم اليوتيوب، وبنسب متفاوتة توتير والمدونات.

ب. يثق الطلبة في الإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات، وبالدور الذي يقوم به في تشكيل الثقافة السياسية بنسبة 70%.

ج. يستخدم طلبة الجامعات مواقع التواصل الاجتماعي في منازلهم بنسبة 91.6%.

5- **دراسة(المطيرى،2011)** [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي المقارن الذي يلائم ويحقق أهداف الدراسة، واختار الباحث العينة بطريقة العشوائية، والبالغ عددهم 420 طالبا من جامعتي الكويت وجامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا في الفصل الدراسي الثاني 2010- 2011، واستخدم الباحث نظريتي الاعتماد والاستخدامات والاشباعات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أ. يرى 76.7% من الشباب الجامعي الكويتي أن المنزل هو المكان المفضل للاطلاع على الصحف الورقية.

ب. بلغت نسبة من يطالع الصحف الالكترونية 54.8.

---

(1) دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، الشرافي.

(2) اتجاهات الشباب الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية، دراسة مقارنة، المطيري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. ارتفاع مستوى التحديات التي تواجه الصحف الورقية الكويتية نتيجة التنافس الكبير بينهما.

6- **دراسة (السروجي، 2011)**[1]

هدفت إلى التعرف على مدى انجذاب الشباب للصحافة الالكترونية واستخدامها كبديل للصحف الورقية، بسبب ما تتمتع به الصحف من وسائل تفاعلية إلى جانب استخدامها لإمكانيات الوسائط المتعددة بجانب المادة الصحفية المنشورة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، مسح محتوى الوسيلة، ومسح جمهور الوسيلة، وقد تم تطبيق استمارة الاستبانة على عينة عمدية من الشباب من عمر 18-35 والذين يتصفحون الصحف الإلكترونية، كما طبقت الباحثة الدراسة التحليلية على عينة من صحف الدراسة الإلكترونية واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات، كان من أهم نتائجها:

أ. جاءت القضايا السياسية في مقدمة اهتمامات الصحف الالكترونية عينة الدراسة بنسبة 34% يليها القضايا الاقتصادية ثم القضايا الاجتماعية.

ب. ارتفعت نسبة المادة الإخبارية بدرجة كبيرة حيث بلغت جملة نسبتها في عام (2010) 54% تقريباً في مقابل 46 % تقريباً في عام (2011).

ج. بلغت نسبة مواد الرأي في عام (2010) ما يقرب من 22% مقابل 30% لعام (2011) تقريباً.

7- **دراسة(نجم، 2011)** [2]

هدفت الدراسة إلى توصيف العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في الانترنت، والمعرفة السياسية لدى جامعة السلطان قابوس، ورصد اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المواقع الالكترونية وبحث تأثيراتها على مستوى المعرفة السياسية، واستخدم الباحثان منهج البحث بالعينة على عينة قوامها 400 من طلبة جامعة قابوس، وكان من أهم نتائجها:

أ. تصدرت القضايا السياسية الداخلية اهتمام الطلبة تلاها القضايا السياسية العالمية ومن ثم الإقليمية.

---

(1) الصحافة الالكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية، السروجي.

(2) العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت، نجم،الرواس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. يتابع الشباب المواقع الإلكترونية بسبب نقصان المعلومات السياسية لديهم.

ج. تعمل المواقع الإلكترونية على إشباع رغبات المبحوثين وحاجاتهم السياسية، فضلا عن دورها في التنشئة السياسية.

8- دراسة (الازوري، 2011م)[1]

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدامات الشباب للمواقع الالكترونية الإسلامية، ومدى ثقة الشباب بهذه المواقع ودوافع استخدامها،ودور تلك المواقع في تحديد أولويات الاهتمام لديهم بشأن القضايا المجتمعية المهمة خاصة الدينية منها، وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية واستخدمت المنهج المسحي وأداة الاستبانة، على عينة عشوائية قوامها (170) طالب وطالبة، واستخدم الباحث نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم نتائجها:

أ. بلغ نسبة الذين يتصفحون المواقع الالكترونية الإسلامية (73.5%)، والذين لا يتصفحونها (26.5%).

ب. جاء تصفح المواقع الالكترونية الإسلامية عند الحاجة في المرتبة الأولى بنسبة (27%)، ثم تصفحها من يومين إلى ثلاثة في المرتبة الثانية.

ج. بلغت نسبة اللذين يثقون في المواقع الالكترونية الإسلامية إلى حد ما بنسبة (55.6%).

9- دراسة (إبراهيم، 2010)[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأدوات التفاعلية في تدعيم ثقافة الحوار لدى مستخدميها من الشباب المصري، ومدى إسهام المواقع الالكترونية وأدوات التفاعل على الانترنت في تشكيل ودعم ثقافة الحوار لدى الشباب، تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي، واستخدمت الباحثة عينة تتكون من 400 مفردة من شباب المجتمع المصري من أربع محافظات مصرية تتراوح أعمارهم من 18-35 سنة مقسمين بالتساوي بين الجنسين، واستخدمت الباحثة أداة الاستقصاء بالمقابلة، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. تصدر البريد الإلكتروني أهم أدوات التفاعلية التي يستخدمها الشباب المصري بنسبة 83%، والمحادثات الشخصية وفيس بوك.

---

(1) استخدامات الشباب للمواقع الالكترونية الإسلامية، الازوري.

(2) استخدام مواقع الانترنت التفاعلية وعلاقته بدعم ثقافة الحوار لدى الشباب المصري، ابراهيم، ص ص 289، 354.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. بلغت نسبة إدراك الشباب المصري لتفاعلية المواقع الالكترونية 62%.

ج. سجلت تأثيرات تفاعلية المواقع الالكترونية على الشباب ثلاثة تأثيرات معرفية، وسلوكية ووجدانية.

10-دراسة (ربيع، 2009)[1] :

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل أنماط تعرض الجمهور المصري من الشباب للمواقع الإخبارية العربية، استخداماته لها، والإشباع الذي يتحقق من خلال تعرضهم لها، استخدمت الباحثة منهج المسح الذي يصف الظاهرة في واقعها المعاش ويتعرف على أسباب وجودها، في إطار مسح جمهور المواقع الإلكترونية الإخبارية العربية من الشباب المصري، أجريت الدراسة الميدانية على عينة متاحة قوامها(500) مفردة من مستخدمي المواقع الإخبارية في المرحلة العمرية (18 – 35) عاما تتنوع مستوياتهم العلمية والاقتصادية، تستخدم الدراسة في شقها التحليلي مسحا للمواقع الإخبارية باللغة العربية الأكثر استخداما في مصر، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. الذكور أكثر استخداما للمواقع الإخبارية حيث بلغت نسبتهم 38.8%، أما نسبة الإناث في نفس الفئة فكانت 22.6%.

ب. الإناث أكثر استخداما للمواقع الإخبارية (عدة مرات في اليوم) من الذكور في نفس الفئة، حيث بلغت نسبتهن 32.8%، بينما نسبة الذكور الأكثر استخداما للمواقع الإخبارية وفي نفس المستوى الاقتصادي تبلغ 28.4%.

ج. تتقارب نسبة الذكور والإناث في الفئة التي مستوى دخلها في حدود (500 جنيه)، حيث بلغت نسبة الإناث 25%، وبلغت نسبة الذكور 26.9%.

11-دراسة (جنيد، 2003) [2].

هدفت الدراسة لمعرفة إلى أي مدى يعتمد طلاب الجامعة على الاتصال التفاعلي من خلال شبكة الانترنت كمصادر أولية للمعلومات عن القضايا السياسية العالمية والمحلية، وأثره على مشاركتهم السياسية تنتمي الدراسة للدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الوصفي

---

(1) استخدام المواقع الإخبارية والإشباع المتحقق، ربيع، ص7.

(2) تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية، جنيد،ص7.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتحليلي، واستخدمت أسلوب العينة المتاحة، وتكونت العينة من (210) مفردة من طلبة ثلاث جامعات مصرية خاصة، وكانت أهم نتائج الدراسة:

أ. تأثير الانترنت على أساليب المشاركة السياسية لطلاب الجامعات.

ب. يعتمد طلبة الجامعات على الانترنت كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية والمحلية لإمكانية استدعاء المعلومة بأي وقت.

ج. احتلت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى بين تفصيلات المواقع الإلكترونية التي يفضل الطلاب التعرض لها.

المحور الثاني- دراسات تناولت الإعلام والقضايا المحلية:

12-دراسة (منصور،2017)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطر الخبرية لتغطية مواقع الصحف الأمريكية والبريطانية لقضية حصار غزة، ومدى اهتمام هذه المواقع بهذه القضية، والتعرف على الشخصيات المحورية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج الدراسات المسحية الذي في إطاره استخدم الباحث أسلوب تحليل المضمون، ومنهج العلاقات المتبادلة الذي استخدم في إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وكانت أداة الدراسة استمارة تحليل المضمون والمقابلة، واستخدم الباحث نظرية الأطر، وكان من أهم نتائجها:

أ. بلغ حجم التغطية لحصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية 215 موضوعا، في حين بلغت في المواقع الالكترونية للصحف البريطانية 164موضوعا.

ب. حملت المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية على حد سواء سيطرة حركة حماس، كسبب رئيسي لحصار غزة.

ج. تفوقت الشخصيات الإسرائيلية والدولية الرئيسية كشخصيات محورية في مواقع الدراسة.

13- **دراسة (الشريف،2017)**[2].

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة معالجة المواقع الفلسطينية الإخبارية حول حصار غزة، ورصد الموضوعات التي ركزت مواقع الدراسة على إبرازها، وتعد الدراسة من الدراسات

(1) الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية والبريطانية " دراسة تحليلية مقارنة، منصور.

(2) معالجة المواقع الفلسطينية الالكترونية الإخبارية لحصار غزة، الشريف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفية التي في إطارها استخدمت الباحثة منهج الدراسات المسحية ومنهج العلاقات المتبادلة، واستخدمت نظرية الأجندة الإعلامية، عن طريق استمارة تحليل المضمون بعينة عشوائية من المواقع الفلسطينية الالكترونية، وكان من أهم نتائجها:

أ. تصدرت القضايا الاجتماعية اهتمام مواقع الدراسة بنسبة (22.2)، ثم تلاها القضايا السياسية ثم القضايا الاقتصادية، ثم تلاها موضوعات الاعمار والبناء.

ب. أولت مواقع الدراسة اهتماما كبيرا لأسلوب سرد المعلومات، حيث تصدر المرتبة الأولى من بين أساليب تقديم المضمون.

ج. حظيت الصورة الصحفية في مقدمة الوسائط المتعددة التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في عرض موضوعات الحصار بنسبة (97.5%) تلاها الفيديو بفارق كبير، فيما اختفت تماما العناصر الأخرى.

14- **دراسة (البطش،2016)** [1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم النخبة السياسية والإعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو متابعة قضية حصار غزة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت الباحثة على منهج الدراسات المسحية، وفى إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة ومن خلاله أسلوبي المقارنة المنهجية والدراسات الارتباطية، واعتمدت على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واستخدمت الباحثة صحيفة الاستقصاء والمقابلة غير المقننة، على عينة عشوائية بسيطة من النخبة السياسية والإعلامية بحجم مائة وخمسين مفردة من المجتمع الأصلي، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. يؤيد غالبية أفراد العينة وبشدة أن الانقسام الفلسطيني أحد أهم المعوقات الداخلية المؤثرة على الخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية الحصار.

ب. السمة الغالبة على الخطاب الإعلامي الخاص بالحصار إنساني عاطفي.

ج. أفرت غالبية عينة الدراسة أنها تعتمد على وسائل الإعلام الفلسطيني في حصولها على المعلومات حول قضية حصار غزة بشكل كبير.

(1) تقييم النخبة السياسية والاعلامية للخطاب الإعلامي الفلسطيني نحو قضية حصار غزة، البطش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- **دراسة (ماضي،2015)** [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحف اليومية الفلسطينية أثناء معالجة قضايا الانقسام، والتعرف على طبيعة اللغة المستخدمة في الموضوعات الصحفية المنشورة في الصحف عينة الدراسة، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية، التي استخدمت الباحثة من خلالها أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية، واستخدمت صحيفة الاستقصاء للدراسة الميدانية وصحيفة تحليل المضمون للدراسة التحليلية إلى جانب المنهج المقارن، بعينة عشوائية منتظمة للدراسة التحليلية، وبأسلوب الحصر الشامل لعينة القائم بالاتصال، وكان من أهم نتائجها:

أ. حظيت القضايا السياسية بالنسبة الأكبر لدى الصحفيين.

ب. أبرز العوامل التي تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضايا الانقسام كانت لصالح الانتماءات والاتجاهات الفكرية، تلتها السياسات التحريرية ونمط الملكية.

ج. هناك تفاوت في طبيعة اللغة المستخدمة من قبل الصحف مع العلم أن اللغة التحريضية احتلت المرتبة الأولى في كلا الصحفيتين.

16- **دراسة (بريص، 2015)**[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات بمحافظات غزة على المواقع الفلسطينية الالكترونية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة ومدى المتابعة لها، ومعرفة الأسباب المرتبطة بهذه المتابعة، تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وتم جمع البيانات باستخدام صحيفة الاستقصاء، وبعينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الرئيسية الثلاث الإسلامية والأزهر والأقصى، قوامها 400 مبحوث، وكان من أهم نتائجها:

أ. جاءت نسبة من يحرصون على متابعة المواقع الالكترونية من المبحوثين بنسبة 90.5%.

ب. اعتمد المبحوثون بشكل كبير على المواقع الالكترونية الإخبارية في تشكيل معارفهم نحو قضايا البيئة.

---

(1) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، ماضي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. كانت درجة إشباع المواقع الالكترونية لفضول المبحوثين المعرفي حول قضايا البيئة بدرجة متوسطة بنسبة 41.2%.

17- دراسة (مرجان، 2014) [1]:

هدفت إلى التعرف على مدى اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، ومعرفة مدى متابعة المواقع الالكترونية، وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية مستخدمة المنهج المسحي، باستخدام صحيفة الاستقصاء، واستخدم الباحث نظرية الاعتماد الإعلامية، وكان من أهم نتائجها:

أ. يحرص 73.3% من المبحوثين على متابعة المواقع الإلكترونية بدرجة عالية.

ب. بلغت نسبة من يحرصون على متابعتها بدرجة منخفضة جدا 3.8%.

ج. جاءت المواقع الالكترونية على الانترنت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون بنسبة 48.1 يليها القنوات التليفزيونية.

د. يعتمد المبحوثون بدرجة متوسطة على المواقع الالكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين بنسبة 38.8.

18- **دراسة (سكيك، 2014)**[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بقضاياه الوطنية، والتعرف إلى دوافع استخدام الشباب الفلسطيني لشبكات التواصل الاجتماعي الإشباعات المتحققة، حيث اعتمد البحث منهج المسح مستخدما ثلاث أدوات وهي تحليل المضمون والاستقصاء الالكتروني وأداة المقابلة، على عينة من الشباب بلغت 426 شابا وشابة فلسطينية، وكان من أهم نتائج الدراسة:

أ. احتلت قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي المرتبة الأولى في القضايا المنشورة على شبكة الفيسبوك بنسبة بلغت 45.8 تلاها بفارق كبير قضية القدس.

---

(1) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، مرجان.

(2) دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، سكيك،.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. جاءت الأخبار التي تتناولها شبكات التواصل الاجتماعي بدون مصدر في مقدمة المصادر بنسبة كبيرة بلغت 63.7، تلاها تناول الصفحات للمصادر العامة ثم تناول الأخبار بمصادر خاصة.

ج. حصلت شبكة الفيسبوك على المرتبة الأولى كأكثر الشبكات التي يستخدمها المبحوثون للتوعية بالقضايا الوطنية الفلسطينية وبنسبة 93.3،% تلاها بفارق كبير توتير، ثم الشبكات.

19- دراسة (لبد، 2014)[1].

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ورصد الدور الحقيقي لتلك المواقع في التأثير على الشباب الجامعي من خلال ما تقدمه من معلومات وحقائق مختلفة، وتأتى الدراسة في إطار البحوث الوصفية، من خلال منهج المسح واعتمدت على أداة صحيفة الاستقصاء وأداة المقابلة المقننة، واعتمد الباحث على العينة العشوائية الطبقية، واستخدم نظرية ترتيب الأولويات، وكان من أهم نتائجها:

أ. بلغت نسبة الذين يتابعون المواقع الالكترونية الفلسطينية 95.6، ونسبة الذين لا يتابعونها 4.4%.

ب. تصدرت قضية الحصار على غزة القضايا المحلية من حيث المتابعة من قبل الشباب، وتحتل مساحة واسعة من تغطية المواقع الالكترونية.

ج. تصدر موقع فلسطين الآن أعلى المواقع الالكترونية تركيزاً على القضايا المحلية ثم يليه موقع دنيا الوطن.

20- دراسة (الدوسري، 2013)[2]:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإعلام في حماية البيئة في المملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة كانت الاستبانة كأداة لجمع البيانات. واختار الباحث عينة عشوائية بسيطة حجمها (362) طالب. وكان من أهم نتائجها:

---

(1) اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، لبد.

(2) دور الإعلام في حماية البيئة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب الكليات الجامعية بوادي الدواسر بالخرج، الدوسري،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. تتمثل أبرز أدوار وسائل الإعلام في حماية البيئة في كشف التجاوزات والتعديات التي تقع على البيئة، وتلقين الأطفال السلوكيات البيئية السليمة

ب. تتمثل أبرز المعوقات التي تحد من دور وسائل الإعلام في حماية البيئة في قلة دعم برامج التوعية البيئية وتشجيعها.

ج. تتمثل أبرز سبل مواجهة المعوقات التي تحد من دور وسائل الإعلام في الإسهام في حماية البيئة في، ضرورة إيجاد إعلام بيئي متخصص.

21- دراسة (طالب، 2011)[1]:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تعزيز الوعي بمفهوم الوحدة الوطنية لدي طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، ويندرج البحث تحت إطار البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح بالعينة للوصول إلى النتائج المطلوبة. واستخدم أداة الاستقصاء لجمع البيانات، لمفهوم الوحدة الوطنية لدي طالبات الجامعات، على عينة قوامها 407 مفردة تمثل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة وكان من أهم نتائجها:

أ. يتابع 92.1% من عينة الدراسة وسائل الإعلام الفلسطينية ويرى 60.4% أن وسائل الإعلام الفلسطينية غير قادرة على تعزيز الوحدة الوطنية.

ب. يرى 37.% من المبحوثين أن الإعلام المستقل هو الإعلام الأكثر حرصا على تعزيز الوحدة الوطنية، في حين يري 23.6% أن إعلام حماس هو الأكثر حرصا، ويري 10.1% أن إعلام حركة فتح هو الأكثر حرصا.

ج. لا ترى نسبة كبيرة من المبحوثين في المصطلحات المستخدمة في وسائل إعلام فتح وحماس مصطلحات مقبولة.

(1) دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، طالب ص ص937-974.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22- دراسة (طالب، 2011) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المتعددة في تشكيل وعى الشباب الجامعي وتفسيراتهم لما يتعلق بقضية القدس، ومدى إسهام تلك الوسائل في تعريف الشباب الجامعي بما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات ومحاولات تهويد، استخدم الباحث منهج المسح الإعلامي، واشتمل مجتمع الدراسة على طلبة الجامعات في قطاع غزة والبالغ عددهم 60.000 طالب وطالبة من خلال مسح الجمهور على عينة عشوائية طبقية مقدارها 450 مبحوثاً ، مستخدما صحيفة الاستقصاء، وكان من أهم نتائجها:

أ. حاز الانترنت على المرتبة الأولى في تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام، يليه التلفاز ثم الإذاعة.

ب. أهم الموضوعات التي يتابعها الشباب هي الممارسات الإسرائيلية في القدس تليها فعاليات حماية القدس، ثم الفعاليات الشعبية.

ج. يتمتع معظم مفردات عينة الدراسة بمستوى متوسط من المعرفة بالقضية الفلسطينية .

23- دراسة (Yanggin, 2004)[12]:

هدفت الدراسة إلى معرفة الحياة المدنية الأمريكية من خلال إعداد نموذج خاص بالطبقة الرأسمالية الاجتماعية وفق العلاقات المرتبطة بالاعتماد على الانترنت ومدى الاستفادة من الأخبار الواردة فيه عن الأحداث الحالية، واعتمدت الدراسة على البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح، وتم جمع البيانات من خلال مسح مقطعي بواسطة الاتصال المباشر لعينة غير احتمالية مكونة من مستخدمي الانترنت داخل الولايات المتحدة الأمريكية في أكتوبر ونوفمبر 2003، وكان من أهم نتائجها:

أ. قضى المستجيبون نصف ساعة للحصول على أخبار عامة من الانترنت، وربع ساعة للحصول على أخبار الأحداث الحالية من الانترنت.

ب. احتلت الأخبار القومية الواردة بالإنترنت قمة القائمة الخاصة بأنماط أخبار الانترنت التي تم الحصول عليها، كما وردت الأخبار العلمية، وأخبار الأعمال الحرة والسفر بأسفل القائمة؟

---

(1)جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بمعلومات حول قضية القدس، طالب، ص ص235-281.

(2)Yanggin " zooming in on americancivil life, 2004, .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. أحدث الانترنت تغيراً في سلوك الأفراد الخاص بالتعرض لوسائل الإعلام، وانخفاض طفيف في الاستخدام التقليدي للحصول على الانترنت.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة فقد لاحظت الباحثة وجود عدد من أوجه التشابه والاختلاف بين داستها والدراسات السابقة وذلك على النحو الآتي:

1- من حيث القضية:

هناك دراسات اختارت التعرف على قضية واحدة من القضايا المحلية كدراسة مرجان التي تناولت قضية اللاجئين (2014)، وطالب (2011) التي تناولت الوحدة الوطنية، وسكيك (2014) التي تناولت القضايا الوطنية، و(2004) yang التي تناولت الأحداث الجارية، ودراسة الشريف (2017) ومنصور (2017) والبطش (2016) التي تناولت قضية الحصار، وماضي (2015) التي تناولت قضية الانقسام، ولبد (2014) التي تناولت القضايا المحلية.

فيما اختلفت دراسة الباحثة مع الدراسات السابقة من حيث تركيزها على التعرف على متابعة القضايا المحلية بشكل عام.

2- من حيث الوعي بالقضايا:

تشابهت دراسة الباحثة مع بعض الدراسات التي ركزت على تشكيل الوعي السياسي أو الاجتماعي أو التنشئة السياسية لدى الشباب، أو التوعية بالقضايا العربية والمجتمعية أو الوطنية كدراسة سكيك (2014) ونجم (2011)، ودراسة طالب (2014)، ودراسة جنيد (2003)، ودراسة مطر (2004)، فيما اختلفت مع بعض الدراسات التي ركزت، على ترتيب أولويات قضايا الشباب كدراسة السروجي (2011).

3-من حيث الوسيلة الإعلامية:

تشابهت عدد من الدراسات السابقة مع دراسة الباحثة التي تناولت المواقع الإلكترونية والشباب كدراسة مرجان (2014)، ولبد (2014)، والشريف (2017) في حين اهتمت دراسات أخرى بالصحافة كدراسة الشربيني (2014)، وتناولت دراسات أخرى متابعة الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي كدراسة سكيك (2014).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- من حيث نوع الدراسة ومناهجها:

تشترك دراسة الباحثة مع جميع الدراسات السابقة في كونها من الدراسات الوصفية واستخدامها للمنهج المسحي وإتباعها لنفس الإجراءات المنهجية.

4- من حيث أداة الدراسة:

تشابهت دراسة الباحثة مع معظم الدراسات في الأداة المستخدمة وهي صحيفة الاستقصاء، كدراسة مرجان (2014) وطالب (2011)، ولبد (2014).

واختلفت مع بعض الدراسات ومنهم من استخدم صحيفة تحليل المضمون كدراسة الشريف (2017) وماضي (2015) ودراسة كتاكت (2013).

5- من حيث النظرية المستخدمة:

تستخدم هذه الدراسة نظريتي الاستخدامات الإشباعات، وترتيب الأولويات، وتتشابه مع الدراسة الحالية في استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات عدد من الدراسات منها: دراسة سكيك (2014) ودراسة الأزوري (2011) ودراسة ربيع (2009) ودراسة إبراهيم (2010). في حين استخدمت عدد من الدراسات نظرية ترتيب الأولويات كدراسة كتاكت (2013) ولبد (2014) والشريف (2017).

واستخدمت دراسات أخرى نظريات متنوعة مثل دراسة مرجان (2014) التي استخدمت نظرية الاعتماد، ومثلها دراسة البطش (2016)، ودراسة منصور (2017) التي استخدمت نظرية الأطر، ودراسة ماضي (2015) التي استخدمت نظرية القائم بالاتصال.

6- من حيث الفئة المستهدفة:

فقد تشابهت العديد من الدراسات مع دراسة الباحثة في اختيار فئة الشباب، كما ولاحظت الباحثة أن معظم الدراسات السابقة اختارت الشباب الجامعي، كدراسة مرجان (2014) ودراسة وسكيك (2014) ولبد (2014)، فيما اختلفت مع دراسات أخرى كدراسة البطش (2016) التي اختارت النخبة السياسية، ودراسة ماضي (2015) التي اختارت القائم بالاتصال، ودراسات لم تحدد الفئة كدراسة الأزوري (2011).

7- من حيث موقع الدراسة الجغرافي:

هناك دراسات تشابهت مع دراسة الباحثة من حيث الموقع الجغرافي في محافظات غزة كدراسة مرجان (2014) ولبد (2014) والبطش (2016)، والشريف (2017) ومنصور

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2017) وماضي (2015) ودراسة طالب (2011) وهناك بعض الدراسات أجريت بمحافظات الضفة الغربية أو خارج نطاق دولة فلسطين ودراسة الدوسري (2013) ودراسة بركات (2003) ودراسة إبراهيم (2010).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. التعرف على المناهج العلمية المستخدمة في دراسة اتجاهات الشباب نحو متابعة المواقع الالكترونية.
2. صياغة فروض الدراسة بشكل علمي يحقق أهدافها.
3. الاستفادة من الإطار النظري والمعرفي، في التعرف على فروض النظرية، ومعرفة أهم الموضوعات والقضايا المحلية.
4. الاستفادة من المصادر العلمية للدراسات السابقة.
5. الاستفادة في تصميم صحيفة الاستقصاء، حيث تم الاستفادة في صياغة أسئلة الاستبانة.
6. المساهمة في مناقشة النتائج، ومقارنتها بنتائج الدراسة.

ثانياً- الاستدلال على المشكلة:

في إطار وصف خبراء الاتصال هذا العصر بعصر الثورة الرابعة في عالم الاتصال، والتي تتمثل في استخدام تكنولوجيا الحاسبات الالكترونية في مجال الإعلام، فقد شهدت تطورات في صناعة الإعلام المسموع والمرئي والمطبوع، وتدخلت فيها التكنولوجيا الحديثة، فإن دراسة القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية تعتبر مهمة، ونظرا لأهميتها لشرائح المجتمع كافة، وخاصة فئة الشباب، لاكتساب المعلومات حول عدة قضايا، حيث أن هذا الموضوع يعتبر جديداً، بالرغم من الدراسات المماثلة في أقطار وبلدان أخرى.

ومن أجل الوقوف بشكل أدق على هذا الموضوع، قامت الباحثة بإجراء دراسة استكشافية على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي الفلسطيني بجامعة الأقصى والجامعة الاسلامية وجامعة الأزهر بمحافظات غزة قوامها 30 طالبًا وطالبة، خلال الفترة الواقعة في النصف الأول من شهر كانون أول –ديسمبر للعام 2016، للتعرف على متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. كان اهتمام المبحوثين بمتابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية بدرجة عالية بنسبة 56 %، تلتها بدرجة متوسطة بنسبة 28.0 %، ثم بدرجة منخفضة ثم بدرجة عالية جدا وأخيراً بدرجة منخفضة جدًا.

2. تبين أن أهم سبب لمتابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية كان لإشعارهم بما يدور حولهم بنسبة 45.7%، تلاها ميلهم إلى متابعة أخبار الوطن المحلية بنسبة 22.9%، ثم اهتمامهم بهذه القضايا، تلاها كون هذه القضايا جزء من تخصصهم الجامعي، وتفيدهم في دراستهم الجامعية.

3. جاء موقع دنيا الوطن في المرتبة الأولي بين المواقع الفلسطينية الالكترونية التي يتابع المبحوثون من خلاله القضايا المحلية بنسبة 29.0%، ثم وكالة شهاب، ووكالة معا الإخباريتين في المرتبة الثانية بنسبة 16.1%، تلاهما موقع فلسطين اليوم بنسبة 12.9%، ثم فلسطين الآن، ثم موقع فلسطين أون لاين، ثم وكالات الأنباء الفلسطينية وفا، والصحافة الفلسطينية صفا، وسما الإخبارية.

4. جاءت قضية انقطاع التيار الكهربائي بالمرتبة الأولى للقضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون بالمواقع الفلسطينية الالكترونية بنسبة 28.9 %، تلتها قضية البطالة، بنسبة 22.2%، ثم قضية المصالحة، بنسبة 17.8%، ثم قضايا الهجرة والانقسام وقضايا الصحة بنفس النسبة 6.7% وأخيراً القضايا البيئية.

5. بالنسبة لدرجة استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية فقد جاءت بدرجة متوسطة بالمرتبة الأولى وبنسبة 44.0%، تلتها بدرجة عالية بنسبة 40.0%، ثم بدرجة عالية جدًا، ثم بدرجة منخفضة.

6. كانت أهم الإشباعات المتحققة لدى المبحوثين من متابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية، استكشاف كل جديد يدور حولهم بالمجتمع بنسبة 53.6%، تلاها أنها تجعلهم يتصلون بالآخرين من حولهم بنسبة 25.0 %،ثم إشباعها لاحتياجاتهم المعرفية، فيما جاء تحقيق التسلية والإمتاع بأوقات الفراغ في المرتبة الاخيرة .

7. تبين أن أهم سلبيات المواقع الفلسطينية الالكترونية في تغطية القضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين عدم شمول التغطية بنسبة 28.1%، تلاها عدم الموضوعية والانحياز، ثم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم تقديمها لمعلومات كافية حول القضايا المحلية، ثم أنها لا تحقق إشباعاتهم، وأخيراً أن التغطية تتم بشكل موسمي.

ثالثاً- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية، وترتيب أوليات هذه القضايا وترتيب هذه المواقع لدى الشباب، ومدى ثقة الشباب الجامعي بهذه التغطية ومعرفة أهم الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني وعلاقة متابعتها بوعي الشباب بالقضايا المحلية.

رابعاً- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من خلال:

1. قلة الدراسات التي تتناول دور الإعلام في القضايا المحلية وخصوصاً في المواقع الالكترونية، التي يمكن أن تكون غائبة عن ذهن الكثيرين من الاعلامين والدارسين.
2. أهمية القضايا المحلية للجمهور الفلسطيني وخاصة جمهور الشباب الجامعي.
3. ضرورة معرفة مدى وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وعلاقته باستخدامهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية.
4. تناولها لأكثر من عنصر من أهم مرتكزات النهضة والتطور لأي مجتمع حيث يتناول تأثير الإعلام متمثلا بالمواقع الالكترونية، والقضايا المحلية كمحور خطير يؤثر في فئة الشباب من جهة وفى المجتمع ككل من الجهة الأخرى، وفئة الشباب خاصة وأن الدراسة تستهدف الشباب وهم عماد الأمة ورفعتها والتي تعد قوة المجتمع الفلسطيني.

خامساً- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في هذه الدراسة في: التعرف على متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الالكترونية وعلاقة هذه المتابعة بوعي الشباب الجامعي بهذه القضايا.

وينبثق عن الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف، هي:

1. معرفة أنماط متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للمواقع الفلسطينية الإلكترونية.
2. التعرف على درجة اهتمام الشباب الجامعي الفلسطيني نحو متابعة القضايا المحلية في المواقع الالكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. الكشف عن دوافع الشباب الجامعي لمتابعة القضايا المحلية في المواقع الالكترونية.
4. معرفة ترتيب أولويات الشباب الجامعي الفلسطيني في المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية التي يتابعونها.
5. التعرف على أهم المواقع الفلسطينية الإلكترونية التي يتابع الشباب الجامعي الفلسطيني القضايا المحلية فيها.
6. معرفة مدى ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الالكترونية حول القضايا المحلية.
7. معرفة مدى استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية.
8. رصد أهم الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني من متابعة القضايا المحلية بالمواقع الالكترونية.
9. التعرف على درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية.
10. رصد أهم السلبيات والايجابيات التي يراها الشباب الجامعي الفلسطيني في تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية، ومعرفة مقترحاتهم لتطوير هذه التغطية.

سادساً- تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو: ما درجة متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الإلكترونية وما علاقة هذه المتابعة بوعي الشباب الجامعي بهذه القضايا؟

وينبثق عن السؤال الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أنماط متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للمواقع الفلسطينية الإلكترونية؟
2. ما درجة اهتمام الشباب الجامعي الفلسطيني نحو بمتابعة القضايا المحلية في المواقع الإلكترونية؟
3. ما دوافع الشباب الجامعي لمتابعة القضايا المحلية في المواقع الالكترونية؟
4. ما ترتيب أولويات الشباب الجامعي الفلسطيني في المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية التي يتابعونها؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. ما أهم المواقع الفلسطينية الإلكترونية التي يتابع الشباب الجامعي الفلسطيني القضايا المحلية فيها؟
6. ما مدى ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الالكترونية حول القضايا المحلية؟
7. ما مدى استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية؟
8. ما جوانب استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تغطية المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية؟
9. ما أهم الإشباعات المتحققة لدى الشباب الجامعي الفلسطيني من متابعة القضايا المحلية بالمواقع الالكترونية؟
10. ما مدى وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية؟
11. ما أهم الايجابيات التي يراها الشباب الجامعي الفلسطيني في تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية؟
12. ما أهم السلبيات التي يراها الشباب الجامعي الفلسطيني في تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية؟
13. ما أهم مقترحات الشباب الجامعي الفلسطيني لتطوير تغطية المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية؟

سابعاً- فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية ووعيهم بهذه القضايا.
2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الالكترونية حول القضايا المحلية ودرجة متابعتهم لها.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقا للمتغيرات الديمغرافية لديهم (النوع الاجتماعي – العمر – الجامعة– التخصص –السكن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية لديهم (النوع الاجتماعي–العمر –الجامعة– التخصص –السكن).

ثامناً- الإطار النظري للدراسة:

تستخدم الباحثة في دراستها نظريتي الاستخدامات والإشباعات، والأجندة "ترتيب الأولويات":

1- نظرية الاستخدامات والإشباعات [1]:

تعرف نظرية الاستخدامات والإشباعات بأنها: دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة".

وتسعى نظرية الاستخدامات الإشباعات إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:

الهدف الأول: التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستخدم الوسيلة التي تشبع حاجاته وأهدافه.

الهدف الثاني: توضيح دوافع وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.

الهدف الثالث: التركيز على أن فهم عملية الاتصال الجماهيري يأتي نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

المدخل الوظيفي:

لقد أصبحت أسباب التعرض التي تتمثل في التعرف على ما يدور حول المتلقي/التعلم واكتساب المعرفة والتسلية والترفيه أو الهروب من روتين الحياة اليومية قاسما مشتركا في الكثير من البحوث التي تبحث عن رضا الأفراد في إطار ما تقوم به وسائل الإعلام من وظائف صاغتها أدبيات الاتصال الجماهيري والإعلام.

وفى إطار التحليل الوظيفي أيضا طور دانييل كانز مدخلا لتغيير الاتجاهات من خلال التفاعل مع نموذجين مختلفين للسلوك الإنساني وهما النموذج العقلاني وغير العقلاني، هذا يعتمد على

(1)نظريات الاتصال، المزاهرة، ص335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف وقتئذ وعمل الدوافع وعوامل أخرى، وبالتالي فإننا نتوقع أن يعمل الناس ويفكر بطرق مختلفة، كما أن تكوين الاتجاهات وتغيير ما يجب أن يتم في إطار الوظائف التي تخدم شخصية كل من النموذجين.

نشأة النظرية:

إن البداية الحقيقية لمدخل الاستخدامات والإشباعات جاء نتيجة البحوث والدراسات التي أجريت في بدايات القرن العشرين على أسباب التعرض واستخدام وسائل الإعلام من مختلف فئات الجمهور محاولة للربط ما بين الأسباب والاستخدام حيث تم صياغة هذه الأسباب في عدة إطارات أهمها الدوافع النفسية التي تؤدى بالأفراد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الأفراد في إشباع حاجات معينة من التعرض لهذه الوسائل في الإطار العام بين تعرض الأفراد لوسائل الإعلام ومحتواها، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها حيث أطلق عليه الاستخدامات والإشباعات.

ويحقق منظور الاستخدامات والإشباعات ثلاثة أهداف رئيسية:

1. السعي لاكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى لجمهور النشط الذي يطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري [1].

فروض النظرية :

وضع الباحثون الأسس العلمية والفرضيات الأساسية التي انطلقت من النظرية نفسها، وذلك بعد أن اتضحت المداخل الرئيسية للنظرية عند هؤلاء الباحثين، وشكلت هذه الأسس والعناصر المداخل العلمية للنظرية، لذا وضع ايهو كاتز وزملائه خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

---

(1) نظريات الاتصال، حجاب، ص299.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.

3. إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.

4. إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.

5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتواها فقط.

وهذه الفروض طرحت عديدا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها جمهور المتلقين في إدراك حاجاته وتحديد نشاطه وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر على نشوء الحاجات ودعمها، وقرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباعات [1]:

1. **الجمهور النشط:** مع ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات ظهر مفهوم الجمهور النشيط الذي يبحث عن المضمون الإعلامي المناسب الملبي لحاجاته حيث بات هذا الجمهور يتحكم في اختيار الوسيلة التي تقدم هذا المضمون أو المحتوى ويعرف ذلك بالانتقاء النسبي أو بتوقع المكافأة وهو الموازنة بين قدر الإشباع الذي سيحصل عليه الفرد في مقابل المجهود المبذول للحصول على هذا الإشباع، وفي إطار ذلك أصبح مفهوم الجمهور الفاعل النشط يشكل منعطفا مهما وأساسيا في دراسة العلاقة المتبادلة بين أفراد الجمهور ووسائل الاتصال الجماهيري.

2. **الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:** تناولت الباحثة ماتيلدا رايلى العلاقة بين الأصول الاجتماعية والنفسية ودوافع التعرض لوسائل الاتصال من حيث ما يلي:

أ. **الأصول الاجتماعية لاستخدامات وسائل الاتصال:** ذلك أن أفراد الجمهور لا يتعامل مع وسائل الاتصال باعتبارهم أفرادا معزولين عن واقعهم الاجتماعي وإنما باعتبارهم أعضاء في جماعات منظمة وعليه فان العوامل الديموغرافية والاجتماعية مثل لنوع والسن والمهنة

(1) نظريات الاتصال، مزاهرة،ص 335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمستوى العلمي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لها تأثير في استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وبذلك تبين فشل مفهوم الجمهور السلبي بعد ظهور مدخل الاستخدامات والإشباعات.

ب. **الأصول النفسية لاستخدامات وسائل الاتصال:** ذلك أن العوامل النفسية قد تؤدى في بعض الأحيان إلى وجود حوافز أو دوافع معينة بحاجة إلى إشباع وبالتالي تحدد العديد من الاستخدامات لوسائل الإعلام حيث يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على افتراض ان الأفراد المختلفين يختارون لأنفسهم مضامين إعلامية مختلفة وفقا للظروف النفسية بينهم حيث تعد الظروف النفسية لأفراد الجمهور مشكلات تواجههم وتحقق مشاهدة التلفزيون مثلا العلاج لمثل هذه المشكلات.

3. الدوافع والحاجات من وسائل الإعلام: تختلف وجهات النظر عند دراسة دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام ويمكن عرض وجهات النظر في نظرية الاستخدام والإشباع على النحو التالي:

أ. النظر إلى أن الدافع باعتباره حالة داخلية يمكن إدراكها وفهمها مباشرة من قبل الجمهور وأن المتلقي لديه القدرة على الاختيار والتعبير عن اتجاهاته يسعى إلى تلبيتها بشكل مباشر.

ب. النظر إلى أن دوافع الجمهور لا يمكن إدراكها وفهمها بشكل مباشر بل يتم معرفتها من قبل الجمهور بشكل غير مباشر من خلال أنماط السلوك والتفكير.

ج. النظر إلى أن دوافع التعرض لا يمكن الوصول إليها عن طريق ما يقرره الجمهور بصورة واضحة فالحاجات الأساس مثلا قد تؤثر في تعرض الجمهور لوسائل الإعلام بشكل مباشر.

د. النظر إلى أن سلوك الجمهور للتعرض ليس له لأي دافع وأنه مرتبط بالعادة على التعرض.

4. توقعات الجمهور من وسائل الاتصال: وتعد التوقعات خطوة هامة في عملية التعرض لوسائل الاتصال وهو مفهوم جوهري يتلاءم مع مفهوم الجمهور النشيط حيث إذا كان على الجمهور الاختيار بين بدائل اتصالية وغير اتصالية أخرى طبقا لاحتياجاتهم فلا بد أن يكونوا على درجة كافية من الوعي ببدائل تكون أكثر إشباعا لاحتياجاتهم، حيث إن السلوك الاتصالي للأفراد ينشا من التوقعات والمعتقدات بشأن احتمال أن يكون لهذا السلوك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مساهمة في إشباع احتياجاتهم المختلفة، حيث عرف كاتز التوقع انه مطالب الجمهور من وسائل الإعلام، وكذلك أن التوقع هو الإشباع الذي يبحث عنه الجمهور.

ويهتم مدخل الاستخدامات والإشباعات بالسمات الاجتماعية الفردية وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي، وقد ظهر في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين في أعقاب تراجع إيمان الباحثين بنظرية التأثير القوى والمباشر لوسائل الإعلام، وسيطر اتجاه يميل إلى تأييد نظرية التأثير المحدود لوسائل الإعلام التي يعد مخل الاستخدامات والإشباعات أحد نماذجها.

وتعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات أكثر ملائمة لدراسة استخدام الانترنت، وحسب رايس ووليمز، فان الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة لاختبار العديد من النظريات والنماذج منها نظرية الاستخدامات والإشباعات في ظل تحولية الانترنت.

- **أهم الإشباعات المتحققة لدى الجمهور المستخدم للانترنت [1]:**

حدد رضا أمين عددا من الإشباعات المتحققة لجمهور مستخدمي الانترنت تتمثل في التالي:

1. استكشاف كل ما هو جديد في العالم الخارجي، حيث كشفت إحدى الدراسات إن الإثارة التي يشعر بها مستخدمو الانترنت عند اكتشافهم لأبعاد ملامح ذلك العالم الجديد، تشبع حاجاتهم للهو والترفيه، كما إنهم في تعرضهم للمواقع المختلفة قد يصادفون ما يشبع احتياجات معرفية لديهم.
2. البحث عن المعلومات حيث أظهرت إحدى الدراسات أن 73% من مستخدمي الانترنت يبحثون عن المعلومات في مختلف مجالات الحياة، وتستطيع شبكة الويب إشباع الاحتياجات المعرفية لديهم.
3. الإمتاع والتسلية حيث أن 73% من مستخدمي شبكة الويب يقومون بذلك للتسلية والترفيه.
4. الاتصال بالآخرين.
5. تحقيق الوجود الافتراضي، ويعنى بالوجود الافتراضي شعور المستخدم بالتواجد في بيئة افتراضية يتيحها الكمبيوتر وتختلف عن البيئة المحلية التي يوجد بها.

---

(1) النظريات العلمية في الإعلام الالكتروني، أمين، ص80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الايجابيات المتحققة للنظرية:

1. أن النظرية تمثل مرحلة بحثية متطورة لفهم العلاقة بين المرسل والجمهور في إطار اجتماعي، وهي تهتم أيضا في تحديد العوامل التي تؤثر في اختلاف السلوك الاتصالي للجمهور، حيث إن دوافع مشاهدة الجمهور للمادة الإعلامية تختلف وفقا لخصوصية كل مجتمع وظروفه
2. إن استخدام نظرية الاستخدامات والإشباعات لها أهمية واضحة في دراسة الجمهور الذي يتعامل مع البث المباشر والقنوات الفضائية حيث يتيح هذا التعامل فرص مشاهدة أوسع، وبالتالي تحفز المشاهدة على ايجابية الانتقاء للمضامين الإعلامية، وكذلك تغيير في اختيارات الجمهور للوسيلة القادرة على توفير مضمون اتصالي يوفر إشباعا لاحتياجاته.
3. إن اختلاف نتائج الدراسات في هذا المجال يجب انق حسب نقطة ايجابية للنظرية وليس نقطة سلبية عليها، حيث إن المجتمعات تختلف نظرا لخصوصية كل مجتمع واختلاف ظروف أفراده النفسية والاجتماعية والمادية والثقافية ولهذا فانه يمكن تقييم نتائج الدراسات التي طبقت على المجتمع نفسه وليس على مجتمعات مختلفة.

وتم توظيف هذه النظرية للتعرف على استخدامات الشباب الجامعي الفلسطيني للمواقع الالكترونية في متابعة القضايا المحلية، وعلاقتها بوعيهم بها بالإضافة الي معرفة أهم الإشباعات المحققة للشباب الجامعي الفلسطيني من استخدام المواقع الالكترونية الفلسطينية في متابعة القضايا المحلية.

2- **نظرية الأجندة "ترتيب الأولويات":**

تقوم هذه النظرية في الأساس على فرضية مؤداها أن الوظيفة الأساسية لوسائل الاتصال لا تكمن في القول للجمهور " كيف يجب أن يفكر وما الذي ينبغي أن يعرف وأن يشعر به " وهي بهذا تفترض وجود اختيارات معينة ومحدودة يتم التركيز عليها بشدة مع التحكم بطبيعتها ومحتواها على اعتبار أن كثرة الأحداث في عالم اليوم تقتضي إبراز مواضيع أو شخصيات دون أخرى تماشيا مع التوجهات الإعلامية للوسائل المختلفة [1].

وبالأعم فمن المفترض أن هناك علاقة ايجابية بين ترتيب أولويات الوسيلة الإعلامية وأولويات اهتمامات الجمهور، فاهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلا

(1) نظريات الاتصال، العلاق، ص85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومضمونا يجعل تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءته الصحيفة وهكذا بالنسبة لبقية وسائل الإعلام.

وبحوث الأجندة بشكل عام تقوم ببحث العلاقة الارتباطية بين الترتيب الناتج لمفردات المحتوى من خلال التحليل والترتيب الذي يقدمه الجمهور من وجهة نظره من خلال الإجراءات المنهجية للمسح.

وبناء على نتائج هذه العلاقة التي تأكدت إيجابيتها في معظم الدراسات تقريبا، انتهى الرأي إلى تأثير وسائل الإعلام على بناء أجندة الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة.

ومن المتغيرات الهامة في هذا المجال درجة تجانس المجتمع وعلاقته بتفضيل وسيلة معينة من وسائل الاتصال أو شكل من أشكاله أيضا الخبرة المشتركة بالقضايا المطروحة بين الوسيلة والجمهور.

لذلك كان تلخيص ماكومبس وشو وهم الرواد الأوائل في اختبار فروض الأجندة لمفهوم التأثير في أن الجمهور لا يعرف من وسائل الإعلام الأحداث والقضايا العامة فقط، ولكنه يعرف أهميتها من موقعها في الوسيلة الإعلامية.

وبذلك كان الفرض الرئيسي في معظم الدراسات الخاصة بترتيب الأجندة هو الاتفاق بين أجندة وسائل الإعلام وترتيب أجندة الجمهور للاهتمام بالقضايا والموضوعات الإعلامية، أي وجود ارتباط ايجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور، مما يشير إلى دور وسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة بنفس الترتيب الذي تعطيه الوسائل لهذه القضايا والموضوعات.

وقد حدد ماكوم العوامل التي تؤثر في وضع الأجندة سواء على مستوى الفرد أم على مستوى وسائل الاتصال[1]:

فعلى مستوى الفرد: هناك حاجة الفرد إلى التوجيه السياسي التكيف مع الظروف المحيطة معدل المناقشات الشخصية مستوى التعرض لوسائل الاتصال ثم اتجاهات الفرد المسبقة.

وعلى مستوى وسائل الاتصال: هناك طبيعة النظام السياسي طبيعة القضايا المطروحة مستوى تغطية وسائل الاتصال ثم نوع هذه الوسائل، هذه المتغيرات ولا شك تؤثر على شروط وضع

(1) نظريات الاتصال، حجاب، ص311.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأجندة والتي من أهمها: قيام وسائل الاتصال بعملية انتقاء واختيار مستمر للمضمون الذي تقدمه – أيضا حاجات ورغبات الجمهور التي تلعب دورًا واضحًا في وضع الأجندة.

وبالنسبة لعامل نوع الوسيلة فان معظم البحوث التي أجريت في إطار نظرية الأجندة، أيدت تفوق الصحافة على التليفزيون في وضع الأجندة.

أنواع بحوث وضع الأولويات[1]:

حدد شاو ومارتن أربعة أنواع لقياس ترتيب الأولويات وهي:

1. نموذج يركز على قياس أولويات اهتمامات الجمهور وأولويات اهتمامات وسائل الإعلام اعتمادا على المعلومات التجميعية.
2. نموذج يركز على مجموعة من القضايا ولكن ينقل وحدة التحليل من المستوى الكلى الذي يعتمد على معلومات تجميعية إلى المستوى الفردي.
3. نموذج يعتمد على دراسة قضية واحدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور انطلاقا من فكرة أن التأثير يختلف من وقت لأخر.
4. نموذج يدرس قضية واحدة وينطلق من الفرد كوحدة للتحليل.

وتوجد استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأجندة هما:

1. دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين.
2. دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة أي دراسة ممتدة.

واستخدمتها الباحثة في دراستها لمعرفة ترتيب أولويات الشباب الجامعي للقضايا المحلية الفلسطينية التي يتابعونها في المواقع الإلكترونية، وترتيب هذه المواقع لديهم.

(1)نظريات الاتصال، مزاهرة، ص335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تاسعاً- نوع الدراسة ومنهجها وأدواتها:

1- نوع الدراسة:

تأتى الدراسة في إطار البحوث الوصفية والتي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها [1].

وقد اختارت الباحثة الدراسة الوصفية لوصف وتحليل وتقويم متابعة الشباب للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية وعلاقتها بوعيهم بها.

2- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح: ويعد من أنسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية لكونه جهدًا علميًا منظمًا للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث، ويستهدف تسجيل وتحليل,وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع المعلومات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات، ومصدرها وطرق الحصول عليها، [2] وتستخدم الباحثة هذا المنهج لمسح متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الالكترونية ودرجة وعيهم بهذه القضايا.

3- أداة الدراسة:

تستخدم الباحثة أداة صحيفة الاستقصاء" وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مسبقا بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة" [3].

وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة وهم الشباب الجامعي الفلسطيني من خلال التعرف على متابعتهم للقضايا المحلية ودرجة وعيهم بها ودرجة ثقتهم بالمواقع الالكترونية ومقترحاتهم لإبراز هذه القضايا.

---

(1) نظريات الاتصال، العلاق، ص 50.

(2) بحوث الإعلام، حسين، ص206.

(3) المرجع السابق، حسين، ص206.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قد قسمت الباحثة صحيفة الاستقصاء إلى خمس وحدات، تناولت الوحدة الأولى السمات العامة للمبحوثين ، فيما كانت الوحدة الثانية حول متابعة المبحوثين للمواقع الإلكترونية، أما الوحدة الثالثة فكانت حول متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية، وتناولت الوحدة الرابعة وعى المبحوثين بالقضايا المحلية، أما الوحدة الأخيرة فتناولت ايجابيات المواقع الإلكترونية في تغطيتها للقضايا المحلية وسلبياتها من وجهة نظر المبحوثين، ومقترحاتهم لتطوير هذه التغطية.

عاشراً- مجتمع الدراسة وعينتها:

1. مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي الفلسطيني في الجامعات الفلسطينية الموجودة في قطاع غزة، مثل: الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر وجامعة القدس المفتوحة وجامعة فلسطين، وغيرها، وتم اختيار ثلاث جامعات فلسطينية موجودة في قطاع غزة هي الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر، كونها من أكبر جامعات القطاع وقد بلغ عدد الطلبة المسجلين بالجامعة الإسلامية حوالي (18681) طالبا وطالبة[1]، بينما بلغ عدد الطلاب المسجلين بجامعة الأقصى في الفصل الأول للعام الجامعي 2016-2017 حوالي (16627) طالباً وطالبة[2]، وبلغ عدد طلبة جامعة الأزهر حوالي (13500) طالباً وطالبة[3]، وبذلك يبلغ مجموع الطلبة في الجامعات الثلاثة 48808 طالباً وطالبة .

2. عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على العينة العشوائية الطبقية من الشباب الجامعي الفلسطيني في ثلاث جامعات فلسطينية موجودة في قطاع غزة وهي الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر وذلك بواقع 489 مفردة من الجامعات الثلاث وبنسبة 1% من مجتمع الدراسة الأصلي، حيث وزعت الباحثة 489 استبانة على الجامعات الثلاث وفق الطبقات الآتية: الجامعة، التخصص، النوع، وتم مراعاة توزيع كل طبقة وتمثيلها نسبياً في العينة، ورجع من الاستبانات 405 استبانة بنسبة استرداد بلغت 82.8%، وتم استبعاد 18 استبانة لعدم استكمال إجابات بعض الأسئلة فيها ووجود تناقض في بعضها، ليصل العدد النهائي للاستبانات إلى 387 استبانة.

---

(1) عمادة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية.

(2) عمادة القبول والتسجيل بجامعة الأقصى.

(3) عمادة القبول والتسجيل بجامعة الأزهر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي أهم سمات عينة الدراسة:

جدول (1.1): سمات عينة الدراسة

السمة الشخصية	فئات السمة	العدد	%
النوع	ذكر	178	46.0
	أنثى	209	54.0
	المجموع	387	100.0
الجامعة	الإسلامية	134	34.6
	الأزهر	96	24.8
	الأقصى	157	40.6
	المجموع	387	100.0
التخصص	دراسات إنسانية	222	57.4
	دراسات علمية	165	42.6
	المجموع	387	100.0
المستوى التعليمي	الأول	72	18.6
	الثاني	143	37.0
	الثالث	94	24.2
	الرابع	78	20.2
	المجموع	387	100.0
مكان السكن	شمال غزة	64	16.5
	غزة	117	30.2
	الوسطى	79	20.4
	خان يونس	68	17.6
	رفح	59	15.3
	المجموع	387	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حادي عشر- إجراءات الصدق والثبات:

1. إجراءات الصدق:

صدق الاستبيان:

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه"[1]، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" [2]وقد تم التأكد من صدق الاستبانة كما يلي:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري) :

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة"[3]، حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ومختصين في الإعلام، وقد طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات لقياس ما وضعت لأجله،ومدى صحة العبارات، وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية – انظر الملحق رقم (3).

1. إجراءات الثبات:

أما ثبات أداة الدراسة فيعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم. وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وقد تبين أن قيمة معامل الثبات لدرجة المتابعة تساوي (0.887)، ومعامل الثبات لدرجة الثقة تساوي (0.856)، ومعامل الثبات لدرجة الاستفادة يساوي (0.798)، وبشكل عام فقد تبين أن معامل الثبات الكلي (0.864) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (3) قابلة للتوزيع.

---

(1)معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، الجرجاوي، ص105.

(2) عبيدات وآخرون، (2001).

(3)معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، الجرجاوي، 107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثاني عشر- أساليب المعالجة الإحصائية:

1- المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)"

استخدمت الباحثة للوصول إلى نتائجها الأدوات الإحصائية الآتية:

أ. النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .

ب. طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لقياس معامل الثبات حيث كلما اقترب المعامل من قيمةالواحد الصحيح دل على درجة الثبات العالية

ج. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين المتغيرات.

د. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

هـ. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.

ثالث عشر - مصطلحات الدراسة:

1-المواقع الإلكترونية:

وهي مجموعة ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات[2].

2-فئة الشباب:

حسب الاتجاه البيولوجي: وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو تطور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العضوي الفيزيقي وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15- 25، وهناك من يقول من 13 -30، وحسب القانون الفلسطيني من سن 15 -29.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-القضايا المحلية:

القضية: هي الموضوعات التي تهم شريحة كبيرة من المجتمع المحلى وتثير الرأي العام.

وهناك عدة قضايا محلية في المجتمع الفلسطيني وتثير اهتمام الشباب الجامعي بناء على الدراسة الاستكشافية التي أجرتها الباحثة حيث كانت أهم القضايا هي: قضية انقطاع التيار الكهربائي، قضية البطالة، قضية المصالحة، قضية الهجرة والانقسام، قضية الأخذ بالثأر، قضية غلاء المهور.

رابع عشر- تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة الي ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو بعنوان الإطار العام للدراسة، ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة وهي: أهم الدراسات السابقة، والاستدلال على المشكلة، ومشكلة الدراسة، وأهميتها، وأهدافها، وتساؤلاتها، والإطار النظري ونوع الدراسة ومنهجها وأدواتها، ومجتمعها وعينتها وأهم مصطلحاتها.

أما الفصل الثاني: فهو بعنوان الشباب الجامعي والقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية:

ويتضمن ثلاثة مباحث: المبحث الأول تناول المواقع الالكترونية الفلسطينية، أما المبحث الثاني فكان بعنوان القضايا المحلية الفلسطينية ويتضمن أهم هذه القضايا، والمبحث الثالث يتطرق للشباب الفلسطيني ووعيه بالقضايا المحلية.

ويعرض الفصل الثالث نتائج الدراسة الميدانية و مناقشتها من خلال ثلاثة مباحث: حيث يناقش المبحث الأول أهم نتائج الدراسة، فيما يناقش المبحث الثاني فرضيات الدراسة، ويتضمن المبحث الثالث خلاصة نتائج الدراسة، وتوصياتها، ثم تختتم الدراسة بمراجعها وملاحقها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الشباب الجامعي والقضايا المحلية في المـــــواقع الالكترونية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

المواقع الفلسطينية الإلكترونية

مع الولادة الجديدة لشبكة الانترنت بدأ الصراع بين التقليدية والمعاصرة في الإعلام، ودخل الإعلام الالكتروني مرحلة حاسمة بدأ الحديث فيها عن دنو اجل الإعلام التقليدي [1]، والمميز في موضوع الإعلام الالكتروني أنه لم يكن نتاج تطور أو تهجين للإعلام التقليدي بل هو نموذج إعلامي مختلف، سواء في هندسة الناقل الإعلامي أو في آليات العمل الجديدة أو النتاج المعرفي، خاصة بعد ظهور مناهج جديدة في مجال التنقيب في المعطيات واستكشاف المعرفة والإنتاج الآلي للنصوص، التي جاءت لتنسجم مع الضخ الإعلامي الواسع، الذي تعجز القدرات البشرية عن تتبعه واكتشاف ارتباطات عناصره، وقد أنتجت ثورة المعلومات نماذج اعلامية جديدة يأتي في مقدمتها المواقع الالكترونية للصحف ووكالات الأنباء على شبكة الانترنت، ثم المواقع الالكترونية للإذاعات والمحطات التليفزيونية، التي تبث وتنشر المحتوى الإعلامي نفسه لنسخها المطبوعة أو المذاعة عبر المحطات الإذاعية والتليفزيونية.

أولاً- الصحافة الالكترونية: مفهومها ونشأتها وأنواعها وخصائصها:

وُصِفَ العصر الحالي بأنه عصر الانترنت للأثر الكبير الذي تركته هذه الشبكة على واقع الإنسان اليوم ويشهد العالم منذ ما يزيد على ربع قرن ثورة علمية وتكنولوجية كان الإعلام الالكتروني والاتصال والمعلوماتية من أبرز مظاهرها [2].

وصحافة الانترنت – كما يطلق عليها البعض– تتطور ومجمل الخدمات الإخبارية في الإنترنت مع تطور الشبكة؛ لأن تكنولوجيات الشبكة نفسها في حالة تطور مستمر. وتدور أسئلة حول علاقة الصحافة الالكترونية الورقية وتوصيف هذه الصحافة، وتعريف الصحافي الذي يعمل في الشبكة، وتتقلص الفوارق بين الخدمات الإخبارية للإذاعات ومحطات التلفزة المعروفة والصحف وخدمات الأخبار، وبين الصحف والمجلات، وبين الصحف ووكالات الأنباء.

فهناك صحف هي عبارة عن نصوص فقط تشبه المجلات العملية التي تصدرها مؤسسات البحث العلمي، وهي لا تميل كثيرًا إلى استخدام الصور والرسومات التوضيحية والتلوين إلا حينما يتطلب الأمر ذلك. فيما تتكون أخرى من مجموعة مكونات النشر في الشبكة

---

(1) الإعلام الالكتروني، أبو عيشة، ص279.

(2) الإعلام والانترنت، خضر، ص 73.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تتجاوز النصوص والصور والأشكال الإيضاحية إلى استخدام الصوت والفيديو والإيضاحات المتحركة، وأدوات التأثير البصرية المختلفة لتوصيل الموضوع[1].

وقد ارتبطت الخدمات المباشرة للإعلام ارتباطًا وثيقًا بالانترنت ودورها كوسيلة إعلام متعددة الوظائف، مع إضافة جديدة هي أن الانترنت أصبحت جهازًا إعلاميًا متفاعلًا؛ بمعنى أنه لا يكتفي فيمن يستخدمها بدور المتلقي السلبي للمادة الإعلامية بل يمكنه أن يتحاور معها ويحدد ما يريد من معلومات ويطرح وجهة نظره أمام الآخرين [2].

ويرى (دوغ ميلسون) " أن صحافة الانترنت هي باختصار تلك الصحافة الممارسة في الشبكة، وهي تضم نشر الأخبار والتقارير الإخبارية والتحليلات والحقائق والأحداث الجارية والتاريخية؛ ولها عدد من المسارات تعمل في (الوب) وخدمات الطلب الهاتفي، مثل (أمريكا أونلاين) وشبكات الانترنت، ولوحة النشر الحاسوبية.

إذا أردنا أن نتعرض لمعنى الصحافة الالكترونية فلابد أن نفهم عموم معنى النشر الالكتروني، حيث رأينا من يعرف النشر الالكتروني بأنه: استخدام الأجهزة الإلكترونية في مختلف مجالات الإنتاج والإدارة والتوزيع للبيانات وتسخيرها للمستفيدين، وهو ما يماثل النشر والأساليب التقليدية، ويتم توزيعها بالوسائط الالكترونية كالانترنت[3].

وبفضل هذه التقنية الحديثة في النشر استفادت الصحف والمطبوعات الدورية من التقدم التقني الذي وفرته الانترنت لتحسين مضمونها، وزيادة عدد قرائها على مستوى العالم من خلال تغيير طرق التوزيع بواسطة الشبكة وبمشاركة جهاز الحاسوب، وهذه الطريقة تتميز بالسرعة العالية والانتشار السريع.

ويرتبط مفهوم الصحافة الإلكترونية بمفهوم آخر أشمل، وهو مفهوم النشر الإلكتروني، والذي يستخدم للإشارة إلى الاستخدام في عمليات إنشاء وتحريرها وتنسيقها وطباعتها وتوزيعها وبالتالي فإن غالبية الصحف المطبوعة يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية؛ لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع باستخدام الحاسوب.

---

(1) الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، صادق، ص.157

(2) الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية، شفيق، ص 43.

(3) الإعلام والانترنت، خضر، ص 133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- مفهوم الصحافة الالكترونية:

تعددت تعريفات الباحثين للصحافة الالكترونية، لذا يحاول البعض وضع تعريف محدد لها ومن هذه التعريفات:

"هي تلك الصحف المكتوبة، والتي يعاد نسخها على الانترنت وتتميز عن النسخة المكتوبة باستعمال كبير للألوان والصوت والصورة "[1].

وعرفتها نجوى عبد السلام: "بأنها تجمع بين مفهومي الصحافة أو نظام الملفات المتتابعة أو المتسلسلة، فهي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء ارتبطت بموضوعات عامة أو موضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز حاسوب، وغالبًا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت" [2].

وهي "نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافًا إليها مهارات وآليات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال"[3].

ترى الباحثة أن الصحافة الإلكترونية نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الالكتروني، تجمع بين فنون ومهارات الصحافة المطبوعة، ولكنها تتميز عنها باستخدام كبير للصور والألوان والصوت والصورة.

3- نشأة الصحافة الإلكترونية وتطورها:

أدى التحول من الصحافة التقليدية إلى الصحافة الإلكترونية إلى الاعتماد بشكل جوهري على المواد المعلوماتية، مما ساهم في وجود عدد من التحولات على مستوى العمل الصحفي فيما يتعلق ببقاء بعض الفنون التقليدية مع إخضاعها لنوع من التطوير، وبروز فنون صحفية جديدة، فاتجه العمل الصحفي بشكل سريع ومتزايد نحو الاعتماد على تكنولوجيا الالكترونيات، الذي جعل للمعلومات الدور الأكبر في بناء مضمون الرسالة داخل الوسيلة الإعلامية الجديدة [4].

---

(1) الاعلام والانترنت، خضر، ص134.

(2) الإعلام التفاعلي، شفيق، ص60.

(3) مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، الدليمي، ص 192.

(4) الصحافة الالكترونية: أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، خليل، ص15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد نشأت الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات من القرن العشرين، وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهد الإعلامي أقرب لأن يكون ملكًا للجميع، وفي متناوله، وأكثر انتشارًا وسرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء وبأقل تكاليف [1].

كما وتطورت صحافة الإنترنت عبر تجارب التليكس والفيديو تكس في هيئة الإذاعة البريطانية والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيًّا ومن تطور قواعد البيانات الصحافية الشبكية، ومن استخدام الحاسوب في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينيات من القرن الماضي، وفي استخدام وكالات الأنباء مبكرًا لشبكات الحاسوب في التراسل الإخباري ففي 8 نوفمبر 1970 أرسلت (الاسوشيتد برس) تقريرًا إخباريًّا من مكتبها في كولومبيا بكارولينا الشمالية إلى أطلا نطا كأول جهة تقوم بنقل الأخبار بشبكات الكومبيوتر[2].

وأخذت الصحافة الالكترونية في تقدم مستمر في منتصف عام 1970 عبر استخدام تقنية التليكس والفيديو تكس في اثنين من المؤسسات الإعلامية البريطانية، والتجارب التفاعلية الأخرى في مجالات نقل النصوص شبكيًّا، ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي، غير أن هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين إلا بحلول عام 1980محيث بدأ ظهور الصحافة الالكترونية في شكلها الجديد استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت وما ترتب عليها من استخدامات إعلامية ضخمة [3].

كانت أجهزة الكومبيوتر والشبكات والفيدوتكس والتليتكست بطيئة، ولكن تغير هذا الوضع بنهاية السبعينيات وبداية الثمانينات مع ظهور الشبكات الاقتصادية، مثل شبكة (يوزنت)(وبيتنت) و(فيدونت) ثم ظهور (كومبيوسريف) وأميركا أون لاين في الثمانينيات، وجميعها مثلث مدخل شبكية أسهمت في بنية الانترنت فيما بعد، وقد تزامن مع ذلك التطور في بناء وتشغيل قواعد البيانات الصحفية.

في عام 1977م بدأت صحيفة (اندميل) في (تورونتو) بتقديم أول قاعدة بيانات صحافية تجارية بكامل نصوصها. وهذا ما فعلته (نيويورك تايمز)1980م، وفي هذا العام بدأت شركة

---

(1) مدخل الى وسائل الإعلام الجديد، الدليمي، ص 187.

(2)الإعلام والانترنت، خضر، ص 136.

(3) الصحفي الالكتروني، حسن، ص51.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اسمها (بي.ار. أس) لقواعد البيانات في الولايات المتحدة تقديم نظام معلومات لشركة (داو جونز) وهو يضم رسالة (داو جونز) الإخبارية وملخصات من (وول ستريت جورنال)[1].

ويرى البعض أنه في بداية التسعينات بدأت المؤسسات الصحفية تترك خدمات الفيدوتكس إلى الخدمات الكمبيوترية الشبكية بالطلب الهاتفي من خلال أميركا أون لاين عام 1990م، وفي عام 1999م أصبح هناك 2800 موقعًا وقد وصل عدد الصحف الالكترونية إلى خمسة آلاف صحيفة في عام 2004، وتجاوز هذا الرقم بكثير في وقتنا الحالي.

إن هذا التاريخ التوثيقي قد لا يعني كثيرًا؛لأنه مسألة تاريخية ولكن الذي يعني هو المراحل التي مرت بها هذه الممارسة على مستوى العمل الصحفي ذاته[2].

وفي رحلة انتشار الصحافة الإلكترونية عبر الإنترنت، لم تتخذ شكلاً واحدًا يمكن التعامل معه من مدخل واحد وبسيط – أيضًا – بل كانت ثمرة طبيعية لبيئة الانترنت الغنية بتنويعاتها وأطيافها المختلفة وآلياتها الجديدة كمرآه تعكس جزءاً متزايد الحجم وشديد التفاعل، فكان من المنطقي أن تأتي الصحافة الإلكترونية مختلفة تمامًا عما هو سائد في بيئة الصحافة التقليدية.

4- تصنيفات الصحافة الإلكترونية:

تنقسم الصحف الالكترونية على شبكة الإنترنت إلى نوعين رئيسين، هما:

أ. **الصحف الإلكترونية الكاملة:** وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية " الصحيفة الأم "،ويتميز هذا النوع من الصحف بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحاديث وصور.

تقديم خدمات صحفية إعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق، مثل: خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة (الويب) كلها وخدمات الربط بالمواقع الأخرى وخدمات الرد الفوري والوصول إلى الجمهور[3].

ب. **النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:** وهي مواقع الصحف الورقية النصية على الشبكة، والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية،

---

(1) الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، صادق، ص 137.

(2) الاعلام والانترنت، خضر، ص 137.

(3) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص 106.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخدمة تقديم الإعلانات لها وبالربط بالمواقع الأخرى [1]، وتحمل سمات الصحف الورقية وتؤدي وظائفها، كما أنها تحمل سمات الخدمات الإذاعية والتليفزيونية بسبب قدرتها على تقديم الأخبار في أي وقت والخدمات المسموعة والمصورة بطريقة الفيديو مستغلة في ذلك ما أتاحته تكنولوجيا النص الفائق على شبكة الويب وتتيح للمستخدم اختيار الوقت

ج. **المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت:** الإذاعة الالكترونية والتلفزيون الالكتروني – خدمات البث الحي للإذاعات والقنوات التليفزيونية على مواقع خاصة على الشبكة ومن خلال حزم البث الإذاعي والتلفزيوني والتي تحملها الشبكة إلى المتلقي مباشرة وإلى مختلف المواقع.

يذكر الباحثون أن الصحافة الإلكترونية على شبكة الانترنت ثلاثة أنواع[2]:

الأولى– المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية: كالصحف وبعض الفضائيات، وتعد امتداداً لها وهذه تعد نسجًا الكترونية من الصحف المطبوعة تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، ويندر أن تحدث هذه المواقع خلال اليوم، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحف المطبوعة إلى المواقع الالكترونية، وهناك مواقع تفاعلية لفضائيات مثل قناة الجزيرة (وبي بي سي) العربية وهذه تحوي أخبارًا وتحليلات ونصوص مقتطعة مما يذاع عبر الأثير، وقد تحتوي على أخبار خاصة بالموقع الالكتروني، وقد يعمل محررون ومترجمون صحفيون في هذا الموقع لتحديثها.

الثانية– المواقع الإخبارية كالبوابات الإعلامية: أمثال (أريبيا أون لاين) و(بلانيت أرابيا) ونسيج وغيرها. وهي مواقع الكترونية متخصصة تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصًا للنشر على شبكة الانترنت، وتحدث المواد على مدار الساعة، ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الانترنت.

الثالثة–الصحف الالكترونية البحتة: التي ليس لها صحيفة مطبوعة، وتدار عادة بجهد فردي وتغطي مجالات الأخبار كافة من سياسة واقتصاد ورياضة وسينما وموسيقى، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصفحة لمزيد من التنوع، وهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيًا وصفحاتها يوميًا.

---

(1) الانترنت والصحافة الالكترونية، تربان، ص118.

(2) الإعلام والانترنت، خضر، ص 139.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تقسيم أنواع المواقع الإلكترونية، على شبكة الإنترنت، من زاوية المحتوى والمضمون الذي يتم بثه عليها كما يأتي [1]:

أ- **مواقع تجارية:**

تتميز هذه المواقع بدعم المنتج الذي تصنعه أو تبيعه الشركة التي ترعى الموقع، والإعلان عن المنتج الذي تقوم الشركة أو المؤسسة بإنتاجه، والمساعدة على بيع المنتج الذي تقوم الشركة صاحبة الموقع بإنتاجه من خلال عمليات التسويق الشبكي، ولا تحتوي هذه المواقع على مواد صحفية سواء إخبارية أو معلوماتية، ولا تستخدم غالبًا قوالب أو صحفية، وتقتصر على التعريف بالشركة أو المؤسسة والتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها، وربما تقوم بعرض منتجات لشركات أخرى، وعمل إعلانات تجارية وخدمات غالبًا ما تدخل في مجال تخصص الشركة التجاري.

ب- **مواقع تفاعلية:**

وهي تركز على عملية التفاعل مع الزوار بعدد من الطرق منها: المنتديات وساحات الحوار المكتوبة وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية والمجموعات البريدية، وهذه المواقع لا تحتاج إلى هياكل إدارية كبيرة، وتقتصر في الغالب على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية[2]، أو مشرفي ساحات الحوار ولا تشترط هذه المواقع كفاءة أو خبرة فنية إعلامية أو صحفية للمشاركين فيها أو المشرفين عليها، ولكنها تحتاج إلى توفر مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرفي الموقع.

ج- مواقع تعريفية:

تقوم هذه المواقع بالتعريف بأنشطة وفعاليات المؤسسات التي أسستها، وهي غالبًا ما تكون مؤسسات غير ربحية، مثل المؤسسات الخيرية والعليمة والفكرية والثقافية. وغالبًا ما تكتفي مثل هذه المواقع بنشر الفعاليات الخاصة بالمؤسسة دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية والإعلامية، أو حتى الاستعانة بمتخصصين لتغطية أنشطتها وفعالياتها، وقد تقدم بعضًا من

(1) النشر الالكتروني الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، فلحى، ص 115.

(2) الصحفي الالكتروني، حسن، ص 76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخدمات المعرفية أو المعلوماتية للمهتمين، إلا أنها تتسم في الغالب بتباعد مدة التحديث للموقع[1].

د- **مواقع إعلامية تكميلية:**

تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات إعلامية، سواء أكانت صحفية أو إذاعية أو فضائية، مثل مواقع الصحف الورقية، والمحطات الفضائية وتتسم هذه المواقع بالترويج للمؤسسات الإعلامية التي تتكامل معها، وتدعم دورها الإعلامي، سواء أكانت دورًا إذاعيًّا أو فضائيًا أو صحفيًا، وإعادة إنتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الأساسية التي تقوم بدعمها والتكامل معها.

هـ- **مواقع صحفية:**

تعد هذه المواقع بمثابة صحفية الكترونية بحته، فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تنشأ مكملة لمؤسسة إعلامية [2]، ولكنها تأسست لتقوم بدور صحفي منذ البداية، وتتميز هذه المواقع بأنها تعتمد على هياكل إدارية منتظمة، وتعتمد على محترفين في المجال الصحفي، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية،وفي ظل الثورة الاتصالية الحديثة وانتشار شبكة الانترنت وظهور المواقع الالكترونية على الشبكة، حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على إنشاء مواقع الكترونية لصحفها على الشبكة، وفي هذا الإطار ظهرت الصحف الالكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط والتي تتيح لمستخدميها إمكانية البحث داخلها، والحفظ وطباعة صفحاتها.

وهي التي تركز على تقديم الأخبار والخدمات الإخبارية اللحظية، وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير[3].

وأهم ما يميز المواقع الإخبارية الالكترونية أن خدماتها لا تنحصر في تقديم آخر الأنباء السياسية وعلى مدار الساعة، بل – أيضًا – تقدم معلومات اقتصادية ومحركات بحث ومنتديات نقاش، كما تعنى بأخبار الرياضة والفن والأدب، وتقدم شرائط موسيقية ووصفات لإرسال الرسائل القصيرة، كما أنها تقدم لزوارها ما يحتاجون إليه من معلومات وخدمات من خلال حيز تفاعلي واحد[4].

---

(1) النشر الالكتروني الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، فلحى، ص 116.

(2) الصحفي الالكتروني، حسن، ص 77.

(3)الانترنت والصحافة الالكترونية – رؤية مستقبلية، تربان، ص 120.

(2) المرجع السابق، ص 113.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر التي تتناولها المواقع الالكترونية:

2. وكالات الأنباء.
3. وكالات الأنباء المصورة.
4. أنظمة التبادل الإقليمي المصورة.
5. الصحف والمجلات.
6. القنوات الإخبارية التلفزيونية.
7. مراسلو الموقع.
8. المواقع الالكترونية الإخبارية نفسها.
9. رواد المواقع.

5- خصائص الصحافة الالكترونية:

تتنوع خصائص الصحافة الالكترونية لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر على شبكة الانترنت؛ ولذلك فان نجاح الإصدارات الصحفية على شبكة الانترنت يقتضي فهم هذه الخصائص والعمل على الإفادة الوظيفية منها، لتقديم نمط اتصالي جديد يتناسب مع الطبيعة الحديثة للنشر الالكتروني،وأهم هذه الخصائص هي:

أ. **التفاعلية أو(الاتصال التفاعلي)**[1]:

وتعد الصحافة الالكترونية من الصحف التفاعلية؛ لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي.

أما التفاعلية التي تتيحها هذه الصحف لقرائها، ولعل أهم خاصية أضافتها شبكة الانترنت في هذا المجال هي عملية التفضيل الشخصي للمعلومات، حيث ينتج للمستخدم اختيار الموضوعات والمقالات الإخبارية، أو الخدمات التي يرغب في الحصول عليها بشكل مسبق، وبذلك يشارك في صنع المادة الصحفية عبر الشبكة، ولا يقتصر دوره في التعرض لها فقط.

(1) الانترنت والصحافة الالكترونية – رؤية مستقبلية، تربان، ص128.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. المباشرة أو الفورية:

وتعنى الفورية هنا الدرجة التي تستطيع فيها المواقع الصحفية على شبكة الانترنت أن تمد مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات الممكنة لملاحظة تطور الأحداث، وتوفر شبكة الانترنت إمكانية تحديث المعروض ككل مع إضافة العناصر الجديدة الطارئة، ويرتبط بهذه السمة قدرة الصحافة الالكترونية على تحديث المضمون أو المواد المعروضة[1].

ج. العمق المعرفي:

تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول، ويتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا ترتبط الصحف الالكترونية شأنها شأن كل المواقع الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة،إضافة إلى ذلك توافر المواد الصحفية المنشورة في الصحف الالكترونية على قدر معرفي مناسب تعمل هذه الصحف عبر ما تقدمه من خدمات إضافية على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الأحداث وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها.

د. التحديث المستمر للمضمون المقدم:

يعتمد عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت التي تعد الفورية إحدى أهم سماتها، وعلى هذا يفترض من النشر على شبكة الانترنت تحديث الخدمات الالكترونية المقدمة، وبخاصة الإخبارية منها في مدى زمني لا يتجاوز ساعة واحدة[2].

ه. تعدد خيارات التصفح والنشر على نطاق واسع:

يوفر نظام النشر الالكتروني القدرة على إتاحة التصفح الحر أمام القراء انطلاقًا من استخدامه لنظامي الكتابة الالكترونية (الهيبرتكست) (والهيبرميديا) اللذين ينتجان قدرات عالية من المرونة والتنوع، إضافة إلى قابليتهما للدمج والتحول بما يساعد على ربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة، ومن أكثر الجوانب التي تميز الصحافة الإلكترونية أنها تنتشر على نطاق واسع وتعمل بشكل تلقائي أوتوماتيكي؛ لأنها ترتبط بطبيعة الوسيلة نفسها، ولا تخضع لآليات العمل الصحفي، وتعد عنصراً أساسياً يرتبط بشبكة الانترنت

---

(1) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص94.

(2) النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية، عبد الهادي، ص66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نفسها ولا توجد أي وسيلة اتصال تنافس الانترنت في قدرتها على التعامل مع القضايا والأحداث العالمية على نطاق عالمي لا حدود له[1].

و. سهولة التعرض:

تعد أحد أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل؛ ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد وتبعا لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها، حيث أصبحت الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب، كونهم يميلون إلى تلقي الأخبار من الشاشة أكثر من الورق، وتتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الالكترونية من خلال الالتزام مضامينها بسمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار، إضافة إلى إفادة هذه الصحف من الوسائط المتعددة لدعم ما تقدمه من مضامين.

ز. استخدام الروابط الفائقة والوسائط المتعددة:

تستخدم في التجول بأنحاء موقع الصحيفة الالكترونية والربط المستخدم بالمضامين ذات الصلة يبعضها المترابطة التي قد تكون داخل الموقع نفسه أو بموقع آخر على (الويب)، وقد أتاح استخدام الروابط فرصة تقديم وجهات النظر المتعددة في موضوع معين [2].

كما تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على الوسائط المتعددة نظرًا لمساهمة هذه الوسائط بشكل رئيس في تسهيل التعرض لهذه الصحف، وأصبح استخدامها أحد أهم سمات الصحافة الالكترونية، كما أن الاستخدام السليم للإمكانات المتنوعة التي توفرها شبكة الانترنت، ومنها الوسائط المتعددة يحقق فائدة عظيمة؛ لأنه يساعد على تقديم محتوى متميز ومؤثر بما يلائم احتياجات مستخدمي الانترنت، كما يكسب استخدام عناصر الوسائط المتعددة، مثل: الصور المتحركة والثابتة والأصوات والمؤثرات السمعية والبصرية أهمية خاصة ترتبط بدور العناصر المرئية في تسهيل متطلبات العرض للوسائل المختلفة.

ح. لأرشيف الالكتروني الفوري:

ولهذا النوع من الأرشيف أهمية كبيرة خاصة في مجال النشر الالكتروني للصحافة الالكترونية، فخدمة الأرشيف وإمكانية البحث تقدم للقارئ إمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة

---

(1) الانترنت والصحافة الالكترونية – رؤية مستقبلية، تربان، ص 134.

(2) تصميم مواقع الصحف الالكترونية، محمد، ص 33.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للصحيفة بسهولة عبر قاعدة البيانات الخاصة بالجريدة، ويشمل الأرشيف الالكتروني أشكالًا مختلفة من المعلومات، مثل: المواد الصوتية، لقطات الفيديو الحية، الصور، بالإضافة إلى المواد المكتوبة مما يحقق نوعا من الثراء والتنوع في عرض المعلومات، كما تتميز بالقدرة على تخزين كم هائل من الموضوعات يتجاوز مئات الآلاف [1].

ط. اللاجماهيرية:

وهي التخلي عن مفهوم الحشد في التعامل مع مستخدمي الوسيلة الإعلامية وتقديم منتج أعلامي يتكيف مع اهتمامات كل فرد، وترتبط هذه السمة – أيضًا – بالجمهور وطبيعة استخدامه للصحيفة الالكترونية [2].

ي. التغطية الصحفية المستمرة:

فالعمل الصحفي على الانترنت لا يتوقف على مدار الـ 24 ساعة، بما يتيح تجديد المادة الصحفية بشكل مستمر، فضلًا عن السرعة في التغطية[3].

ك. الشخصنة:

يتسم العمل بالصحافة الالكترونية بالمرونة والاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، وهو ما يجعل الزائر للموقع لديه القدرة على تحديد الشكل الذي يريده بالموقع وبشكل شخصي، فيركز على أبواب معينة ويحذف أخرى، وينتقي بعض خدمات ويحذف أخرى وفي أي وقت يرغبه، حيث يلتقي ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس وفق ما يقوم به الموقع نفسه.

ل. الحدود المفتوحة:

تمتاز الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع بمساحات تخزين واسعة، لا تجعل هناك قيودًا تتعلق بالمساحة أو حجم المقال، وكذلك فإن تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع وذي أطراف وتفريعات لا نهائية تسمح باستيعاب كل ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات [4].

---

(1) تصميم مواقع الصحف الالكترونية، محمد، ص 40.

(2) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص 101.

(3) النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية، عبد الهادي، ص 67.

(4) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص 102.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م. التشبيك:

وهو ما يعنى بتوفير مواقع ومحتوى لمؤسسات ومدارس فكرية متعددة يتم إتاحتها للقارئ حتى يستطيع أن يقدم أرضية كافية لتفهم واقعه لأكثر من زاوية، فشبكة الانترنت تعيد تعريف ما يقدمه المحرر، حيث لا تقتصر على ما أنتجه العاملون في المؤسسة الصحفية، وإنما إتاحة كل المواد من مواد ومحتوى سواء تم إنتاجها بواسطة المحررين أنفسهم أو تم نشرها وبثها على مواقع أخرى.

ن. إعادة إنتاج المادة وإمكانية التعديل والتصحيح:

ويتم ذلك من خلال تجميع العناوين التي سبق نشرها على الموقع حول موضوع معين أو قضية معينة عادت للظهور على الساحة، ويتم تصنيف المادة الموجودة بطريقة سريعة، كما يسلط الضوء على الحدث إلى أن يتم إنتاج موضوعات جديدة يتم إضافتها للملف، كما استفادت الصحافة الالكترونية من التقنيات التي وفرتها الحاسبات الالكترونية، إمكانية التعديل وإمكانية الترتيب في النص والعنوان والصورة وإمكانية التحرير بطريقة سريعة وبدون تكلفة مقارنة بالصحف المطبوعة.

س. التكلفة القليلة:

ويتطلب البث الالكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت إمكانيات مالية أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فالصحف الالكترونية تستغني عن الأموال التي يحتاجها توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة والتوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.

ع. معرفة عدد القراء والزوار:

وذلك من خلال إتاحة الفرصة لتسجيل أعداد قراء الصحيفة، حيث يقوم كل موقع على الشبكة بالتسجيل التلقائي لكل زائر يوميًّا، وهناك بعض البرامج تقوم بتسجيل اسم وعنوان أي زائر[1].

(1) الإعلام الالكتروني الفلسطيني، تربان، ص.91

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سلبيات الصحافة الالكترونية:

1. يحتاج القارئ للوصول إلى المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية الموجودة على شبكة الإنترنت إلى وجود جهاز حاسب آلي: بالإضافة إلى إلمامه بطريقة استخدام هذا الجهاز، وكيفية التعامل مع البرامج الموجودة في ذاكرته، وبصفة خاصة ما يتصل منها بطريقة تصفح شبكة الإنترنت للوصول إلى المواقع التي يريد الاطلاع عليها، ولا يزال هذا الأمر بعيد المنال لكثير من أفراد المجتمع، وبالذات في الدول الفقيرة؛ حيث ينخفض مستوى الدخل، وترتفع تكاليف الحياة؛ ولذلك فإن الصحافة المطبوعة في مثل هذه المجتمعات ستبقى سيدة الموقف وستستأثر بشريحة المثقفين لسنوات طويلة، ولن تستطيع الصحافة الإلكترونية منافستها [1].

2. **ضعف الاهتمام بالموقع:** حيث تحرص كثير من الصحف المطبوعة على أن يكون لها موقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، إلا أنها لا تحرص في الوقت نفسه على الاعتناء بهذا الموقع، وتجديد معلوماته بصفة منتظمة، فقد تدخل إلى موقع إحدى الجرائد أو المجلات وتجد أن العدد المعروض في الموقع ليس العدد الأخير الذي يخص التاريخ الحالي، وإنما هو عدد سابق، وقد يتم تجديد الصفحة الأولى المعروضة في واجهة الموقع، بينما تبقى الصفحات الداخلية قديمة ويتأخر تجديدها.

3. **السعي وراء السبق الصحفي:** والتي يمكن أن تؤدي إلى عدم التدقيق بشكل كاف في صحة المعلومات، وهو ما يخل بأساسيات الكتابة الصحفية وطرح كم هائل من المعلومات يصعب معه على القارئ ملاحقته أو التمييز بين المواقع من حيث مصداقيتها مما قد ينتج عنه تضليل القارئ [2].

4. **معوقات غير قانونية:** حيث إن غالبية المواقع على شبكة الانترنت باللغة الانجليزية معدة وفقاً لمناهج الفكر الغربي وفلسفته الصحفية والإعلامية، وهو أمر يضع قيودًا على انتشار استخدام الانترنت من قبل الصحفيين الذين لا يجيدونها [3].

5. **زيادة الإقبال على المواقع الإخبارية وقت الأزمات:** ففي أوقات الأزمات والحروب وعند وقوع أحداث كبيرة أو حوادث خطيرة يزداد الإقبال من الجمهور على المواقع الإخبارية

---

(1) بعض عيوب الصحافة الالكترونية، مصطفى ملو، www.maghress.com/ksarsouk/4223

(2) تصميم مواقع الصحف الالكترونية، محمد، ص 41.

(3) الأخبار في الصحافة الالكترونية، القيسي، ص 135.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والصحف الإلكترونية بحثًا عن آخر الأخبار؛ ورغبة في التعرف على التفاصيل والمستجدات أولًا بأول، إلا أن الإمكانات الفنية، والتجهيزات المستخدمة في بعض هذه المواقع محدودة القدرات، وغير مهيأة لاستيعاب أعداد كبيرة من المتصفحين للموقع في وقت واحد، فتتعرض هذه الأجهزة لضغط شديد يؤدي إلى إحداث خلل في الموقع يتسبب في تعطيل عمله، أو عدم تمكن المتصفحين من دخول الموقع [1].

6. **الأخطاء الطباعية واللغوية:** فلا تحظى المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية الاهتمام نفسه الذي تحظى به الصحف المطبوعة فيما يتعلق بمراجعة موضوعاتها وصفحاتها من حيث الأخطاء الطباعية واللغوية والنحوية، ولذلك فأنت تجد فيها كثيرًا من هذه الأخطاء، ومن أسباب كثرة هذه الأخطاء الاستعجال في نشر الموضوعات وإظهارها على شاشة الموقع قبل مراجعتها وتدقيقها، وبصفة خاصة في المواقع التي يتم تجديد مضمونها بصفة مستمرة وعلى مدار ساعات اليوم وحسب ما يجد من أخبار وما يقع من أحداث.

7. **صعوبة التسويق وجلب الإعلانات:** وهي سلبية ما زالت في الوطن العربي وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر وأكبر فيما أصبح من الضروري حاجة الصحف الالكترونية إلى صحفيين محترفين [2].

8. **انعدام الاستقلالية:** فمهما رفعت جريدة (ما) كيفما كانت شعار الاستقلالية والحياد، فإنها لا يمكن أن تكون مستقلة مئة بالمائة، إذ هناك قضايا لا مجال فيها للحياد،كالقضايا الإنسانية التي يتوحد عليها الناس جميعًا رغم اختلاف إيديولوجياتهم وتوجهاتهم الفكرية والسياسية، والشيء نفسه وبالنسبة للقضايا الوطنية التي لا مجال للحياد فيها، وفي مثل هذه القضايا فلا بأس أن تعلن الجريدة التي تدعي الاستقلالية والحياد عن موقفها الذي هو في الغالب موقف جميع القراء،لكن العيب في أن نجد جرائد تدعي الاستقلالية والحياد بينما لا تنفك عن مهاجمة أشخاص بعينهم أو أحزاب أو حركات بعينها،بل وتخصص عمودًا لمهاجمة من يختلف معها في توجهاتها وتصوراتها لقضية من القضايا.

9. **المنافسة غير الشريفة:** تسعى الجرائد الإليكترونية هي الأخرى لتحقيق الشهرة والسبق في نقل الأخبار في إطار تنافس شرس بين هذه القنوات والجرائد، وإذا كانت أغلب قنوات التلفزة والجرائد تعتمد في نقل أخبارها على شبكة مراسلين موزعين في مناطق مختلفة، فإن

---

(1) ملو، مرجع سابق، www.maghress.com/ksarsouk

(2) الصحفي الالكتروني، حسن، ص 100.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أغلب الجرائد الإليكترونية لا تعتمد سوى على ما تستقيه من هنا وهناك وعلى ما ينشر على صفحات جرائد أخرى أو فيديوهات تعرض في موقع (اليوتيوب) دون أن تقوم هي بأي مجهود يذكر.

1. **انتشار الإشاعات والأخبار الكاذبة:**تعتمد الصحافة الإلكترونية عبر الإنترنت كوسيطاً قائماً على آليات فائقة السرعة في نقل وتبادل المعلومات على نطاق واسع، مما يؤدى الى انتشار الشائعات والأخبار الكاذبة والملفقة بسرعة فائقة وغير معهودة في الصحافة المطبوعة.
2. **عدم الخضوع لضوابط النشر:**حيث تنتشر غرف المحادثة والدردشة والبث الحي والتراسل الفوري والمنتديات على العديد من مواقع الصحافة الإلكترونية، والكثير من هذه المنتديات والغرف لا تخضع لضوابط كافية من قبل القائمين على هذه المواقع، الأمر الذي أدى إلى حدوث ممارسات خاطئة من قبل المشاركين فيها[1].

ثانياً–الصحافة الالكترونية الفلسطينية:

1. بداية الانترنت في فلسطين:

يؤرخ البعض دخول الإنترنت إلى الأراضي الفلسطينية عند منتصف التسعينات من القرن الماضي على يد أكاديمي في الجامعات الفلسطينية، بالتعاون مع زملائهم من الفلسطينيين بالجامعات الأمريكية، وتحديدًا عام 1994، حيث تم استحداث أول شركة خاصة لتقديم خدمات الانترنت، وكذلك استحداث شبكة الأكاديميين الفلسطينيين كمنظمة غير ربحية بدعم من السلطة الوطنية الفلسطينية، لتقديم خدمات الانترنت في مؤسساتها، وفي الجامعات ومراكز البحوث [2].

ووفقًا للإحصائيات التي أجراها المكتب الفلسطيني المركزي للإحصاء عام (1999)، فإن (7%) من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تتوافر لديهم حواسيب بعدد إجمالي يبلغ حوالي (34000) كمبيوتر أغلبيتهم في الضفة الغربية؛ كما زاد عدد مقدمي خدمات الانترنت في فلسطين إلى حوالي أربع وعشرين شركة، ويبلغ عدد الحسابات المرتبطة بالانترنت عبر الهاتف حوالي (8000)حاسب،وهي لا تتضمن قطاع المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة[3].

---

(1) الإعلام الالكتروني، أبو عيشة، ص138.

(2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير السنوي 2011، تاريخ دخول الموقع: 5 أبريل 2017م.

(3) الإعلام الالكتروني الفلسطيني، تربان، ص 111.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي إحصاء حديث لمكتب الإحصاء الفلسطيني عام 2001م توصل إلى أن نسبة اقتناء أجهزة الحاسوب زادت لتصل إلى (12%) من عدد السكان، وأصبح من الممكن الاشتراك بالشبكة بمبلغ شهري مقداره خمسة وعشرون دولارًا تقريبًا، كما تزايدت هذه النسبة في السنوات التي تلتها، وبلغت نسبة المتصلين بالإنترنت في فلسطين (14%) في عام 2005م،وبلغت نسبة المؤسسات الغير حكومية التي تتصل بالإنترنت(66,7%) مقابل (62,9%) من المؤسسات الحكومية التي تتصل بالإنترنت – أيضًا – كما أن عدد الشركات مقدمي الخدمة في ازدياد مستمر.

وتجدر الإشارة إلى أن الشركات الفلسطينية تتصل بالإنترنت عن طريق ثلاث شركات إسرائيلية كبرى هي:

- **شركة (نت فجن):** والتي تتصل بالإنترنت من خلال نقطتي اتصال في حيفا،وتل أبيب، عبر خطوط (فايبر أوبتك) تحت البحر، حتى ولاية (نيوجيرسي)، وولاية (نيويورك) في أمريكا.
- **شركة (باراك):** وتتصل بالإنترنت من خلال نقطتي اتصال في تل أبيب،ورأس العين متصلتين بخطي (فايبر أوبتك) تحت البحر بولاية (نيوجيرسي)، واخر (بلندن).
- **شركة (انترنت جولد):** وهي متصلة بخطوط (فايبر أوبتك) تحت البحر من خلال نقطتين في (رمات جان)، ورأس العين متصلتين بولايتي (نيوجيرسي)، و(بوسطن) بـ (أمريكا).

2. **نشأة الصحافة الالكترونية الفلسطينية وتطورها:**

عند مقارنة الصحافة الالكترونية في فلسطين بالدول العربية الأخرى، نجد أن فلسطين عرفت الصحافة مبكرًا، إذ ظهرت صحيفة القدس والحياة الجديدة والبلاد في حزيران (يونيو) 1996 على موقع أمين الذي تملكه مؤسسة الإنترنيوز بمنطقة الشرق الأوسط، وصحيفة الأيام في تموز(يوليو) 1996، تبعتها صحف أخرى، منها: الرسالة والاستقلال والكرامة والمنار وأخبار الخليل وغيرها[1].

وبالرغم من الإمكانيات المحدودة لوسائل الإعلام الفلسطينية، ونقص الخبرات في مجال النشر الالكتروني والظروف السياسية، والاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها فأنها استطاعت

(1) الصحافة الالكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحافة المطبوعة، الدلو، ص2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تجد لها موطأ قدم على شبكة الانترنت في الأراضي الفلسطينية منتصف التسعينيات من القرن الماضي [1].

لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الإعلامية الالكترونية الفلسطينية جاءت مع بداية انتفاضة الأقصى عام2000م، وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية عن الأحداث [2] بظهور العديد من المواقع الالكترونية الإخبارية، التي لعبت دورًا كبيرًا في خدمة القضية والدفاع عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، فلم يعد تداول الأخبار حكرًا على احد، وبتطور شركات الإنترنت والخدمات التي تقدمها أصبح هناك عدد من المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، فالكثير من المؤسسات التجارية والسياسية والإعلامية والوطنية والأكاديمية لها مواقع تعبر عن أهدافها وسياستها، وتعمل على شرح القضية الفلسطينية للعالم أجمع، مخترقة بذلك الحصار الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وممثلة في ذلك سيادة فلسطين في الفضاء الافتراضي [3].

وبحسب دراسة قامت بها الهيئة العامة للاستعلامات فإن (75,1%) من المؤسسات الحكومية لها مواقع على شبكة الانترنت، وعدد منها في طريقه إلى إيجاد موقع على شبكة الانترنت لتستطيع التواصل مع المؤسسات الأخرى المحلية، العربية، والدولية، وكذلك هناك (47,5%) من المؤسسات غير الحكومية لها مواقع على شبكة الإنترنت.

وقد اهتمت مختلف حركات وفئات وفعاليات الشعب الفلسطيني بتأسيس مواقع الإلكترونية لها على الانترنت؛ لما في ذلك من فوائد كثيرة منها توصيل رسالتها إلى العالم، وإظهار حقيقة معاناة الشعب الفلسطيني من قبل الاحتلال؛ ولتحقيق أهداف كثيرة سياسية واجتماعية ثقافية واقتصادية، ولا يوجد تحديد دقيق لعدد المواقع الالكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت[4].

وظهرت العديد من المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت، سواء مواقع الكترونية إخبارية عامة أو مواقع الكترونية لصحف مطبوعة، مثل: صحيفة الحياة الجديدة اليومية، ومواقع لصحف حزبية، مثل: موقع صحيفة المسار التابعة للجبهة الشعبية، وصحيفة الكرامة التابعة لحركة فتح،

(1) وسائل الإعلام الفلسطيني وأثرها على الانقسام السياسي 2006– 2009، طومان، ص 38.

(2) أثر المواقع الالكترونية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، أبو وردة، ص 84.

(3) الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية،العمراني، تاريخ النشر: 2010-06-10.

(4) أثر الصحافة الالكترونية على التنمية السياسية الفلسطينية في فلسطين، معالي، ص66.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفلسطينياً التابعة لمنظمة الشبيبة الفتحاوية، والرسالة التابعة لحركة حماس، والاستقلال التابعة لحركة الجهاد الإسلامي.

إضافة إلى عدد من المجلات المطبوعة التي رأت أن يكون لها مواقع الكترونية مثل: مجلة الكرمل، والرافد، والبيادر السياسي، ومجلة فتح المركزية، وبيت المقدس.

وأصبحت الساحة الفلسطينية تغص بالعديد من المواقع الالكترونية الإخبارية، ولم يعد تداول الأخبار حكرًا على صحيفة أو محطة تلفزيونية أو إذاعة، وأصبح باستطاعة من يريد البحث عن خبر أن يجده خلال دقائق بعد حدوثه.

كما ظهرت في فلسطين صحف الكترونية بحتة، لا يوجد لها إصدار مطبوع، مثل: صحيفة – دنيا الوطن التي تصدر من غزة، والتي رأى القائمون عليها أنها جاءت لإسماع الصوت الفلسطيني إلى العالم أجمع؛ ولقلة الإمكانيات المادية التي تطلبها عملية إصدار الصحيفة المطبوعة، إضافة إلى المحاولات التي برزت في فلسطين لإنشاء مواقع الكترونية إخبارية، وصحف الكترونية من قبل بعض الفلسطينيين المقيمين في الخارج، ولكن هذه المحاولات وإن قدمت شيئاً كثيرًا للصحافة الإلكترونية الفلسطينية، والقضية الفلسطينية بشكل عام، إلا أنها تتسم بالتقنية أكثر منها صحافية.

3. أنواع الصحف الالكترونية الفلسطينية:

أ- الصحف الالكترونية الكاملة:

وهي صحف قائمة بذاتها، وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية الأم، وتتميز بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وأحداث وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تقدمها الصحيفة المطبوعة كخدمات البث داخل الصحيفة أو خدمات (الويب)[1]، ويشار في هذا الشأن إلى أنه لا توجد في فلسطين سوى صحيفتين الكترونيتين، بمعنى صحف الكترونية محضة، وهما: صحيفة (دنيا الوطن)، وصحيفة (السبيل).

ويرى ماجد تربان أن (دنيا الوطن) أقرب ما تكون إلى صحيفة الكترونية، وتتميز بأنها تفاعلية من حيث إتاحتها لإضافة تعليقات على الأخبار، والموضوعات المنشورة بشكل عام، وكذلك إتاحتها لإمكانية إضافة الأخبار من قبل المستخدم.

---

(1) الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية، نصر، ص101.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما صحيفة (السبيل) فهي أقرب ما تكون إلى موقع إخباري، ولا يتم تحديث بياناتها إلا من حين لآخر، وأحيانًا تبقى الأخبار المنشورة فيها كما هي دون تحديث لمدة تصل في بعض الأحيان لأسبوع، وهو ما يتنافى –بطبيعة الحال– مع مبدأ الصحف الالكترونية في اعتمادها على السرعة في نقل الأحداث [1].

ب- النسخ الالكترونية من الصحف المطبوعة:

ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية كخدمة الاشتراك وخدمة تقديم الإعلانات[2]، وهو ما تستخدمه أغلبية الصحف الالكترونية الفلسطينية، حيث إن النسخ الالكترونية هي عبارة عن إعادة نشر لما طبع في الصحيفة الورقية، مع إدخال بعض العناصر الجمالية من ناحية التصميم، وأحيانًا تدخل بعض العناصر التفاعلية لجذب الجمهور.

ويرى القائمون على الصحف الالكترونية الفلسطينية أن الهدف من النسخ الالكترونية هو توفير الجريدة للقراء في حالة الإغلاق بين المدن الفلسطينية، وحالات منع الصحيفة من الوصول إلى الجماهير، وكذلك اطلاع الجمهور الفلسطيني في الخارج على ما يدور في الوطن.

ت- مواقع إعلامية الكترونية:

هناك عدد من المواقع الإعلامية الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آلة إعلامية صهيونية، وتنقسم المواقع الإعلامية الالكترونية إلى عدد من الأقسام (مواقع تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية)[3].

---

(1) تربان، مرجع سابق، ص121.

(2) نصر، المرجع السابق، ص 103.

(3) تربان، مرجع سابق، ص 114

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الإعلامية الالكترونية:

ت/1- موقع أمين، شبكة الانترنت والإعلام العربي: وهو أحد أهم التجارب الناجحة في صحافة فلسطين الالكترونية، حيث يهدف الموقع إلى تجسيد الوعي العربي لحقيقة الصراع العربي الإسرائيلي، وتعرية إرساله الصهيونية الموجهة في الغرب ضد العرب كرعاة إرهاب، كما يعمل على رصد الخطاب الصهيوني وتحليله، سعيًا إلى إبراز حجم التناقض بين الصورة الديمقراطية التي تروجها الدعاية الصهيونية لإسرائيل والوجه البشع لها كظاهرة احتلال استيطاني.

ت/2-موقع المركز الفلسطيني للإعلام: يعتمد هذا الموقع في بثه على مقالات وتحليلات باللغة الإنجليزية تتناول عرضًا لتاريخ فلسطين، وسياستها في الحاضر، وتقديم بعض الصور المعبرة حول استمرار الانتفاضة الشعبية، ويعرض المركز تغطية متنوعة للثقافة والفنون والفولكلور الشعبي الفلسطيني.

ت/3- مواقع الصحف الفلسطينية الالكترونية: هناك العديد من المواقع للصحف الفلسطينية سواء أكانت تصدر من داخل فلسطين أو من خارجها.

ت/4-مواقع الأدلة والمعلومات: نجد عند الحديث عن أدلة المعلومات في فلسطين عبر الشبكة أن هناك بعض المواقع التي تحاول ترتيب وتنظيم المعلومات عن فلسطين، ولعل الموقع الأبرز الذي أطلق على نفسه لقب (الدليل)، هو دليل فلسطين الإلكتروني، www.Palseek.com فهو يحاول توفير معلومات إخبارية شاملة، وتقنية حول شبكة الإنترنت في فلسطين، ويقدم عددًا من الخدمات، وإجابات حول الاستفسارات، وكذلك الآراء والتعليقات، وعروض العمل، والمنتدى الفلسطيني، ودليل المواقع، وعناوين الأخبار، وأقوال الصحف، وحالة الطقس، والجديد من المواقع الشخصية والرسمية وغير الرسمية،ثم موقع المركز الفلسطيني للإحصاء (www.pCBS.ORG)، التابع لدائرة الإحصاء المركزية في فلسطين، وهو موقع مختص ومحترف، يقدم صورة واضحة عن نشاطات الدائرة، والتحديات التي تواجهها يوميًا، ومن المواقع الأخرى التي تقوم بالغرض بنفسه موقع (بنك المعلومات الوطني الفلسطيني)، وموقع (البراق) التابع لشركة الاتصالات الفلسطينية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ث- **هناك مواقع رسمية عبر شبكة الانترنت تعبر عن سياسة السلطة الوطنية الفلسطينية** منها:[1]:

ث/1- موقع مكتب الرئيس (WWW.P-P-O.Com)، وهذا الموقع يقدم تغطيه مباشرة ومكثفة لأجندة الرئيس، وأخر التطورات السياسية والخطابات والتصريحات والمواقف إضافة إلى سيرته الذاتية، ويقدم هذا الموقع بثلاث لغات: العربية، والإنجليزية، والعبرية.

ث/2-الموقع الرسمي للسلطة الفلسطينية: (www.Pna.gov.ps) وهو الصفحة الالكترونية الرسمية للسلطة الوطنية الفلسطينية، وتعدُّ هذه الصفحة بنك معلومات للوثائق والأخبار والآراء والبيانات الرسمية والأنباء السياسية المتعلقة بفلسطين، وتغطي كل ما يتعلق بالأرض، والشعب، والقضايا والمشاكل والتطلعات من خلال النصوص والصور والأرقام والجداول التي تواكب جهود السلطة الوطنية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

هذا بالإضافة إلى العديد من المواقع الرسمية والمواقع المختلفة للتيارات والأحزاب الوطنية السياسية والكتل الطلابية والمواقع التاريخية والسياسية والصحية والأدبية والثقافية والفنية والرياضية والإذاعية والتلفزيونية ومواقع مراكز الأبحاث والدراسات، وكذلك الشبكات الإعلامية والبوابات الإخبارية والمنتديات الحوارية، فعلى سبيل المثال لو أدرت محرك البحث حول كلمة فلسطين سواء بالعربية أو بالإنجليزية ستجد أن هناك (260) موقعًا يتحدث عن فلسطين، ويتناول شرح القضية من وجهات نظر فلسطينية، في محاولة للرد على الغزو والطمس الصهيوني للهوية الفلسطينية، خاصة في ظل وجود (2000) موقع صهيوني يقوم على بث سمومه وأفكاره ومعلوماته المغلوطة التي تهدف إلى مسخ تاريخ فلطين عبر العصور.

ث- **مواقع المؤسسات التعليمية:**

ومنها على سبيل المثال: مواقع وزارة التربية والتعليمwww.Moe.gov.ps/drasat.htm()، موقع جامعة النجاح (www.Najah.edu)، وموقع جامعة بيرزيت (www.Birzeit.edu/Arbaic)، موقع الجامعة العربية الأمريكية في جنين www.Aauj.edu()، موقع جامعة الأزهر في غزة (www.Alzhar.edu)، موقع جامعة الأقصى (www.Alaqsa.edu.ps).

(1) تربان، مرجع سابق، ص 116.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتوجد محاولات تقتصر على ربط الجامعات الفلسطينية، لا سيما في الضفة الغربية مع قطاع غزة عبر تنسيق وتبادل معلوماتي عبر البريد الالكتروني والزيارات الميدانية في أوقات متتابعة في محاولة منها لرأب الصراع في البناء التعليمي الفلسطيني، الذي أحدثته قوات الاحتلال الصهيوني، حيث يوجد تنسيق بين الجامعات الفلسطينية وجامعات العالم، مستخدمة خدمات الإنترنت كافة التي تتيح هذه السهولة في تبادل المعلومات عبر شبكة الانترنت.

ثالثاً-خصائص الصحف الالكترونية الفلسطينية:

إن الصحافة الالكترونية الفلسطينية تتميز بعدة مميزات، نابعة من الوضع المحيط بها، فالمتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية سيجد نوعًا من الخصوصية يحكم طبيعة العمل في المواقع الصحفية الالكترونية الفلسطينية، مقارنة بالمواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ ولعل ذلك يعود إلى أن السمة الرئيسة للمواقع الصحفية الفلسطينية تهدف إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حتى ينال حريته واستقلاله.

وقد أدت الصحف الالكترونية الفلسطينية دورًا محوريًّا في خدمة القضية الوطنية وفضح مخططات الاحتلال، وتعرية ممارساته، ومعالجة الهموم والمشكلات الفلسطينية الداخلية بما يتلاءم مع مستوى الإمكانيات والقدرات المتاحة.

وتتمتع المواقع الالكترونية الفلسطينية بخصائص منها[1]:

1. إحاطتها ومتابعتها للأحداث الجارية على الساحة الفلسطينية.
2. استضافتها لشخصيات مسئولة وقيادية للتحاور مع الجمهور.
3. تطورها بشكل سريع وملحوظ، وتوفير إمكانيات البحث والأرشيف فيها، رغم نشأتها المتأخرة في فلسطين.
4. اهتمامها بالشأن الفلسطيني مما يعطيها عنصر الجاذبية بسبب رغبة الجماهير في معرفة آخر التطورات على الساحة الفلسطينية ما تكون رقابة فعلية[2].
5. تعريف الرأي العام العربي والدولي بقضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة في الدفاع عن القضية العادلة، ومواجهة الدعاية الإسرائيلية التي تروجها عبر وسائلها الإعلامية،

---

(1) العمراني، مرجع سابق، ص

(2) تربان، مرجع سابق، ص 124.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وذلك من خلال توفيرها الدائم للمعلومات وتوعية القارئ بالسياسات والتطورات الحاصلة من حوله.

6. تتيح مشاركة فاعلية للقارئ والكاتب العربي في التعبير عن رأيه، رغم بعد الحدود الجغرافية، من خلال ما تتيحه من وسائل تفاعلية مختلفة.

7. ربط الصحيفة بالشارع الفلسطيني من خلال توفير زاوية إخبارية يومية، وكذلك إتاحة الفرصة إمام القارئ الفلسطيني للتعبير عن رأيه في المواضيع كافة.

8. توفير أرشيف صحفي كبير قد يعود في بعض المواقع لثلاث سنوات، إضافة إلى إمكانية الرجوع للأخبار وسهولة طباعتها.

9. الجرأة في نشر المواضيع الحساسة المتعلقة بقضايا الفساد الإداري والمالي.

10. التواصل داخل الوطن الواحد، وفي محاولة للتغلب على المعوقات الإسرائيلية المتعلقة بإغلاق المدن الفلسطينية والحصار الشامل للمناطق بين الفينة والأخرى.

11. تحقيق الهوية الفلسطينية من خلال عرضها لقضايا المواطنين الفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1984م، وبيان المعاناة، والتمييز العنصري الذي يتعرضون له كونهم مواطنين من الدرجة الثانية في الكيان الصهيوني.

12. التوافر المجاني بالإضافة إلى تقديمها لخدمة الخبر العاجل، فمجرد نقرة على شاشة الكومبيوتر ينتقل القارئ من موقع إلى أخر، ويقرأ عن أي موضوع يشاء دون مصادرة أو قيود.

دور المواقع الالكترونية في إبراز الخبر الصحفي الالكتروني[1]:

وقد أدت المواقع الالكترونية دورًا بارزًا في الخبر الصحفي الالكتروني، حيث جعلت الخبر والمعلومة ينتشران بسرعة في كل أرجاء المعمورة، وذلك بتكلفة مخفضة متيحة لعدد كبير من مستعملي الشبكة للحصول على أكبر عدد من المعلومات والأخبار، كما جعلت إمكانية التعليق على الخبر وما جاء فيه في متناول الجميع والتفاعل مع ذلك التعليق في زمن قياسي . كما أن للمواقع الإلكترونية ميزة لا تقل أهمية وتتمثل في إمكانية وسرعة تحديث الخبر ووجود الوسائط المتعددة، مثل: مقاطع الصوت ومقاطع الفيديو ونقاط التوصيل، كما سنحت هذه

(1) الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية، العمراني، تاريخ النشر: 2010-06-10.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع للكتاب الشباب وغير المعروفين للكتابة ومنافسة الصحفيين والكُتاب أصحاب التجارب والكتابات واستطاعت تخطي الحدود والقارات والبحار والمحيطات متحدية بذلك سلطة ونقص الرقابة خاصة بالعديد من دول العالم الثالث مع وجود بعض الاستثناءات والتي لازال سيف الرقابة مسلطًا عليها وتحد من حرية الحصول على الخبر والمعلومة من الشبكة العنكبوتية، وهذه إحدى المشاكل التي تعيق تطور هذا النوع الجديد والعصري من الصحافة.

رابعاً- أهداف الصحف الالكترونية الفلسطينية[1]:

تسعى المواقع الالكترونية الفلسطينية لتحقيق أهداف إعلامية وسياسية هي في الحقيقة ما تسعى لإبرازه الفصائل الفلسطينية من قضايا على الصعيد الداخلي والعربي والإسلامي والدولي ضمنتها ضمن تعريفها تسيطر عليها الأهداف الوطنية [2]

الأهداف التي تسعى الصحف الالكترونية الفلسطينية لتحقيقها وتتمثل في الآتي:

1. تجاوز الحدود الجغرافية التي يضعها الاحتلال عائقًا دون وصول الصحف المطبوعة، سواء إلى خارج فلسطين أو داخلها، ففي عام 2003، أدى إغلاق قوات الاحتلال لمناطق السلطة الوطنية الفلسطينية إلى عدم وصول الصحف اليومية المطبوعة لقطاع غزة لمدة تزيد عن ثلاثة أسابيع.
2. زيادة عدد القراء من خلال التميز في الخدمة وسهولة إيصال المعلومة.
3. تحقيق الانتشار الواسع في مختلف دول العالم.
4. تسهيل سرعة الاستجابة للأحداث السياسية، والرد السريع على التحديات في سرعة قياسية.
5. إعطاء القارئ حرية الانتقاء والمقارنة من خلال الاطلاع السريع على العديد من المصادر المختلفة الرؤى والخلفيات، واستخلاص النتيجة التي يراها أقرب إلى الحقيقة.
6. مواكبة أحدث التقنيات في مجال النشر الإلكتروني وتكنولوجيا الاتصال، واستخدامها في خدمة القضية الفلسطينية، وفضح جرائم الاحتلال بصورة علمية سليمة، وبطريقة تجذب اهتمامات الآخرين.

---

(1) تربان، المرجع السابق نفسه، ص 126

(2) دور المواقع الفلسطينية الالكترونية في نشر ثقافة حقوق الإنسان، القرا، ص61.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. توضيح المواقف العربية تجاه معظم القضايا التي تمس الشارع العربي.
8. توضيح خطر الزحف الإسرائيلي،وإطماعه تجاه الوطن العربي، من خلال شرح ثقافة هذا العدو وتفكيره وسلوكه.
9. تحقيق مزيد من الأرباح المالية، عبر استخدام الإعلان الالكتروني، والعمل على توضيح أهدافه ومميزاته.
10. تسجيل إضافة نوعية في التفكير وإدارات التخاطب والمنهجيات وتصويب المسارات نحو خلق منهجية في التفكير والممارسة قولًا وعملًا، بما يجسد النزاهة واحترام حرية الرأي والرأي الآخر، ويعزز الديمقراطية والعدالة واحترام حقوق الإنسان في المجتمع الفلسطيني.

وتهدف المواقع الالكترونية الفلسطينية إلى[1]:

1. مواكبة أحداث التقنيات في تكنولوجيا الاتصال.
2. هدف تجاري من حيث استغلال مواقع في نشر الإعلانات للقارئ
3. شرح معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ونقلها.
4. فضح الممارسات والانتهاكات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.
5. صناعة الأحداث.
6. توضيح تداعيات الظاهرة الإسرائيلية على الوطن العربي.
7. توضيح التفكير وسلوكيات الجانب الصهيوني وثقافته.
8. الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القراء المنتشرين في مختلف أقطار العالم.

خامسًا- أهم المواقع الفلسطينية الالكترونية:

1. **موقع (دنيا الوطن)[2]:**

تأسست (دنيا الوطن) عام 2003 كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والعالمية.

---

(1)الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية، العمراني، تاريخ النشر: 10-06-2010

(2) https://www.alwatanvoice.com/arabic/index.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استطاعت (دنيا الوطن) منذ نشأتها الوصول إلى الصدارة من خلال تركيزها على القضايا التي تهم القارئ الفلسطيني وإتاحتها مساحة من الرأي والتعبير الحر في وقت تراجعت فيه الصحف الورقية، وعجزت وسائل الإعلام الرسمية عن مجاراة اهتمام القارئ .

وبناء على النجاح الذي حققته (دنيا الوطن) في أن تصبح الموقع الفلسطيني الأول لعدة سنوات، ووسعت (دنيا الوطن) خططها لتشمل القارئ العربي، واستطاعت الوصول إلى مراكز هامة ومتقدمة على عدد من الدول العربية مثل مصر والأردن والإمارات والسعودية والمغرب. وفي العام 2008 قررت (دنيا الوطن) الانطلاق عربيًّا بتوسعة نشاطها لمواكبة الأحداث العربية والتركيز على القضايا التي تهم القارئ العربي واستطاعت استقطاب عدد قياسي من القراء والمتصفحين للموقع من خلال تغطيتها الصحفية لأهم الأحداث والقضايا التي تهم القارئ العربي.

2. **وكالة (معًا) الإخبارية**[1]:

منذ انطلاقتها في العام 2005م دأبت وكالة (معًا) على نشر الأخبار على مدار الساعة باللغتين العربية والإنجليزية، (وترجمة الأخبار باللغة العبرية للغتين العربية والإنجليزية)، وتعدُّ من أكثر المواقع الإلكترونية التي يزورها القراء في الأراضي الفلسطينية، إذ يبلغ عدد زوار الموقع ثلاثة ملايين شهريًا.

وباعتبارها المصدر الرئيس في فلسطين الذي ينقل الأخبار بحيادية، فقد أصبحت وكالة (معا) الخيار الأول للمعلومة بالنسبة لعدد كبير من الفلسطينيين في الداخل والخارج، كما أن عدد قرائها على الصعيد العالمي في تزايد مستمر حيث إنها تستهوي العديد من وكالات الأنباء العالمية فيما يخص الشأن الفلسطيني، ووكالة (معًا) الإخبارية هي جزء من شبكة (معًا)، وهي مؤسسة غير ربحية، تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل، من خلال صفحتها باللغة الإنجليزية، وبالإضافة إلى وكالة (معًا) الإخبارية، تقوم شبكة (معًا) بنشاطات أخرى، مثل الأعمال التلفزيونية، وتصوير الفيديو، والإنتاج الإذاعي، كما تقيم دورات تدريبية للصحفيين الفلسطينيين ورجالات الإعلام.

(1)https://www.maannews.net/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تقوم باستمرار بترجمة مقتطفات من الصحافة العبرية لتقديمها للقراء باللغة العربية، وتقدم مقالات أدبية وتحقيقات مميزة حول مواضيع متنوعة تتراوح بين شؤون الأسرى إلى المشاريع الرامية إلى تطوير الاقتصاد.

3. **شبكة (الكرامة برس)**[1]:

هي شبكة إعلامية فلسطينية فتحاوية تنتهج سياسة تحريرية وخطاب إعلامي في إطار الرؤية العامة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني(فتح) كحركة تحرر وطني همها توحيد جهود شعبنا الفلسطيني والأمة العربية وأحرار العالم من مناصرين للقضية الفلسطينية، والدفاع عن حق شعبنا الفلسطيني في نيل حريته للانعتاق من نير الاحتلال الإسرائيلي الغاشم وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها الأبدية (القدس)، واستعادة الحقوق الوطنية المشروعة كافة.

كما تعتدُّ "شبكة الكرامة (برس) من المواقع الفلسطينية المميزة، والتي تهتم بالشأن الفلسطيني الداخلي وعلاقة فلسطين مع العالم العربي والمجتمع الدولي، كما أن سياستها التحريرية تضع على أولويتها فضح ممارسات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة عام 48 بالإضافة لنقل هموم أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات، والقيام بالدور التنويري والتعبوي والتثقيفي ضمن رؤية وطنية وقومية في مواجهة الأفكار المتطرفة والعنصرية التي يحملها تيار الإسلام السياسي أينما وجد.

كما تعبر شبكة (الكرامة برس) عن نبض الشارع الفلسطيني الرافض لحالة التشرذم والانقسام البغيض، وتعمل جاهدة للالتزام بمصالح الشعب العليا في لم الشمل الفلسطيني، وإنهاء حالة الانقسام البغيض وبذل كل محاولة جادة لدعم الوحدة الوطنية، والسعي لتوضيح ضرورات العمل من أجل إنجاز موقف الإجماع الفلسطيني لمناصرة قضايا الأمة العربية والمساندة في دعم حقوق الشعوب العربية للانعتاق من الحكم الجبري وصناعة مستقبلها بإرادة أبنائها، وذلك إيمانًا منا بحق الشعوب في الحرية، وبناء مجتمعاتها الديمقراطية، وحماية ثرواتها والدفاع عن سيادتها الوطنية، وتوضيح ما ترمي إليه قوى الاستعمار من فرض معادلات تقسيم الوطن العربي من خلال مدخل تدجين حركات الإسلام السياسي التي تفتقر إليه الكثير من المواقع الإعلامية فلسطينيًا وعربيًا.

---

(1)http://www.karamapress.com/arabic/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن شبكة (الكرامة برس) تؤمن بالتعددية وحرية الفكر فتفتح صفحات موقعها لكل الأقلام الملتزمة من خلال نشر الأفكار البنَّاءة التي تسهم في خلق حراك ثقافي سياسي اجتماعي فكري مستنير.

4. **وكالة (صفا)**[1]:

تعد وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) إحدى أكثر وكالات الأنباء نموًّا وعراقة على الساحة الفلسطينية، مدعومةً بخبرة واسعة النطاق في مجال التغطية الإخبارية في محافظات الوطن كافة، ويتمحور نطاق عمل وكالتنا في فضح جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني كأولوية وطنية وإعلامية. كما تقوم تغطية الوكالة – أيضًا – على إبراز إنجازات شعبنا الفلسطيني ونجاحاته وإسهاماته، وإبراز تعدديته البناءة من خلال تغطية تحظى باحترام الأطراف والآراء والمواقف كافة، بعيدةً كل البعد عن التجريح والقذف بحق الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات. ويوجد لدى وكالة (صفا) فريق عمل متعدد الثقافات ويضم نخبة من ذوي الكفاءات العالية الذين يجمعهم الفكر الإبداعي والفهم والخبرة الواسعة في صناعة الإعلام عبر ترسيخ معاني الوحدة الوطنية والحوار والاحترام المتبادل وتنظيم أدب الخلاف، والاعتماد على الأدلة والبراهين والوثائق، وعدم الاتهام الجزافي وغير الموثوق، إلى جانب الالتزام بالتقاليد الفلسطينية والعربية الأصيلة، والالتزام بقوانين الصحافة الفلسطينية المرعية المعمول بها. واستناداً إلى منهجيتنا الإعلامية المبتكرة ونظرتنا المستقبلية، فقد نجحت (صفا) في تحقيق سلسلة من النجاحات اللافتة والإنجازات النوعية التي ساهمت في ترسيخ مكانتها كإحدى أبرز الوكالات الرائدة في مجال توفير الخدمة الإخبارية الفورية المكتوبة والمصورة عن آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية.

5. **وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)**[2]:

تطبيقًا للقرار الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاستثنائية المنعقدة في القاهرة في نيسان/ أبريل عام 1972، صدر قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بإنشاء وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، بتاريخ 1972/6/5، كهيئة مستقلة مرتبطة هيكليًا وسياسيًا وإداريًا برئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة، لتتولى مهمة التعبئة الإعلامية والتصدي؛ لمواجهة الدعاية المعادية، ولتكون منبرًا مستقلًا، يتولى نقل الأحداث الوطنية بعيدًا عن أي

(1) موقع وكالة صفا، موقع الكتروني .

(2) موقع وكالة وفا ، موقع الكتروني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وصاية أو تبعية، وهذا القرار هو الإطار القانوني الذي يحكم عمل الوكالة حتى اليوم. تركز عمل وكالة (وفا) منذ تأسيسها على نقل الخبر الفلسطيني، وخصوصًا البلاغات العسكرية الصادرة عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية، لكن هذا العمل توسع ليشمل تغطية الأحداث الوطنية على تنوعها وأخبار تجمعات الشتات الفلسطيني، ونقل كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية.

لعبت الوكالة دورًا مكملًا لعمل المؤسسات الإعلامية الفلسطينية مثل (فلسطين الثورة) المجلة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإذاعة صوت فلسطين – صوت الثورة الفلسطينية والتي واصلت عملها حتى بعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وتلفزيون فلسطين الذي تأسس بعد قيام السلطة الوطنية، وغيرها من المنابر الإعلامية التي تأسست فيما بعد. تعمل الوكالة على مدار الساعة على نقل الحدث الفلسطيني برواية وطنية على أوسع نطاق، وتسعى إلى رفد العمل الوطني العام لخلق رأي عام مساند لعدالة قضية الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، عبر تأمين أوسع نقل للخبر الفلسطيني إلى وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة بالسرعة الممكنة، وإبراز الصورة المشرقة للشعب الفلسطيني، وتسليط الضوء على مختلف إنجازاته وجدارته وقدرته على بناء دولته المستقلة ذات السيادة الكاملة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس، كما تسعى الوكالة إلى نقل كل ما يوطد علاقات الشعب الفلسطيني بمحيطه العربي والدولي والإنساني.

6. وكالة (شهاب) الإخبارية[1]:

وكالة أنباء فلسطينيّة إخبارية انطلقت في الأول من يناير عام 2007م، تعمل على مدار الساعة لننقل الصورة الحقيقية للأحداث المتسارعة في الساحة الفلسطينية، وترسيخ مبادئ الإعلام المهني الحرّ لنرتقي به إلى مستويات متميزة.

تحرص (شهاب) من خلال سياساتها على الحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني ودعمها بكل الوسائل، كما تسعى من خلال أدواتها المختلفة لإظهار صور معاناة الشعب الفلسطيني بسبب ممارسات الاحتلال الصهيوني بحقّه في مختلف المجالات.

تسعى لتقديم رسالتها من خلال التغطية الإعلامية الشّاملة، حيث تعمل على توثيق الحقائق بالصوت والصورة لتصل للعالم أجمع عبر قنوات ووسائل الاتصال الواسعة التي نتمتع بها.

---

(1)موقع شهاب للأنباء ، موقع الكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لديها كوادر إعلامية متخصّصة في مجال الخدمات الإعلاميّة المتكاملة إلى جانب تعاملها بأحدث التقنيات الالكترونية.

7. **وكالة (فلسطين الآن)**[1]:

إحدى الوكالات الإخبارية التي تهتم بتغطية جميع الأحداث على امتداد وطننا الحبيب، إضافة إلى أهم الأحداث العربية والدولية، مراعية الدقة والمصداقية والموضوعية، وتحوز على متابعة محلية وعربية ودولية كبيرة ومتزايدة، وتتخذ الوكالة من غزة مقرًا لها.

8. **وكالة (فلسطين اليوم)** [2]:

تأسس الموقع في عام 2003، وهو يسعى لمواكبة كل التطورات الحاصلة في الإعلام الالكتروني الحديث، ومن اجل تطوير الصفحة لتشمل الفنون الصحفية ووسائل الإعلام الحديث كافة سواء أكان (اليوتيوب) أو (الفيسبوك) أو (التويتر)، الأمر الذي أعطى الوكالة زخمًا كبيرًا في الأوساط الإعلامية العربية والإسلامية والدولية لتصبح الوكالة من أهم المواقع الفلسطينية.

سادسًا-المعوقات والمشكلات التي تواجه المواقع الفلسطينية الالكترونية:

تواجه المواقع الالكترونية الفلسطينية معوقات يمكن إجمالها فيما يأتي:

1. **مشكلات تقنية:** حيث إن شبكة الاتصالات هي إحدى المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات الإنترنت الإسرائيلية، وهي تحاول دومًا قطعه، وتسبب عائقًا أمام شبكة الانترنت وتعميمها، إضافة إلى بطء الإنترنت، وتصفح المواقع وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والإنترنت.
2. **مشكلات اقتصادية:** وتتمثل في تدني مستوي المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم للمواقع[3].
3. **سياسية وحزبية:** وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الالكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شانه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا يؤثر على مستوى الصحف

---

(1) موقع فلسطين الآن، موقع الكتروني .

(2)موقع فلسطين اليوم، موقع الكتروني.

(3) تربان، مرجع سابق، ص 133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الالكترونية وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين وظهرت مواقع صحفية حزبية تتطرق للخبر بحزبية دون مراعاة الموضوعية والدقة، وأحيانًا تعمل هذه المواقع على تخريب المعلومات بما يتلاءم مع مصلحتها العليا.

4. **قرصنة المعلومات:** وهي مشكلة كبيرة تواجهها الصحافة الالكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المتخصصين أن الصحف الالكترونية هي نسخ كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة المعلومات والموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.

مهنية: وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الالكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين الكترونيين.

5. **غياب الرقابة:** حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الالكترونية، وتكتفي وزارة الاتصال الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية فقط، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
القضايا المحلية والشباب الفلسطيني

عانى الشعب الفلسطيني عن عدد من المشكلات والأزمات التي نتجت عن الاحتلال الإسرائيلي وما فرضه من حصار على قطاع غزة، وانقسام بين شقي الوطن، مما أثر على الخدمات الإنسانية المقدمة للمواطنين، مثل: أزمة انقطاع التيار الكهربائي، والبطالة، والهجرة وغيرها من القضايا التي أثرت على مستوى المعيشة والوضع الاقتصادي للقطاع، ومن هذه القضايا:

أولاً- قضية حصار غزة:

فرضت إسرائيل قيودًا على التنقل في قطاع غزة منذ أوائل تسعينيات القرن الماضي. واشتدت القيود في حزيران/يونيو 2007م، في أعقاب سيطرة حماس على ذلك الجزء من الأرض الفلسطينية المحتلة، حين فرضت إسرائيل حصارًا بريًا، وبحريًا وجويًا على غزة، مشيرة إلى مخاوف أمنية، وبالرغم من تخفيف بعض القيود المتعلقة بالحصار في السنوات الأخيرة، وقد تفاقمت عزلة غزة؛ بسبب القيود التي تفرضها السلطات المصرية على معبر رفح؛ معبرها الوحيد المخصص للمسافرين[1].

وبعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة في 2007/06/14 شدد الاحتلال الإسرائيلي حصاره على القطاع، وأغلق المعابر وقيد حركة المواطنين، وعزل القطاع تمامًا عن العالم الخارجي[2].

وحصار غزة كما أشار إليه مركز الزيتونة للدراسات بأنه الحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي بمساندة اللجنة الرباعية الدولية على قطاع غزة، إثر فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية في عام 2006م، ثم شددت حصارها عليه بعد سيطرة الحركة على القطاع في عام 2007م[3].

---

(1) حصار غزة: الأراضي الفلسطينية المحتلة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – الأراضي..ocha.

https://www.ochaopt.org/ar/theme/gaza-blockade الرابط تاريخ الزيارة 2017/5/7

(2) إدارة المؤسسات الصحفية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 وانعكاسها على الأداء المهني، ثابت، ص 137.

(3) معالجة المواقع الفلسطينية الالكترونية الاخبارية لحصار غزة، الشريف، ص75.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعد الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة الأكثر بشاعة وهمجية سواء في دوافعه وأسبابه الاقتصادية والسياسية المباشرة والآنية، أو دوافعه السياسية بعيدة المدى وفق المخطط الإسرائيلي؛ ليستهدف تفكيك البنيان السياسي والاقتصادي والثقافي للشعب الفلسطيني، وإيصاله إلى حالة من اليأس والإحباط عبر تراكم عوامل المعاناة والحرمان [1].

وقد مر الحصار عبر سنواته الماضية بمراحل وعدد من الأساليب، فقد بدأ بعمليات إغلاق المعابر مع السماح بإدخال عدد من السلع والبضائع التي يطلبها الفلسطينيون، ثم أخذ في تقليص عدد الأيام التي يفتح فيها المعابر وأنواع وكميات السلع والبضائع المسموح بإدخالها، إلى أن وصلت إلى أقل من الحد الأدنى، خصوصًا في أعقاب منع دخول الوقود بأنواعه كافة، ومواد البناء خصوصًا الإسمنت والحديد وقطع الغيار وغيرها وهو ما عرف بالحصار التام للقطاع عام2007م [2].

وقد تخلل الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة ثلاثة حرب طاحنة أدت الى تفاقم الأزمة الإنسانية، من خلال تدمير البيوت والمرافق الصحية ودور العبادة، ومازالت معاناة السكان الذين دمرت بيوتهم في الحرب متواصلة،فأكثر من 20 ألف وحدة سكنية دمرت بالكامل، وهو ما جعل 100 ألف إنسان بلا مأوى حتى اليوم [3].

وقد انعكس الحصار سلبًا على جميع أوجه الحياة الاقتصادية والمعيشية في قطاع غزة، فارتفعت معدلات البطالة إلى ما يزيد عن 40%، وفقد حوالي 170 ألف فرصة عمل في القطاعات كافة من أصل 348 ألف فرصة عمل كانت متاحة بفعل الحصار [4].

أسباب الحصار [5]:

يمكن تلخيص أسباب الحصار على غزة في مجموعتين مترابطتين من الأسباب، هما:

1. **الأسباب السياسية:** وفحواها محاولة إسرائيل –ومعها أطراف دولية وعربية داخلية وخارجية– معاقبة أهل القطاع على انتخابهم حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في

---

(1) الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف الفلسطينية اليومية، مشرف، ص 1.

(2) دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة، عبد الغفور، ص 126.

(3) مشرف، المرجع السابق، ص2

(4) عبد الغفور، المرجع السابق، ص 132

(5)حصار غزة من البداية في انتظار النهاية – الجزيرة. موقع الكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الانتخابات التشريعية المنظمة في يناير/كانون الأول 2006، مما أعطاها أغلبية ساحقة في مقاعد المجلس التشريعي الفلسطيني.

وأن السبب الأساسي في الحصار هو سعي إسرائيل إلى حرمان حركة حماس من ممارسة الحكم رغم فوزها في الانتخابات.

وقالت الناشطة الفرنسية ورئيسة جمعية (أورو فلسطين) أوليفيا زيمور:"إن الناس بغزة يعيشون في معسكرات اعتقال والأطفال يموتون يوميًا..، وهذا الحصار فرضته إسرائيل؛ لأن حركة حماس فازت بالانتخابات بطريقة ديمقراطية 2006، وهذا العقاب الجماعي سببه فوز حماس غير المحبوبة لدى الدول الغربية".

2. **الأسباب العسكرية:** وتتلخص في إضعاف قدرات المقاومة وإجهاض جهودها التسلحية، ولا سيما أن قرار إسرائيل بإحكام الحصار على القطاع جاء بعد عملية أسر مقاومين من غزة لجنديها جلعاد شاليط يوم 25 يونيو/حزيران 2006، في عملية عسكرية نوعية أطلقت عليها المقاومة اسم "الوهم المتبدد"، وعُدّت من أكثر العمليات الفدائية الفلسطينية تعقيدا منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية.

النتائج والتداعيات[1]:

أدى فرض الحصار الشامل على غزة إلى تدهور كبير في مستويات المعيشة وخدمات الصحة والتعليم والوقود والكهرباء التي تنقطع بشكل متكرر عن 70% من بيوت غزة ومنشأتها. وفاقم سوءَ الأوضاع ما تعرض له القطاع من عدوان عسكري مدمر للإنسان والعمران

وتتمثل أزمة القطاع الصحي في نقص خطير ومزمن في الأدوية الأساسية يصل إلى أكثر من 40% من الأصناف، كما يوجد نقص في المستهلكات الطبية والأدوات الجراحية اللازمة للعمليات الطارئة والعادية، ولوازم المختبرات الضرورية لتشخيص كثير من الأمراض، وقطع الغيار واللوحات الإلكترونية، والغازات الطبية اللازمة لغرف العمليات.

وفي أغسطس من عام 2012 أصدرت (الأونروا) تقريرًا حذرت فيه من الآثار الكارثية للنمو السكاني في القطاع في ظل البنية التحتية المتهالكة، حيث أوضح منسق الشئون الإنسانية في الأمم المتحدة (ماكسويل غيلارد) أن القطاع سيواجه عدة مشكلات بحلول 2020، أهمها

(1) حصار غزة من البداية في انتظار النهاية، الجزيرة نت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم وجود مياه كافية صالحة للشرب، وقلة عدد المدارس وانقطاع الكهرباء المستمر، إضافة إلى وجود بطالة بنسبة كبيرة، وعدم وجود مستقبل للتجارة والأعمال[1].

كما سعت إسرائيل بحصارها إلى ممارسة ضغوط قاسية على المدنيين داخل القطاع لتقليص مداخيلهم المادية ومواردهم الاقتصادية، وتضييق الخناق عليهم وعلى مؤسساتهم التجارية وعرقلة مشاريع التنمية والبنى التحتية بمنع إدخال البضائع التجارية، وحظر تصدير منتجات القطاع، وإغلاق المعابر أغلب الأوقات أمام المسافرين من وإلى القطاع.

وأُوقفتْ جميع الصادرات من قطاع غزة، فيما يشبه حربًا اقتصادية على القطاع، وهذا ما أشارت إليه مديرة جمعية مسلك الحقوقية (سارى باشى) أن هذا يدل على أن إسرائيل لم تفرض حصارها على غزة للأسباب الأمنية المعلنة، وإنما كعقاب جماعي للسكان الفلسطينيين في القطاع [2].

وتعرض أكثر من 80% من المحاصيل الزراعية للتلف بسبب عدم السماح بدخول الأدوية الزراعية والأسمدة وغيرها من المستلزمات الزراعية، وأصيب قطاع الاستثمار بانتكاسة كبيرة، وتجاوزت الخسائر المباشرة لقطاع المستوردين والتجار 25 مليون دولار، حيث تكبد نحو ألفي مستورد فلسطيني خسائر فادحة بسبب تراكم الحاويات في الموانئ الإسرائيلية.

وترى الباحثة أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية منذ فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية في شباط فبراير 2006، كانت الأشد تركيزًا، بهدف تضييق الخناق على أهالي قطاع غزة وعزله عالميًّا عن العالم الخارجي.

ثانياً- قضية الانقسام:

شهد تاريخ الفصائل الفلسطينية جوالات من الاقتتال فسبق أن اقتتلت فيما بينها أواخر الستينات في الأردن، وفي لبنان، وفي أوائل السبعينات، وكذلك في الثمانينات، ومع ذلك لم تضع هذه الفصائل رؤية واضحة مسجلة دستورياً أو قانونياً ومحمية بإجراءات عملية تؤدي غلى اقتتال يمكن أن يطرأ واسهمت عوامل عديدة في دخول الحركة الوطنية الفلسطينية بوابة الاختلاف والتنازع والاقتتال والانقسام منها : غياب آليات الحراك الداخلي الديمقراطي وهشاشة المؤسسات السياسية المرجعية وشيخوخة البنى الفصائلية والاعتماد على الموارد الخارجية .

---

(1) الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية للصحف الأمريكية والبريطانية، منصور، ص55.

(2)المرجع السابق، ص55.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودخلت القضية الفلسطينية منذ توقيع أوسلوا في مآزق متلاحقة وكانت تبعات اتفاق اوسلوا والتزاماته سببا دائما للشقاق الفلسطيني[1] .

ويسميه البعض صراع الإخوة وهو مصطلح يشير إلى نشوء سلطتين سياسيتين وتنفيذيتين في صيف 2007 في الضفة الغربية وقطاع غزة، إحداهما تحت سيطرة حركة فتح في الضفة الغربية، والأخرى تحت سيطرة حركة حماس في قطاع غزة، وذلك بعد فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية مطلع عام 2006، ونشوء أزمة سياسية ارتبطت بعراقيل للانتقال السلمي للسلطة داخلية وخارجية، وخضوع أجهزة السلطة الفلسطينية للحزب الذي كان تقليديًّا يمسك زمام الحكم الذاتي الفلسطيني حركة فتح.

وفي عام 1994 ومع قيام السلطة الفلسطينية وتسلمها غزة وأريحا وباقي المدن الفلسطينية في فترة لاحقة، زاد الشرخ تعمقًا بتنفيذ السلطة حملات اعتقالات واسعة تركزت على قيادات حركة حماس وعناصرها وجهازها العسكري بعد كل عملية ضد الاحتلال.

وشكل انطلاق انتفاضة الأقصى يوم 28 سبتمبر/أيلول 2000 مرحلة جديدة، إذ توحد الفلسطينيون ضد الاحتلال، وشرعوا في حوارات داخلية قادتها مصر وانتهت باتفاق القاهرة بين الفصائل في مارس/آذار 2005.

وفي مطلع 2006 تم تنظيم ثاني انتخابات تشريعية فلسطينية، وهي أول انتخابات تشارك فيها حماس التي حققت مفاجأة بحصد أغلبية المقاعد في المجلس التشريعي.

وبعد رفض الفصائل المشاركة في حكومة حماس، شكلت الحركة حكومتها برئاسة إسماعيل هنية الذي سلم يوم 19 مارس/آذار 2006 قائمة بأعضاء حكومته إلى الرئيس محمود عباس، لكن الحكومة قوبلت بحصار إسرائيلي مشدد عرقل عملها، وبمحاولات داخلية للإطاحة بها من خلال سحب كثير من صلاحياتها وإحداث القلاقل الداخلية طوال 2006 [2].

وتزامن مع أحداث الاقتتال الداخلي موجة اغتيالات واعتقالات شنتّها قوات الاحتلال ضد قادة الفصائل في الضفة المحتلة وقطاع غزة، بهدف الضغط على الفلسطينيين.

---

(1) الخطاب الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، أبو مزيد، ص 80.

(2)الانقسام الفلسطيني..مسلسل زمني، وكالة فلسطين اليوم، الموقع:
https://paltoday.ps/ar/post/104166، تاريخ الزيارة 2015/4/23

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى أثر هذه الأحداث التي وقعت وما أعقبها من انهيار الأجهزة الأمنية السابقة وخروج عدد من رجالات السلطة من غزة إلى رام الله، بات الانقسام أمرًا واقعًا ليضاف إلى الانقسام الجغرافي الحاصل بين غزة والضفة الغربية، وبذلك زاد وضع قطاع غزة تعقيدًا [1].

وللانقسام جذور أعمق من ذلك ويمكن قراءته من منظور أبعد مما جرى في يونيو 2007 وأبعد من كونه خلاف أو صراع سياسي بين حركتي فتح وحماس، فما جرى في غزة هو تتويج للخلافات العميقة واجهت النظام السياسي الفلسطيني(المشروع الوطني) منذ تأسيسه كمشروع حركة تحرر وطني، ثم تعمق وازداد إشكالًا مع وجود السلطة الفلسطينية بالتالي فإن الانقسام أثر استراتيجيًّا وبالسلب على ركيزتي هذا المشروع الوطني – المقاومة والتسوية السياسية [2].

وقد كان الانقسام السياسي عمودياً وأفقياً، بمعنى أن المجتمع الفلسطيني باتجاه خيارين، خيار سلطة الرئيس محمود عباس وحكومة فياض في الضفة الغربية، وخيار حكومة إسماعيل هنية في قطاع غزة، وازدادت الهوة بين الفرقاء [3].

ويرى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية كايد الغول أن الانقسام مصلحة إستراتيجية إسرائيلية تسعى لإطالة أمده لأكبر قدر ممكن من السنوات، في الوقت ذاته تسعى لإيجاد متنفس بين فترة وأخرى من خلال فتح المعابر لأيام معدودة وإدخال بعض البضائع لسكان القطاع، بهدف إشعار الناس باستمرارية الحياة في ظل الانقسام، ليتم التعايش معه وإطالة فترته.

فيما يرى النائب في المجلس التشريعي جميل المجدلاوي أن الانقسام ناجم عنه تداعيات وآثار وأزمات أخرى، وهي بمثابة أشد الأزمات التي عانت منها غزة وأهلها [4].

وشكلت الانتخابات التشريعية الثانية، نقطة تحول في الخطاب الإعلامي الفلسطيني باتجاه الانشداد نحو القضايا الخلافية، وقلبت الخلافات السياسية بين فتح وحماس أجندة الإعلام الفصائلي وبدأت تتراخى عن الاهتمام بالمصلحة الوطنية العليا، وتحولت إلى التركيز على الصراعات الجانبية والتهييج الإعلامي [5].

---

(1) أبو مراد، مدى اعتماد النخب الفلسطينية على الصحافة الاكترونية وقت الأزمات،

(2)الانقسام الفلسطيني وتأثيره على المشروع الوطني، أراش،http://samanews.ps/ar/post/،

(3) مشرف، مرجع سابق، ص67.

(4) مدى اعتماد النخبة الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية وقت الأزمات،أبو مراد، ص 40.

(5) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية، أبو ماضي، ص 100.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريق لإنهاء الانقسام:

ومع استمرار الانقسام الفلسطيني تتصاعد نتائجه السلبية، وتؤكد المعطيات أنه ألحق بالقضية الفلسطينية أضرارًا جسيمة لا يمكن حصرها أو تقديرها؛ في مقدمتها استغلال إسرائيل لهذا الانقسام لتمرير الكثير من مخططاتها وعلى رأسها مخطط تصعيد الاستيطان ومصادرة الأراضي في الضفة الغربية وتهويد القدس،كما أدى الانقسام كذلك إلى خفوت الإيمان العربي والدولي بالقضية الفلسطينية، ومما لا شك فيه أن كل الحلول وكل المحاولات لإنهاء الانقسام المتواصل[1]أخفقت وباءت جميعها بالفشل، على الرغمِ من أن المقدمات كافة كانت تسير نحوه كنتيجةٍ حتميةٍ ونهائية؛ أن ينجزَ الانقسام مَشروعهُ كاملًا باتجاه فكاكٍ تامٍ ونهائيٍّ بينَ الضفة الغربية وقطاع غزة[2].

وترى الباحثة أن أولى خطوات الحل لإنهاء الانقسام هي تكاثف جميع الجهود من قبل أصحاب الفكر والرأي والثقافة من شرائح المجتمع الفلسطيني المتنوعة بإطلاق أفكار مقترحة سواءً أكانت فردية أم جماعية لإنهاء الانقسام وهزيمته والتغلب عليه والتخلص منه.

ثالثاً- قضية الكهرباء:

تعد أزمة الكهرباء إحدى أكثر الأزمات الكبيرة لسكان غزة، وهي الأزمة التي تشتد يومًا بعد يوم منذ عام 2006، وتدفع المنظمات الدولية لإيجاد حلول لها دون نجاح حتى الآن.

وقد بدأت أزمة الكهرباء حين قصفت طائرات الاحتلال محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، حين أطلقت ستة صواريخ على المحوّلات الستة للمحطة بتاريخ 28 حزيران عام 2006، في أعقاب اختطاف الجندي الصهيوني (جلعاد شاليط)، وتفاقمت الأزمة مع الوقت بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة والتضييق على الكثير من الحلول [3].

وقد ساهم الحصار الإسرائيلي في تفاقم أزمة الكهرباء، والوقود وتأثيرات ذلك على القطاعات كافة[4]، والاستهداف المنظم لشبكة توزيع الكهرباء ووقف إمدادات الوقود، أدى إلى انقطاع كبير في التيار الكهربائي عن عدد من المناطق والمحافظات [5].

---

(1) الصوير، موقع الكتروني .

112 الانقسام الفلسطيني.. مقدمات كثيرة ونتيجة واحدة، الزقزوق، موقع الكتروني .

(3) خاص بوابة اللاجئين الفلسطينيين ، موقع الكتروني .

(4) مشرف، مرجع سابق، ص2.

(5) ثابت، مرجع سابق، ص 169.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتعرّض المواطنون في قطاع غزة منذ ذلك اليوم للخطر اليومي الذي يُهدد حياتهم، إن كان من البرد الشديد مع عدم توافر كهرباء، أو احتراق بعض المنازل بمن فيها، بالإضافة إلى تدهور الوضع الاقتصادي والصحّي في القطاع، والكلفة المرتفعة للبدائل، والخطر الذي تُشكّله بعضها، ومرور ثلاثة حروب على هؤلاء السكان زادت من صعوبة الحياة في القطاع.

وتبلغ حاجة قطاع غزة من الكهرباء ما بين 350–450 ميغاواط، مرشحة للارتفاع إلى 600 ميغاواط في حال رفع الحصار الإسرائيلي، ويتزود قطاع غزة بالكهرباء من عدد من المصادر هي شركة الكهرباء الإسرائيلية التي تورد 120 ميغاواط، ومحطة التوليد في غزة وقدرتها 140 ميغاواط، فيما يبلغ متوسط إنتاجها 80 ميغاواط، وشبكة الكهرباء المصرية التي تؤمن نحو 20 ميغاواط، مما يعني وجود عجز دائميتسبب في انقطاع التيار الكهربائي 12 ساعة يوميا، وفي توقف حركة الصناعة والتجارة والمواصلات والخدمات البلدية وجميع مناحي الحياة تقريبًا في قطاع غزة.

وتفاقمت أزمة الكهرباء في قطاع غزة خلال الآونة الأخيرة حيث لا تتعدى ساعات وصول التيار الكهربائي إلى المنازل سوى ساعات محدودة، الأمر الذي زاد من سوء الأوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة أصلا بفعل الحصار المفروض على غزة منذ عشر سنوات[1].

كما ويعانى قطاع غزة من كارثة حقيقية بسبب شح الوقود اللازم لتوليد الطاقة بسبب الحصار، حيث تعدُّ أزمة الكهرباء واحدة من أهم المشكلات التي أنتجها الحصار الإسرائيلي، وأن حلها بات ضرورة ملحة لما تسببه من معاناة مركبة على كل مناحي الحياة، وتسببت الوسائل التي يستخدمها الفلسطينيون للإنارة خلال فترة الانقطاع بعدد من الحرائق، حيث وصلت ساعات القطع الى 12–16 ساعة يوميًا[2]، كما وأثر الحصار بشكل كبير على عمل شركة الكهرباء بسبب الكميات الشحيحة للوقود التي تدخل للقطاع، إضافة إلى منع شركة الكهرباء من صيانة أجهزتها وإدخال أجهزة جديدة [3].

كما وحذرت مصلحة مياه بلديات الساحل من أن تجدد أزمة الكهرباء "ينذر بحدوث أزمة حقيقية ستؤدي إلى تخفيض عمل عدد من آبار المياه ومحطات ضخ المياه إلى 60% ومحطات التحلية إلى 80% من طاقتها وشلل شبه كامل في عمليات تجميع وضخ ومعالجة

---

(1) عبد الغفور، مرجع سابق، ص 146.

(2) البطش، تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للخطاب الإعلامي الفلسطيني الموجه للغرب إزاء حصار غزة، ص 81.

(3) عبد الغفور، مرجع سابق، ص 146.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مياه الصرف الصحي، في ظل الحاجة إلى 400 ألف لتر من الوقود شهريًا، عدا عن عدم توفر قطع غيار مولدات الكهرباء ما ينذر بمشاكل صحية وبيئية قد لا تحمد عقباها.

وأن عدم المقدرة على معالجة مياه الصرف الصحي بشكل عام، سيؤدي إلى ضخ حوالي 110 آلاف متر مكعب يوميًا من مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى شاطئ البحر بشكل مباشر[1].

وترى الباحثة أن أزمة الكهرباء باتت من أشد الأزمات التي تعصف بالمجتمع الغزي خلال فترة الدراسة، والتي طالت جميع فئات المجتمع في قطاع غزة، بسبب الكميات المحدودة التي يسمح بإدخالها من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي لا تلبى احتياجات المجتمع، والتي بدورها أثرت سلبًا على قطاعات الصحة، كما وأثرت على الاقتصاد الفلسطيني والمنشآت الصناعية، وساهمت في تعطل معظم مناحي الحياة التي تعتمد على المحروقات في عملها.

رابعاً- قضية البطالة:

تعد مشكلة البطالة ظاهرة اجتماعية ذات صفات عالمية سواءً أكان المجتمع متقدمًا أم ناميًا، وهي أن العاطلين عن العمل هم القادرون والمؤهلون للقيام به لكنهم عاجزون عن العثور على العمل المناسب، وعُدَّ البعض أن العاطلين عن العمل هم أولئك الأشخاص الذين كانوا يعملون سابقًا لكنهم متعطلون عن العمل في وقت الإحصاء، وأن الكثير من المشاكل الاجتماعية، بل الجرائم اليومية التي ترتكب من قبل الأشخاص يعود أحد أسبابها إلى وجود مشكلة البطالة، لأن البطالة تسبب اضطرابات نفسية وعصبية [2].

1- تعريف البطالة:

البطالة لغة: التعطل ونقيض العمالة والقعود عن السعي لمنفعة الدنيا أو الآخرة، ورد في المعجم الوسيط (... وبطل العامل بِطالة: تعطّل، فهو بطّال).

وورد في المصباح المنير (..وبَطَلَ الأجير من العمل فهو بطّال بيّن البَطالة بالفتح... وربما قيل بُطالة بالضم حملًا على نقيضها وهي العُمالة)، وورد في المفردات للأصفهاني (...ويقال للمستقل عمّا يعود بنفع دنيوي أو أخروي بَطّال، وهو ذو بِطالة بالكسر..).

(1) تفاقم أزمة الكهرباء يهدد خدمات المياه في غزة، وكالة صفا، موقع الكتروني .

(2)مبادئ الاقتصاد، التحليل الكمي، عريقات، ص 143.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما اصطلاحًا: فقد تعددت تعريفات البطالة، وهناك تعريف دارج في الاقتصاد السياسي التقليدي أن البطالة هي عدم العمل مع الرغبة فيه.

وهي عدم القيام بعمل منتج مع توافر المقدرة الذاتية عليه[1].

وتعني بالمعنى الاقتصادي وجود موارد اقتصادية متاحة عاطلة وغير موظفة؛ أي: عدم التشغيل الكامل لتلك الموارد الإنتاجية [2].

2- أنواع البطـــالة:

يمكن تحديد أنواع البطالة فيما يأتي:

أ- **البطالة الاحتكاكية:**

هي البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين المناطق والمهن المختلفة الناتجة عن تغيرات في الاقتصاد الوطني، وقد تنشأ عندما ينتقل عامل من منطقة أو إقليم جغرافي إلى منطقة أخرى أو إقليم جغرافي آخر، أو عندما تقرر ربة البيت مثلًا الخروج إلى سوق العمل بعد أن تجاوزت مرحلة تربية أطفالها ورعايتهم.

ب-**البطالة الدورية أو الموسمية:**

وهي البطالة التي تحدث في مواسم معينة كالموسم الزراعي، حيث يضطر المزارعللتوقف عن العمل في الصيف مثلًا والعمل في موسم الزراعة نظرًا لاعتماده على المناخ والطقس[3].

يتقلب مستوى التوظيف والاستخدام مع تقلب الدورات التجارية أو الموسمية بين الانكماش والتوسع (يزيد التوظيف خلال فترة التوسع وينخفض خلال فترة الكساد) وهذا هو المقصود بالبطالة الدورية.

تصنيفات أخرى للبطالة:

إضافة لما تم تحديده من أنواع للبطالة، يضيف الباحثون في مجال الاقتصاد الكلي لذلك التصنيفات للبطالة الآتية.

---

(1) مشكله البطالة: طبيعتها وأسبابها وأساليب حلها، خيري.

(2)مبادئ علم الاقتصاد، الوادي وآخرون، ص 307.

(3)مبادئ علم الاقتصاد، الوادي وآخرون، ص 307.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. **البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:**

البطالة الاختيارية هي الحالة التي ينسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لأسباب معينة، أما البطالة الإجبارية فهي توافق تلك الحالة التي يجبر فيها العامل على ترك عمله أي دون إرادته مع أنه راغب وقادر على العمل عند مستوى أجر سائد.

2. **البطالة المقنعة والبطالة السافرة:**

تنشأ البطالة المقنعة في الحالات التي يكون فيها عدد العمال المشغلين يفوق الحاجة الفعلية للعمل، مما يعني وجود عمالة فائضة لا تنتج شيئًا تقريبًا حيث إنها إذا ما سحبت من أماكن عملها فأن حجم الإنتاج لن ينخفض، أما البطالة السافرة فتعني وجود عدد من الأشخاص القادرين والراغبين في العمل عند مستوى أجر معين لكن دون أن يجدوه، فهم عاطلون تمامًا عن العمل.

3. **البطالة الموسمية وبطالة الفقر**[1]:

تتطلب بعض القطاعات الاقتصادية في مواسم معينة أعدادًا كبيرة من العمال مثل الزراعة، السياحة، البناء وغيرها وعند نهاية الموسم يتوقف النشاط فيها مما يستدعي إحالة العاملين بهذه القطاعات ما يطلق عليه بالبطالة الموسمية.

4. **البطالة الطبيعية**

تشمل البطالة الطبيعية كلا من البطالة الهيكلية والبطالة الاحتكاكية وعند مستوى العمالة الكاملة، ويكون الطلب على العمل مساويًا لعرضه؛ أي أن عدد الباحثين عن العمل مساوٍ لعدد المهن الشاغرة أو المتوفرة، أما الذين هم في حالة بطالة هيكلية أو احتكاكية فيحتاجون لوقت حتى يتم إيجاد العمل المناسب. وعليه فإن مستوى البطالة الطبيعي يسود فقط عندما يكون التشغيل الكامل.

5. **البطالة الجامدة:**

وتمثل العاطلين الدائمين والذين لا يسعون وراء العمل حتى في أوقات الرخاء الاقتصادي رغم لأنهم قادرون على العمل، وينطبق هذا النوع على كثير من أغنياء البلدان الذين يعتمدون بشكل أساسي على فائض الأموال لديهم وادخارا تهم في البنوك، أو أولئك الذين يعيشون على

(1) البطالة في الوطن العربي... أسباب وتحديات، الطيب، وبهلول، موقع الكتروني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الميراث من أموال وعقارات وكذلك مفهوم العاطلين الدائمين ينطبق على المتسولين والمتسكعين في الشوارع [1].

6. شبه البطالة:

سميت بهذا الاسم؛ لأنها لا تشكل بطالة كاملة، وإنما جزئية حيث إن هناك أشخاصا يعملون دوامًا جزئيًا رغم أنهم يرغبون بالعمل دوامًا كاملًا لو توفرت لهم فرص العمل، لكن الظروف الاقتصادية تمنعهم من ذلك مما يضطرهم للعمل لساعات معدودة في اليوم.

3- **أسباب البطالة**[2]:

أ. انخفاض معدلات الاستثمار كنتيجة للندرة النسبية في رأس المال، وبالتالي عدم وجود فرص عمل جديدة.

ب. سوء التخطيط التعليمي، وعدك تنظيم سوق العمل، وربطه بالمؤسسات التعليمية.

ج. عدم الاستقرار السياسي، وانعدام الثقة التي تؤدى إلى انخفاض معدلات الاستثمار.

د. زيادة عرض العمل نتيجة الهجرة من الريف إلى المدينة.

هـ. التغيرات التي تحدث في التقنية الإنتاجية نتيجة التقدم العلمي الذي يؤدى إلى الاستغناء عن العامل وإحلال الآلة مكان.

4- **الحد من البطالة**[3]:

إن السياسات المتبعة في علاج البطالة قد تصلح في مجتمع ولا تصلح في آخر إلا انه عادة ما تؤخذ العوامل التالية من أجل الحد من البطالة منها [4]:

1. توفير رأس المال اللازم لقيام المشاريع، وتدعيم الاستثمارات وزيادة حجمها، والذي يعنى زيادة الطلب على العمال مما يعنى تقليص البطالة.
2. توفير الأيدي الفنية والمدربة من خلال بعض السياسات التعليمية والتدريبية والتنظيمية.
3. تقديم الإعانات للعاطلين عن العمل.

---

(1) عريقات، مرجع سابق، ص 147.

(2) الوادي وآخرون، مرجع سابق، ص 307.

(3) المرجع السابق نفسه ، ص309

(4) المرجع السابق نفسه ، ص309

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. وضع ورسم الخطط العلاجية والوقائية التي تحد منها.

5. إعادة صياغة قانون العمل بما يتلاءم مع الضرورات والمستجدات كالحد من العمالة الوافدة ورفع الأجور، وتنظيم سن التقاعد، وخفض ساعات العمل.

5-البطالة في المجتمع الفلسطيني:

شكلت السياسات والممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية سببًا أساسياً للتشوهات والاختلالات الهيكلية في البنية الاقتصادية والاجتماعية الفلسطينية منذ الاحتلال العسكري للضفة الغربية وقطاع غزة في عام 1967م، وفي إطار العلاقة غير المتكافئة والقسرية بين الطرفين، عمدت إسرائيل إلى جعل المناطق المحتلة مصدرا للأيدي العاملة الرخيصة المستخدمة في سوق العمل الإسرائيلي وسوقًا استهلاكيًا لمنتجاتها، في حين أنها فرضت عددًا من القيود على مختلف أوجه النشاط الاقتصادي الفلسطيني في النمو وتطور قواعده الإنتاجية، وبالتالي قدرته على امتصاص العمالة الفلسطينية التي كانت تتزايد باستمرار، الأمر الذي حد من قدرة هذا الاقتصاد في النمو[1].

<u>الأسباب الكامنة وراء تفشي البطالة في المجتمع الفلسطيني:</u>

1. تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي: لقد عانى الاقتصاد الفلسطيني من تلك التبعية المطلقة للاقتصاد الإسرائيلي، والتي انعكست على مجمل الأنشطة الاقتصادية في فلسطين [2].

2. الاحتلال الإسرائيلي وسياسة طرد العمال من عملهم الذي كانوا يعملون به في الأراضي الفلسطينية التي احتلت في العام 1948م.

3. اختلال العلاقة بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل [3].

4. غياب التخطيط التنموي السليم للاقتصاد الفلسطيني: والذي ساهم بشكل مباشر في تنامي ظاهرة البطالة، حيث يعاني الاقتصاد الفلسطيني من خلل واضح في التخطيط التنموي وافتقاره إلى المؤسسات الاقتصادية القادرة على القيام بهذا الدور [4].

---

(1) مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني في الفترة 1994-2012، وطرق علاجها، درويش.

(2) درويش، مرجع سابق، ص 76.

(3) تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي، الفليت، ص ص 2-36.

(4) درويش، مرجع سابق، ص 76.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5. عدم قدرة سوق العمل على استيعاب الخريجين وقصور المعلومات عن سوق العمل[1].
6. الآثار المباشرة الناتجة عن إغلاق المعابر: وأهمها صعوبة وصول المواد الخام، والمشاكل التسويقية التي عانى منها القطاعان الصناعي والتجاري، في ظل الحصار والإغلاق.
7. عدم الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة (سوء الإدارة).
8. نظرة القصور التي ينظر إليها المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية والميل نحو التعليم الأكاديمي والوظائف الحكومية.

كما وساهم الحصار المفروض على قطاع غزة في انخفاض فرص العمل، وزيادة حجم البطالة، فعدم إدخال مواد البناء تسبب بشلل تام في قطاع العاملين في هذا المجال، وكذلك الحال بالنسبة لعدد من القطاعات الصناعية التي توقفت عن العمل، بسبب عدم توفر المواد الخام، بسبب إغلاق وهدم الأنفاق، مما أدى إلى تفشي البطالة وارتفاع معدلات الفقر، بحيث أصبحت آلاف الأسر غير قادرة على تلبية احتياجاتها الأساسية [2].

وتعد الزيادة المتسارعة لمعدلات البطالة بين الغزيين أمر صادم، وينذر بعواقب اجتماعية وخيمة، حيث واصلت معدلات البطالة في القطاع ارتفاعها بحيث تجاوزن الـ 55% بواقع أكثر من 230 ألف شخصًا عاطلًا عن العمل، وهي النسبة الأعلى بالعالم، وفقد أكثر من 700 شخص لدخلهم اليومي، وتظهر الإحصائيات أن معاناة قطاع غزة من الفقر ضعف الضفة الغربية، كما أن معاناة قطاع غزة من الفقر المدقع تقترب من ثلاثة أضعاف الضفة الغربية [3]

وقال التقرير السنوي الصادر عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) مطلع أكتوبر –تشرين أول 2015: " إن غزة قد تصبح منطقة غير صالحة للسكن بحلول عام 2020م، خاصة مع تواصل الأوضاع والتطورات الاقتصادية الحالية في التراجع [4].

كما وشهد عام 2016م ارتفاعًا غير مسبوق في معدلات البطالة، فبحسب مركز الإحصاء الفلسطيني فإن معدل البطالة في قطاع غزة قد بلغ 43.2مقارنة بنحو 18.7 في الضفة الغربية، وتجاوز عدد العاطلين عن العمل ما يزيد عن 218 ألف شخص، وبحسب

---

(1) لبد، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، ص76.

(2) عبد الغفور، مرجع سابق، ص134.

(3) البطش، مرجع سابق، ص 79.

(4) حصار غزة –10 سنوات من الموت البطيء، موقع الكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البنك الدولي فإن معدلات البطالة تعدُّ الأعلى عالميًا، كما وارتفعت معدلات البطالة بين فئة الشباب والخريجين لتتجاوز 60% [1].

وبحسب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان فإن الحصار المفروض على قطاع غزة قد رفع نسبة الفقر إلى 65%، وأن نسبة البطالة ارتفعت في الآونة الأخيرة إلى 47% وأن 80% من السكان يعتمدون على المساعدات الخارجية لتأمين الحد الأدنى من متطلبات المعيشة اليومية، فيما أفاد البنك الدولي أن نسبة البطالة بلغت في العام 2016م 43% وأن نسبة الفقر 60 %[2].

ولا يزال التفاوت كبيرًا في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ في القطاع 417 مقابل 18.2 في الضفة الغربية، أما على مستوى النوع فقد بلغ 22.2% للذكور، مقابل 44.7 للإناث، وسجلت أعلى نسبة بطالة للفئة العمرية 20–22سنة حيث بلغت 43% من العام 2016م[3].

ترى الباحثة أن أزمة البطالة قد ازدادت بفعل الحصار المفروض على قطاع غزة في الفترة ما بين عام 2006مإلى عام 2017م، وبدا واضحًا في صفوف العمال العاطلين عن العمل، والشباب الخريجين من حملة الشهادات العليا، والذين لا يجدون لهم فرص عمل.

خامسًا- الشباب الفلسطيني ووعيه بالقضايا المحلية:

إن المعلومات التي يحصل عليها المواطن من مجالات الإعلام المختلفة، إنما يحصل عليها من خلال الاتصال بغيره من البشر، فيعلم ما لديهم من الأخبار والمعلومات ويطلع على ما اكتسبوه من التجارب والخبرات وما حققوه من الانجازات ومن هنا أصبحت أهمية وظائف وسائل الإعلام وتأثيراته بديهة تفرضها السياقات الاجتماعية وفعالياتها المتنوعة، فالإعلام يساهم في خلق بنية اجتماعية جديدة وأنماط سلوكية حضارية، وتنمية طموحات الأفراد والجماعات إضافة إلى أنه أصبح من أقوى العوامل التي تدفع إلى التغير الاجتماعي بحكم كونه الوسيلة الرئيسة إلى حد ما لتبادل الآراء والمعلومات [4].

---

(1) الشريف، مرجع سابق، ص 96.

(2) حصار غزة رفع نسبة البطالة الى 65%، موقع الكتروني.

(3) بالأرقام واقع العمل والبطالة في فلسطين، وكالة الانباء الفلسطينية (سوا).

(4) علم اجتماع الإعلام، الدليمي، ص9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعدُّ الشباب إحدى الظواهر الإنسانية التي تهتم بها مختلف العلوم الاجتماعية، فدراسات الشباب هي المؤشر الحقيقي للوقوف على أحداث الماضي والأساس الموضوعي للتنبؤ بالمستقبل.

وهناك اهتمام معاصر بين مختلف فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم بالمجتمع، ويكاد هذا الاهتمام يكون عالميًا إذ أصبح مفهوم الشباب ومشكلاته يحظى بالدراسة والاهتمام والتحليل في المجتمعات المتقدمة والنامية على اختلاف الإيديولوجيات والأطر التي تعالج فيها قضايا الشباب، وفيها تتباين الأدوار وتتنوع المشكلات طبقًا لتنوع الإطار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي تدرس من خلاله الظواهر المختلفة المتصلة بالشباب وكذلك المشكلات التي تمس حياتهم بصورة مباشرة أو حتى غير مباشرة.

ولعل الاهتمام المتزايد بقضايا الشباب ومشكلاتهم يرجع أساسًا إلى ما يمثله الشباب من قوة في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء[1] لأنه يمكننا الاعتداد بالشباب فئة حيوية عمرية، وقدرة على العمل والنشاط ومساهمة في برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية ومشروعاتها.

وينطلق الاهتمام بالشباب من الاعتراف بما لديهم من مكانة مميزة في بناء المجتمع المعاصر ومما لهم تأثير في مكوناته في مختلف المجالات، وتكمن أهمية الشباب لأي مجتمع فيما يمثلونه من مصدر للتجديد والتغيير [2].

ولقد ترتب على هذه المكانة التي يمثلها الشباب في بناء المجتمع المعاصر نتائج متعددة الأثر، بالغة العمق، انعكست على مختلف مكونات المجتمع وعلى الجوانب البنائية والوظيفية لنظمه المتعددة وعلى طبيعة ونوعية ومدى العلاقات بين الأجيال بعضها مع بعض.

ولعل ذلك تفسيرًا للاهتمام الواضح من جانب كل من الأكاديميين ورجال السياسة على السواء والذي ظهر في صورة الحرص المتزايد والاهتمام بدراسة العلاقة بين الشباب كظاهرة وبين المجتمع الأكبر من زوايا مختلفة وأبعاد متعددة تعطى في النهاية الصورة المتكاملة لدراسة الظاهرة، ولا يمكن فصل الشباب كظاهرة عن المجتمع ككل وذلك ببساطة شديدة؛ لأن الشباب

---

(1) الشباب والمشاركة السياسية، جمعة، ص 1.

(2) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المحيطة، أحمد، ص89.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جزء حيوي من التركيب البنائي والوظيفي للمجتمع كله، ومن ثم فإن دراسة ظاهرة الشباب من حيث علاقته العضوية بالمجتمع تتضمن التعرف على أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم السلوكية [1].

1- **مفهوم فئة الشباب**[2]:

اختلف الكثير من المختصين في حقل الشباب في إيجاد تعريف شامل لمفهوم الشباب على الرغم من اتفاقهم على أن مرحلة الشباب تشكل انعطافًا حاسمًا، على طريق تكوين الشخصية الإنسانية للفرد، وأنها المرحلة التي يكون فيها الإنسان رجلًا كان أم امرأة قادراً ومستعدًا على تقبل القيم والمعتقدات التي يستطيع من خلالها العيش في المجتمع والتفاعل مع الأفراد[3].

إن المفاهيم الاجتماعية ومن ضمنها الشباب ما هي إلا مفاهيم تاريخية تظهر وتختفي حسب حاجة المجتمع لاستخدام أي منها، فهي مفاهيم يتم إنتاجها واستخدامها للتعبير عن ظاهرة محددة في الزمان والمكان، وإن هذا لا يعني أن حالة الشباب بما هي حالة بيولوجية (حيوية) لم تكن قائمة، لذلك يرى سالم ونهضة (1999) بأن مفهوم الشباب يتسع لعدد من الاتجاهات الآتية:

أ. **الاتجاه البيولوجي (الحيوي):** وهذا الاتجاه يؤكد الحتمية البيولوجية باعتبارها مرحلة عمرية أو تطور من أطوار نمو الإنسان الذي يكتمل فيه نضجه العضوي الفيزيقي وكذلك نضجه العقلي والنفسي والذي يبدأ من سن 15- 25، وهناك من يقول من 13-30، وكما أوردنا سابقًا وحسب القانون الفلسطيني من سن 15-29.

ب. **الاتجاه السيكولوجي:** ويؤكد هذا الاتجاه أن الشباب مرحلة عمرية تخضع لنمو بيولوجي من جهة ولثقافة المجتمع من جهة أخري بدءًا من سن البلوغ وانتهاءً بدخول الفرد إلى عالم الراشدين الكبار حيث تكون قد اكتملت عمليات التطبيع الاجتماعي وهذا التعريف عامل الدمج بين الاشتراكات العمرية والثقافية المكتسبة من المجتمع (الثابت- المتغير).

---

(1) الشباب والمشاركة السياسية، جمعة، ص 7-8.

(2) دراسة إعادة اكتشاف الشباب، سالم، ونهضة، ص 8.

(3) أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، عكيلة، ص 69.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. الاتجاه السوسيولوجي (الاجتماعي): ينظر هذا الاتجاه للشباب باعتباره حقيقة اجتماعية وليس ظاهرة بيولوجية فقط؛ بمعني أن هناك مجموعة من السمات والخصائص إذا توفرت في فئة من السكان كانت هذه الفئة شبابًا.

فلسطينيًا لا يزال الجدل دائرا حول مفهوم الشباب، ووفقا للجهاز المركزي الإحصائي الفلسطيني، في مسح الشباب لعام (2015) فإن مرحلة الشباب هي الفترة العمرية ما بين 15-29 سنة [1].

وقد اعتمد المجلس التشريعي الفلسطيني بدعم وتوجيه من وزارة الشباب والرياضة في قطاع غزة قانون الشباب عام 2011م، واعتبر أن سن الشباب هو كل من امتد عمره من18سنة - 35 سنة [2]، غير أنه لا تعارض بين الاتجاه الزمني البيولوجي، والاتجاه المعتمد على النضج والقدرة على التغيير في تحديد عمر الشباب؛ بل هما متكاملان، حيث إن المرحلة الزمنية المحددة ما بين 15-25 سنة هي أكثر المراحل في عمر الإنسان التي تظهر فيها علامات النضج والقدرة على العطاء والاكتمال الاجتماعي، ويظهر تباين بين إنسان وإنسان في بداية هذه الفترة ونهايتها؛ بسبب كثير من الاختلافات في ظل الظروف التربوية والنفسية والاجتماعية والثقافية.

وقد حدد وزراء الشباب العرب في مؤتمرهم الأول مرحلة الشباب العمرية بأنها تتراوح ما بين 15-25 سنة، وذلك انسجاما مع المفهوم الدولي المتفق عليه في هذا الشأن [3].

2- خصوصية الشباب الفلسطيني:

تعد وسائل الإعلام اليوم ذات مكانة بالغة الأهمية في حياة المجتمعات، في مناحي الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية كافة؛ ويمكن اعتبار عصرنا الحالي "عصر وسائل الاتصال"؛ نظرًا لأهميتها في حياة المجتمع الإنساني المعاصر، وبات تأثير الإعلام يتقاطع مع كل نشاط يقوم به الإنسان، بدءًا من نشاطه اليومي ومناسباته الاجتماعية وانتهاءً بأنشطة المجتمع وتغيراته مهما كانت دراماتيكية.

---

(1) اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات، رضوان، ص 49.

(2)قانون الشباب الفلسطيني رقم (2) لسنة2011 م،الفصل الأول، تعريفات وأحكام عامة،المادة١.

(3) أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، عكيلة، ص 71.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زادت مؤخرًا البحوث والدراسات التي تتناول دور وتأثير وسائل الإعلام في حياة الناس، وتحتل هذه الدراسات مكانًا مميزًا في إطار البحوث الاجتماعية، على اعتبار أن العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام باتت تميز المجتمعات من حيث الحداثة والتمدن، على أساس أنها تهيمن اليوم على واقع الحياة الثقافية والتربوية والروحية في المجتمعات المعاصرة.

وتشكل فئة الشباب نسبة كبيرة في المجتمع الفلسطيني، ولهذه الفئة الاجتماعية سمات وخصائص ومشاكل وتطلعات، قلما تسترعي انتباه أحد من صناع القرار إلا بالقدر الذي يخدم توجهًا معينًا، أو يسهم في تعزيز سلطة هؤلاء الذين يتحكمون في الموارد والقرارات على مستوى الأسرة كما على مستوى المجتمع ومؤسساته.

ترى الباحثة أن الشباب الفلسطيني يتميز بأن له خصوصية تجعله متميزاً عن باقي الشباب في الدول العربية من حيث إنه يمثل الشريحة الاجتماعية الأكبر في فلسطين وقاد كل ثورات الشعب الفلسطيني وانتفاضاته، ويمثل النسبة الأكبر من حيث استخدام وسائل الإعلام المختلفة وخاصة الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي.

كما ويرى الكثير من مؤسسي مذاهب الإعلام ودوره الاجتماعي أن المطلوب من الإعلام (بشقيه التقليدي والجديد) أن يقوم بدوره في تثقيف الشباب وتنمية قدراتهم العلمية والثقافية، ونشر ثقافة الوسطية في الدين، وبناء الوعي السياسي والاقتصادي، وتعميق الانتماء للقيم والأخلاق والوطن، ومحاربة الفساد والانحراف والانحطاط وتنمية الثقة بالنفس، والاعتزاز بالهوية والحفاظ على السلم الأهلي والوحدة الوطنية، والمحافظة على القيم الروحية والمعنوية.

3- عناصر القوة لدى الشباب الفلسطيني[1]:

تتمثل عناصر القوة لدى الشباب الفلسطيني في كون المجتمع الفلسطيني مجتمعًا فتيًا، وهي "خاصية تميز المجتمع الفلسطيني، وتمثل أحد المبشرات بمستقبل واعد له، وعاملًا هامًا من عوامل حسم الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ألا وهي النسبة العالية من الشباب وصغار السن في هذا المجتمع، وهذا الأمر على خلاف ما عليه المجتمع الإسرائيلي الذي تزيد فيه نسبة كبار السن، ومن المعلوم أن ازدياد نسبة الشباب في أي مجتمع دليل على حيويته وقدرته على الإنتاج والتنمية، في حين أن ازدياد نسبة الشيخوخة في أي مجتمع على حساب نسبة الشباب يهدد هذا المجتمع بالضعف وقلة الإنتاج وتأخر عجلة التنمية.

---

(1) تربية الشباب على ثقافة التغيير،الجعب، موقع الكتروني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وتتجاوز نسبة الشباب الفلسطيني 35 %، باعتبار السن من 18–35 عامًا، مما يعني أنهم يستحقون المكان الواسع والمناسب لهم، القادر على استيعابهم وتحقيق احتياجاتهم وحقوقهم، وأنهم يستحقون أن يمارسوا حياتهم بحرية وكرامة من باب تحملهم المسئولية في المشاركة في بناء الوطن [1].

كذلك يعد التعليم عنصر قوة للشباب الفلسطيني، حيث أن نسبة الأمية أقل من 1%، رغم وجود أخطار تتهدد هذا العنصر من القوة مثل خطر التسرب من المدارس،

وتعدُّ الثورات العربية بما يسمى بالربيع العربي دليلاً على قدرة الشباب على التغيير والتأثير، ومن – هنا – فالفرص المتاحة للشباب هي في ذواتهم وقدراتهم.

4- عناصر الضعف لدى الشباب الفلسطيني[2]:

أما عناصر الضعف فتتمثل في الضعف الثقافي من خلال العزوف عن القراءة والمطالعة للصحف والكتب، والمشاركة في الأنشطة الثقافية، بينما يقبلون على أدوات التكنولوجيا الحديثة مثل التلفاز والانترنت والجوالات، رغم ما تحمله من سموم العولمة والتطبيع الثقافي مع الثقافة "أن هناك أزمة ثقافية تعصف بالمجتمع الفلسطيني".

5- التحديات والمعوقات التي تواجه الشباب الفلسطيني:[3]

يعاني الشباب الفلسطيني تهميشًا مزدوجًا، تارة بوصفهم جزءًا من الشعب الفلسطيني الرازح تحت نير احتلال استيطاني قامع للحقوق والحريات، وتارة بوصفهم فئة اجتماعية في مجتمع لا يوليهِم اهتمامًا كبيرًا؛ فيسود في أوساطهم شعور عام بالإحباط والقلق والخوف من المستقبل؛ فمن جهة تشل هيمنة النزعة الأبوية في مجتمع ذكوري من قدراتهم على التعبير عن أنفسهم وعن طموحاتهم، كما تقيد روح الإبداع لديهم، مع ما يواكب ذلك من قمع وكبت وتمييز تجاه الفتيات خاص[4] ومن هذه التحديات:

---

(1) اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني، أبو ليلة، ص 84

(2)تربية الشباب على ثقافة التغيير، الجعب، المرجع سابق.

(3) الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بين الأزمة والخيارات المتاحة، موقع الكتروني .

(4) نحو حركة خطة وطنية للعمل مع الشباب لتعزيز الثقافة المدنية... "استراتيجيات التنمية الشبابية في فلسطين، حسين، موقع الكتروني .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ- **سياسية:**

وترتبط بالاحتلال وممارساته النافية للتنمية، والمعوقة لأي ازدهار مستقبلي حقيقي، والمستهدفة فئة الشباب بالقتل والاعتقال والحرمان من الحركة والتنقل والملاحقة الأمنية وغير ذلك، من ناحية أخرى يفضي انقسام النظام الفلسطيني على نفسه إلى مزيد من التعقيدات والتحديات على فئة الشباب، فهم وقود الاقتتال وضحاياه.

ب- **اقتصادية:**

فمن المشاكل الاقتصادية البطالة والفقر، والشباب هم أبرز ضحاياها وبسبب استمرار سياسة الإغلاق والحصار الإسرائيلي.

ت- **ثقافية:**

تعدُّ الثقافة التقليدية السائدة بوجه عام في مجتمعنا غير داعمة لتطور الشباب وتنميتهم. إلى ذلك، فذكورية الثقافة وأبويتها تعمق الفجوة بين الأجيال وفجوة النوع الاجتماعي، كما تبرر نزعة التسلط الأبوي واحتكار الحقيقة والقرار. الانفتاح الثقافي بدوره عبر وسائل وتقنيات الاتصال والحوسبة يطرح تحديات جدية تتعلق بالأنماط السلوكية والقيمية التي لا تنسجم مع منظومة القيم الاجتماعية الفلسطينية.

ث- **تعليمية– تربوية:**

وتتضمن مشاكل تتعلق بالمناهج التعليمية من حيث كثرتها وضعف مواكبتها للتطور العلمي، وعدم موائمتها لاحتياجات سوق العمل إلى ذلك، فثمة مشاكل خاصة بالتعليم المهني والأنشطة اللامنهجية وضعف التجهيزات والبنية التحتية للتعليم، وباستمرار أساليب التعليم التلقيني وتفشي ظاهرة العنف في المدارس والجامعات.

ج- **مؤسسية وتشريعية:**

وأبرزها إقصاء الشباب عن مواقع صنع القرارات في مختلف المؤسسات ومستوياتها القيادية.

1. **مشكلة الشباب الأسرية**[1]:

تقع أزمة بين أفكار الشباب وأفكار الآباء والأمهات بسبب اختلاف السن وطبيعة كل مرحلة من مراحل العمر واختلاف المفاهيم وتبدلها من جيل إلى آخر، ونظرة الأسرة إلى الشاب على أنه ما زال طفلًا بنظرهم، فلا تتبدل نظرتهم له بما يتلاءم مع المرحلة العمرية الجديدة

(1) مشكلات اجتماعية عند الشباب والناشئين وكيفية مواجهتها، أبو زيد، ص3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخصائصها، فلا يعطي الفرصة الكافية للتعبير عن وجهة نظره واحترامها، كما أنه بالمقابل يرفض أي تدخل في شئونه الخاصة وتصرفاته معتبرًا ذلك انتقاصًا من شخصيته.

كما وتواجه الشباب الفلسطيني تحديات أخرى منها:

1. ضعف التمويل: وهو تحدٍّ يواجه القطاعين الحكومي والأهلي على حد سواء
2. السيطرة الحزبية على المؤسسات والمراكز الشبابية والنوادي الرياضية.
3. نقص الكوادر القيادية الشبابية المتخصصة في إدارة المواقع وقيادة البرامج الشبابية [1].

وأن من أهم القضايا المتعلقة بالشباب هي القضايا المتعلقة بالجوانب الانفعالية، مثل: الخوف والقلق والإحباط والصراع النفسي، وما يتعلق بأسر الشباب، فشخصية الشاب تتميز بالاستقلالية والحرية والتفرد بالذات وإصدار قرارات، والمشكلة تكمن في أن الأسر الفلسطينية أسر محافظة، لا تتفهم هذه المشكلة مما يزيد من الضغوط النفسية والجسمية وإحباط الشباب ويحد من الحرية والانطلاق في هذه المرحلة المهمة من حياة الشباب، وقضايا متعلقة بالجانب المهني ومستقبله، وهناك مشكلات تتعلق بالعمل حيث إن الخريجين يصدمون بالحياة الواقية ومن هنا تبدأ مشكلة البطالة والتفكير بالمستقبل، وهذه هي أهم المشكلات التي أدت إلى هجرة الشباب الفلسطيني [2]، وكل هذا مرتبط بالعمل السياسي والتجاذبات السياسية وأن المجتمع الفلسطيني يعيش حالة من الانفتاح الثقافي بين المجتمعات وخاصة مع تحول العالم لغرفة صغيرة، فأصبح الشاب يرى ثقافة مغايرة ومختلفة ويحاول أن يقلد، ولكن الثقافة التقليدية تمنعه من ذلك فيصبح نوع من الاغتراب السياسي.

والإعلام الفلسطيني مقصر في هذا الجانب وبشكل كبير[3]، ولم يعط للشباب حقه من حيث متابعة أخبارهم وقضاياهم ومشكلاتهم، وهذا على المستوى المطبوع والمرئي والمسموع، وقضاياهم مغيبة إلا الندر اليسير في هذا الجانب، ومن أهم هذه القضايا هي قضية الهجرة الشبابية للخارج، فما هو مطلوب من الإعلام تسليط الضوء على هذه المشكلة من جذورها لمعرفة أسبابها بشكل متكامل وهذا يتطلب معاونة جميع الأطر على مستوى رجال الدين ومستوى الجامعات، كما يتطلب أن تكون الظروف الفلسطينية مهيأة لإيجاد حلول لقضاياهم؛ لأنهم وقود الأمة والمستقبل الذي يعول عليه في مستقبل الوطن وتحريره.

---

(1) أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، عكيلة، ص 71

(2) محمود الشامي، قابلته: أمل عليان.

(3) أحمد أبو السعيد، قابلته: أمل عليان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن الإعلام الفلسطيني بأنواعه وأشكاله حاول تسليط الضوء على القضايا المحلية التي تمس هموم الشباب، إلا أن الصفة العامة لهذه المواد الإعلامية بقيت محدودة وسطحية ومحصورة في متابعة قضايا معينة ولحظية، وذلك لأن الأولوية الرئيسة في الإعلام الفلسطيني هي للقضايا السياسية.

وحتى هذه اللحظة لم تحتل قضايا الشباب ومشكلاته حيزًا واسعًا في الإعلام رغم أهمية هذه الشريحة في حياة المجتمع ودورها في التغيير والتطوير، إضافة إلى أن مشاكل الشباب تعد من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمع والحكومات في الوقت نفسه، وذلك لعدم وجود مساحة كافية للصحافة أو الوسيلة الإعلامية من أجل التطرق لقضايا الشباب بسبب التطورات السياسية والأمنية المتلاحقة في الأراضي الفلسطينية، وبيَّن أبو ليلة أن هناك تراجع في اهتمام المسئولين بقضايا الشباب واعتبار تلك المسألة من المسائل الهامشية [1].

والإعلام الفلسطيني إعلام حزبي وهو ما يجعله يتجه للارتقاء بأسماء أعضاء هذه الأحزاب، فلا يعتبر منصة إعلامية بقدر ما يعدُّ بوقًا إعلاميًا لهذه الشخصيات، فالإعلام الفلسطيني يعاني من ترهل كبير فيما يتعلق بالنهوض بالإبداعات بعيدًا عن التوجهات السياسية، وهو ما يجعل الأمر مزعجا بالنسبة لأصحاب الإبداعات وأصحاب التوجهات الحيادية [2].

ويسعى الاحتلال عبر كل مخططاته إلى دفع الشباب الفلسطيني إلى حالة من الإحباط واليأس والحرمان للتفكير في الهجرة للخارج، للبحث عن مكان بديل يوفر خلاله أبسط مقومات الحياة الكريمة، فانتشار البطالة والفقر وغياب فرص العمل، وفرض القيود على حرية الحركة، جميعها أدوات يستغلها الاحتلال في مواجهة الشباب الفلسطيني[3].

6- وعي الشباب بالقضايا المحلية:

أظهرت دراسة علمية مدى تأثير وسائل الإعلام على الوعي الطلابي، حيث وصلت نسبة الذين يتعرضون دائمًا 92.7% مما يؤكد نسبة ارتفاع دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي، وحول دور وسائل الإعلام في التأثير في الوعي الاجتماعي، أكد المبحوثون على أهميتها وبشكل متوسط وكبير بنسبة بلغت 87.2، من خلال متابعة الأحداث المحلية، وجاء

(1) دور الإعلام في توعية الشباب الفلسطيني بالتحديات المعاصرة والعمل على إيجاد حلول، الجمال، ص30.
(2) خالد صافي، قابلته: أمل عليان.
(3) لبد، مرجع سابق، ص 85.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذلك انعكاسًا لخصوصية المجتمع الفلسطيني بأبعاده المختلفة وخاصة السياسية منها (الفقر – البطالة من أهم المشكلات التي تهم أفراد العينة [1].

وإذا ما نظرنا إلى هذه الشريحة الواسعة من أبناء الشعب الفلسطيني، نجد أنها الأهم على الإطلاق، فقد لعب الشباب دورًا رياديًّا في صنع التاريخ الفلسطيني بمراحله المختلفة، وأكسبته البيئة الخاصة التي عاش فيها، تحت ظل الاحتلال الإسرائيلي طبيعة مختلفة، جعلت منه بطلا يحتذى به في أماكن كثيرة في العالم، فقد حمل الشباب الفلسطيني على كاهله مسئولية إشعال الثورات وقيادة دفة المقاومة من أجل التحرير [2].

وعلى اعتبار أن الشباب هم قوة اجتماعية مهمة بصفته قطاع اجتماعي رئيس في المجتمع، وكسب هذا القطاع يعني كسب معركة ومعادلة التغيير والتحرير والتنمية، وإيمانًا بأن فلسطين هي لكل الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية ومواقعهم الاجتماعية.

7- **حلول للأزمات المتلاحقة التي يعيشها الشباب[3]:**

أ. تعزيز العمل الجاد لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية، ولمُّ شمل الفصائل والأحزاب والحركات الفلسطينية.

ب. دعوة الأطراف الفلسطينية والفرقاء السياسيين الفلسطينيين إلى توحيد الموقف تجاه الاحتلال الإسرائيلي وممارساته، ودفع الجهود لخدمة القضية بعيدًا عن الفئوية والحزبية.

ج. زيادة تفعيل دور الشباب في القضايا الوطنية ومجابهة الاحتلال.

د. تعزيز دور الشباب الفلسطيني في صناعة القرار الوطني.

هـ. تعزيز القيم الدينية والوطنية لدى الشباب بما يرفع من انتمائهم[4].

و. أن تسهم الأسرة في تنشئة أفرادها تنشئة سليمة قائمة على بث روح التعاون والمشاركة والاعتماد على الذات بما يخدم المصلحة العامة للمجتمع؛ لأن الأسرة هي الركيزة الأولى والأساسية في إعداد جيل قادر على تحمل المسئولية[5].

ز. بث روح الوطنية في عقولهم ونفوسهم وإحياء القضايا الوطنية من عودة اللاجئين وقضية الأسرى، وإحياء التراث الفلسطيني لديهم [6].

---

(1) ابو ليلة، مرجع سابق، ص 77.

(2) رضوان، مرجع سابق، ص 51.

(3) الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بين الأزمة والخيارات المتاحة، موقع الكتروني .

(4) أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية، عكيلة، ص 105.

(5) الشباب الفلسطيني بين الأزمة والخيارات المتاحة، مرجع سابق.

(6) جمعية الوداد للتأهيل المجتمعي، احتياجات الشباب في قطاع غزة، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح. التعامل معهم على أنهم صناع قرار وشركاء فيه، من خلال زيادة مساحة الحرية المتاحة أمام الشباب في المجالات كافة من أجل زيادة تأثيرهم بالمجتمع [1].

وترى الباحثة أن قضية وعى الشباب بالقضايا المحلية، تطرح نفسها بكل ثقة في هذه المرحلة من القضية الفلسطينية والوضع المحلى الذي يعيشه الشباب، لأسباب تتعلق بهموم الشباب نفسه والتغيرات التي تحدث في المجتمع من حيث تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية.

فالشباب قطاع أفقي يتغلغل داخل كل القطاعات التي يتكون منها البنيان الشبابي، وهم نتاج المجتمع بما فيه من نجاحات وإخفاقات، فهو نصف الحاضر وكل المستقبل [2].

(1) مؤسسة تيدا للدراسات الاستراتيجية ومركز الشباب الإعلامي، الحوار الشبابي والسلم المجتمعي، غزة 2013م.

(2) حمودة، مرجع سابق، ص92.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية

تستعرض الباحثة في هذا الفصل الإطار التطبيقي للدراسة، وذلك من خلال ثلاثة مباحث يتناول المبحث الأول منها النتائج العامة للدراسة الميدانية والتي تتمحور حول متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية وعلاقة هذه المتابعة بوعيهم بهذه القضايا، وتستعرض الباحثة في المبحث الثاني اختبار فروض الدراسة، حيث أجريت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من الشباب الجامعي الفلسطيني قوامها (387) مبحوثاً، فيما تستعرض الباحثة في المبحث الثالث أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وتوصياتها.

المستوى التصنيفي للدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الثلاثي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (3-1=2)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (2/3=0.67)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول (7.1 -أ): يوضح المحك التصنيفي الثلاثي

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.67	من 33.3% -55.67%	منخفضة
أكبر من 1.67 – 2.34	أكبر من 55.67% - 78.00%	متوسطة
أكبر من 2.34 – 3.00	أكبر من 78.00%- 100.0%	كبيرة

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجال للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

وقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أي (4/5=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا:

جدول (7.2 –ب): يوضح المحك التصنيفي الخماسي

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% –36%	منخفضة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	منخفضة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	عالية
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %–100%	عالية جدا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الأول

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولاً- أنماط متابعة المواقع الالكترونية:

1. **متابعة المواقع الالكترونية:**

جدول (7.3): يوضح متابعة المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية

متابعة المواقع	ك	%
نعم	354	91.5
لا	33	8.5
المجموع	**387**	**100.0**

تبين من الجدول السابق أن 91.5% من المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية، بينما 8.5% منهم لا يتابعون المواقع الالكترونية.

وترى الباحثة أن هذه النسبة منطقية، فالعالم يعيش اليوم في عصر التكنولوجيا والتطور الإعلامي، فمن الطبيعي ان تكون المتابعة كبيرة جدا، وأن يكون من لا يتابع المواقع الإلكترونية قليلون.

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة مرجان (2014) والتي توصلت إلى أن 73.3% يحرصون على متابعة المواقع الالكترونية بدرجة عالية من المبحوثين، فيما يتابعها بدرجة منخفضة بنسبة 3.8% منهم[1]، كما واتفقت مع دراسة لبد (2014) والتي توصلت إلى أن 95.6% من المبحوثين يتابعون المواقع الالكترونية[2]، ودراسة أبو مراد (2016) والتي توصلت إلى أن 100% من العينة تستخدم شبكة الانترنت[3].

---

(1) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، مرجان،ص83.

(2) اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية، لبد،ص97.

(3) مدى اعتماد النخبة الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية وقت الأزمات،أبو مراد،ص42.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيما اختلفت مع دراسة بركات (2003) والتي توصلت إلى أن الانترنت جاء في مرتبة متأخرة[1]، وترى الباحثة أن هذا الاختلاف يعود إلى أن الانترنت لم يكن منتشراً في الوقت الذي أجريت فيه تلك الدراسة التي تعد قديمة نوعاً ما.

2. أسباب عدم متابعة المواقع الفلسطينية الالكترونية:

جدول (7.4): يوضح أسباب عدم متابعة بعض المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية

أسباب عدم المتابعة	ك	%
عدم وجود ثقة بما تقدمه من أخبار	24	72.7
ضغوط الدراسة والعمل	19	57.6
عدم وجود وقت كافي	15	45.5
متابعة وسائل إعلام أخرى	10	30.3
عدم وجود جهاز حاسوب أو هاتف محمول ذكي	9	27.3
أخرى	4	12.1
المجموع	**81**	

ن= 33

تبين من الجدول السابق أن 72.7% من المبحوثين الذين لا يتابعون المواقع الفلسطينية الإلكترونية، لا يتابعونها لعدم ثقتهم بما تقدمه من أخبار، و57.6% لا يتابعونها لضغوط الدراسة والعمل، بينما 45.5% بسبب عدم وجود وقت كافي، بينما 30.3% يعود إلى متابعة وسائل إعلام أخرى، و27.3% يعود إلى عدم وجود جهاز حاسوب أو هاتف محمول ذكي، بينما ما نسبته 12.1% يعود إلى أسباب أخرى، منها:عدم توافر الانترنت والكهرباء في وقت واحد، وعدم موافقة الأهل، وعدم صدق الإعلام في تصوير الواقع بالشكل المطلوب، والانشغال بأمور أخرى.

وتشير الباحثة إلى أن المجموع هنا يقتصر على الذين لا يتابعون المواقع الفلسطينية الإلكترونية، والبالغ عددهم 33 مبحوثًا حسب جدول (3.2).

(1) اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، بركات، ص98.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن عدم متابعة بعض المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية بسبب عدم ثقتهم بما تقدمه من أخبار وبنسبة 72.7 نتيجة سلبية، مما يشير إلى وجود بعض الإخفاقات بهذه المواقع، فيما تركزت بقية الأسباب في عوامل بعيدة عن أداء المواقع الإلكترونية، مثل ضغوط الدراسة والعمل، وعدم وجود وقت كافي، مما يؤكد أنها عوامل ذاتية وليست نابعة من مشكلات تعاني منها المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة مرجان (2014) والتي توصلت إلى أن ثقة المبحوثين جاءت بدرجة متوسطة فيما تقدمه المواقع الالكترونية[1]، وكذلك اختلفت مع دراسة الشرافي (2012)،والتي توصلت إلى ثقة المبحوثين بالإعلام التفاعلي للحصول على المعلومات بنسبة 70% [2].

3. **أسباب متابعة المواقع الفلسطينية الالكترونية:**

جدول (7.5): يوضح أسباب متابعة المبحوثين للمواقع الفلسطينية الالكترونية

أسباب المتابعة	ك	%
متابعة أخبار الوطن والعالم	311	87.9
زيادة المعرفة بكل ما يجري حولي	299	84.5
سرعة تحديث المعلومات	291	82.2
شمولية التغطية	263	74.3
استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية	220	62.1
عرض مختلف وجهات النظر	192	54.2
إتاحتها المجال لإبداء الرأي	167	47.2
الاهتمام بمتابعة الانترنت	124	35.0
أخرى	32	9.0
المجموع	**1899**	

ن= 354

(1) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، مرجان،ص98

(2) دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، الشرافي،ص139.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن 87.9% من المبحوثين يتابعون المواقع الفلسطينية الالكترونية بسبب ميلهم إلى متابعة أخبار الوطن والعالم، و84.5% بهدف زيادة المعرفة بكل ما يجري حولي، و82.2% بسبب سرعة تحديث المعلومات، و74.3% بسبب الشمولية في التغطية، فيما يتابعها 62.1% من المبحوثين لاستخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية و54.2% لعرض مختلف وجهات النظر، و47.2% لإتاحتها المجال لإبداء الرأي، و35.0% لاهتمامهم بمتابعة الانترنت، بينما يتابعها 9% من المبحوثين لأسباب أخرى منها، السعي للوعي الفكري، والخوف من حدوث حروب جديدة على غزة.

وتشير الباحثة إلى أن المجموع في هذا الجدول وعدد من الجداول اللاحقة بلغ 354مبحوثاً، وهم الذين يتابعون المواقع الإلكترونية الفلسطينية حسب ما يتضح من جدول (3.2).

وترى الباحثة أن اهتمام المبحوثين بمتابعة أخبار الوطن والعالم، يعتبر نتيجة ايجابية كونهم من الشباب الجامعي الذي يميل إلى التعليم والثقافة والمعرفة بكل ما يدور حولهم.

وجاءت سرعة تحديث المعلومات في مقدمة أسباب المبحوثين، وهو ما يشير إلى ثقة المبحوثين بالمواقع الإلكترونية، كون هذه من مميزات المواقع الإلكترونية بشكل عام والعالم في تطور مستمر من مجريات الأحداث، فيما تأخرت نتيجة عرض مختلف وجهات النظر وإتاحة المجال لإبداء الرأي، ترى الباحثة أن مرد ذلك وجود ثقة منخفضة لدى المبحوثين فيما يتعلق بإعطاء مساحة واسعة من الحرية وإبداء الرأي وعرض كافة وجهات النظر بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية.

وقد اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة الشرافي (2012) والتي كانت من أسباب المتابعة لدى المبحوثين هي الحصول على المعلومات [1]، فيما اختلفت مع دراسة أبو ضهير (2012) والتي توصلت إلى أن المتابعة جاءت بهدف تحقيق فائدة في دراستهم الصحفية[2]، وتفسر الباحثة سبب الاختلاف أن هناك عدد من الشباب الجامعي يهتم بمتابعة المواقع الالكترونية، كونها جزء من تخصصهم الجامعي.

---

(1)الإعلام التفاعلي، شفيق، ص335.

(2) استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، أبو ضهير، 2011م،ص470.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. وسيلة متابعة المواقع الفلسطينية الالكترونية:

جدول (7.6): يوضح أكثر وسيلة يفضل المبحوثون متابعة المواقع الفلسطينية الإلكترونية من خلالها

الوسيلة	ك	%
هاتف محمول	198	55.9
حاسوب محمول	105	29.7
حاسوب شخصي	39	11.0
أخرى	12	3.4
المجموع	**354**	**100.0**

تبين من الجدول السابق أن 55.9% من المبحوثين يتابعون المواقع من خلال الهواتف المحمولة، فيما يتابعها 29.7% من خلال الحواسيب المحمولة، و11.0% من خلال الحواسيب الشخصية، بينما 3.4% من خلال وسائل أخرى.

وترى الباحثة أن تصدر الهاتف المحمول كأكثر وسيلة يتابع المبحوثون من خلالها المواقع الالكترونية يشير إلى أهمية الهواتف المحمولة ومدى انتشارها خصوصا بين جيل الشباب الذين تتركز عليهم هذه الدراسة وهذه النتيجة منطقية بسبب التطبيقات الحديثة الموجودة على الهاتف المحمول وهي وسيلة سهلة خفيفة في التنقل مقارنة بالوسائل الأخرى، بالإضافة إلى المزايا المتعددة للهواتف المحمولة مثل السرعة والفورية في نقل الأخبار، حيث ساعد التطور في الهواتف التي تحتوى على كاميرات في نشر الصور التي التقطت فور حدوثها، والتقاط صور ذات قدرة عالية الجودة وتغطية الحدث بشكل سريع[1]، كما يمكن لأي شخص نشر الأخبار بشكل فوري من منطقة الحدث عبر الهاتف المحمول.

(1) الاعلام التفاعلي، شفيق، ص 335.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- متابعة القضايا المحلية بالمواقع الالكترونية:

1- درجة متابعة القضايا المحلية:

جدول (7.7): يوضح درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية

درجة المتابعة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	لا أتابع	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
ك	146	89	67	40	12	354	3.89	77.80	0.652
%	41.2	25.2	18.9	11.3	3.4	100.0			

تبين من الجدول السابق أن 41.2% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية بدرجة عالية جداً، بينما يتابع 25.2% بدرجة عالية، و18.9% يتابع بدرجة متوسطة، ويتابع 11.3% بدرجة منخفضة، وأخيراً 3.4% من المبحوثين لا يتابعون القضايا المحلية، وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.89%، وبوزن نسبى بلغ 77.8%، وانحراف معياري 652% مما يشير إلى أن درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية كانت عالية من قبل المبحوثين.

وترى الباحثة أن ما نسبته 41.2% من المبحوثين المتابعين للمواقع الإلكترونية درجة متابعتهم عالية جداً، تشير إلى أن المتابعة بشكل عام عالية،وهذا شيء جيد، فنحن نعيش عصر تكنولوجيا الإعلام والمعلومات وفي كل لحظة حدث جديد.

2- أسباب متابعة القضايا المحلية:

جدول (7.8): يوضح أسباب متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية

أسباب المتابعة	ك	%
اهتمام المواقع بكافة القضايا المحلية	294	86.0
سرعة نقل المعلومات	263	76.9
سهولة الوصول للموقع	231	67.5
استخدام الوسائط المتعددة	193	56.4
سهولة البحث داخل الموقع	154	45.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب المتابعة	ك	%
التنوع في الأشكال الصحفية	65	19.0
أخرى	14	4.1
المجموع	**1214**	

ن= 342

تبين من الجدول السابق أن 86.0% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية لاهتمامها بكافة القضايا المحلية، بينما يتابعها 76.9% لسرعة نقل المعلومات، و67.5% لسهولة الوصول للموقع، ويتابع 56.4% لاستخدام الوسائط المتعددة، ويتابع 45.0% منهم لسهولة البحث داخل الموقع، و19.0% للتنوع في الأشكال الصحفية، وأخيرًا 4.1% من المبحوثين يتابعونها لأسباب أخرى مثل الفضول في معرفة ما يدور في الوطن، وللمشاركة وإبداء الرأي، ومتابعة المعارضة السياسية.

وتوضح الباحثة أن المجموع في هذا الجدول والجداول اللاحقة يقتصر على المبحوثين الذين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الإلكترونية الفلسطينية، وهم 342 مبحوثاً، حسب ما يتضح في جدول(3.6).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث ترصد المواقع الفلسطينية الإلكترونية أخبار الوطن أولاً بأول، وهي ميزة تتمتع بها المواقع من حيث الفورية والسرعة في نقل الأحداث المحلية وما يخص الوطن.

3. أسباب عدم متابعة القضايا المحلية:

جدول (7.9): يوضح أسباب عدم متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية

أسباب عدم متابعة القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية	ك	%
الصبغة الحزبية للمواقع وانعكاسها على تناول القضايا المحلية	9	75.0
غياب المسؤولية الاجتماعية عند تغطية القضايا المحلية	4	33.3
تسبب متابعتها ضغوط نفسية	3	25.0
أخرى	3	25.0

* ن= 12.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن 75.0% من المبحوثين غير متابعين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بسبب الصبغة الحزبية للمواقع وانعكاسها على تناول القضايا المحلية، بينما لا يتابع 33.3% من المبحوثين بسبب غياب المسؤولية الاجتماعية عند تغطية القضايا، بينما لا يتابعها 25.0%بسبب إحداثها ضغوط نفسية، وقال 25.0% منهم أن عدم متابعتهم يعود إلى أسباب أخرى.

وتشير الباحثة إلى أن المجموع في هذا الجدول يقتصر على المبحوثين الذين لا يتابعون القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية، وهم 12مبحوثاً، حسب ما يتضح في جدول (3.6).

وترى الباحثة أن ترتيب النتائج جاء بشكل جيد ومنطقي، فالمواقع الالكترونية تتماشى مع توجهاتها الحزبية، وقد جاءت نتيجة متابعتها تسبب ضغوط نفسية بهذه المرتبة كون أن متابعة القضايا المحلية وتعقيداتها من حصار وانقسام وغيرها من المشكلات العالقة تسبب أزمات لدى بعض المتابعين بسبب عدم وجود حلول لها.

4- دوافع متابعة القضايا المحلية:

جدول (7.10): يوضح دوافع متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية

دوافع المتابعة	ك	%
بحثاً عن المعلومات والأخبار	298	87.1
تجعلني على اتصال دائم بما حولي	264	77.2
الاهتمام بهذه القضايا	253	74.0
زيادة المعرفة والثقافة	176	51.5
التفاعل وإبداء الرأي والتعليق	161	47.1
الهروب من مشاكل الواقع	143	41.8
إفادتي في دراستي الجامعية	112	32.7
التسلية وقضاء وقت الفراغ	90	26.3
لأنها أصبحت عادة لدي	84	24.6
أخرى	25	7.3
المجموع	**1885**	

* ن= 342.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من الجدول السابق أن دوافع 87.1% من المبحوثين لمتابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية تعود إلى البحث عن المعلومات والأخبار، بينما 77.2% يعود إلى الاتصال الدائم بمن حولهم، و74.0% يعود إلى الاهتمام بهذه القضايا، وقال 54.5% من المبحوثين أن دافعهم كان زيادة المعرفة والثقافة، و47.1% بهدف التفاعل وإبداء الرأي والتعليق و41.8% يتابعون بهدف الهروب من مشاكل الواقع، أما 32.7% من المبحوثين فكانت متابعتهم بدافع الاستفادة في الدراسة الجامعية، و26.3% بدافع التسلية وقضاء وقت الفراغ، وقال 24.6% من المبحوثين أن المتابعة أصبحت عادة لديهم، بينما يقول 7.3% من المبحوثين أن هناك دوافع أخرى للمتابعة ومنها : الاهتمام بالقضايا الاجتماعية.

وترى الباحثة أن ترتيب النتائج بهذا الشكل جاء بشكل منطقي فالمواطن يسعى دوما إلى البحث عن الأخبار والمعلومات الجديدة أولا بأول وهو ما يعكس اهتمام الشباب الجامعي بتطورات الأخبار ومستجدات الأحداث، وكذلك الاهتمام بالقضايا، فيما جاءت نتيجة التفاعل وإبداء الرأي بنسبة متأخرة نوعاً ما مما يدلل على عدم وجود مساحة كافية في هذه المواقع لإبداء الرأي، وهو ما تعتقد الباحثة أنه مستغرب كون أن التفاعلية وإمكانية إبداء الرأي من أهم مميزات المواقع الالكترونية.

وقد اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة أبو ضهير (2012) والتي توصلت إلى أن المتابعة جاءت بهدف تحقيق فائدة في الدراسة الجامعية [1]، كما اتفقت مع نتائج دراسة الشرافى (2014) التي توصلت أيضاً إلى تصدر دافع الحصول على المعلومات[2]، وقد اختلفت هذه النتائج مع دراسة لبد (2014) والتي كان من أهم دوافع المتابعة لدى المبحوثين هو الشعور بالحرية وإبداء الرأي[3]، وترى الباحثة أن سبب الاختلاف أن دوافع الشباب مختلفة باختلاف ميولهم، فمنهم من يميل إلى متابعة أخبار الوطن ومنهم من يميل إلى إبداء الرأي ومنهم من يميل إلى معرفة كاملة بكل ما يدور حولهم، ومنهم من يهتم فقط بدافع الاستفادة في دراسته الجامعية.

---

(1) استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، مرجع سابق،ص470.

(2) الاعلام التفاعلي، شفيق،ص 139.

(3) اتجاهات الشباب نحو متابعة المواقع الإلكترونية، مرجع سابق ص 133.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- ترتيب أولويات القضايا المحلية:

جدول (7.11): يوضح ترتيب أولويات القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية

القضايا المحلية	ك	%
الحصار	322	94.2
انقطاع التيار الكهربائي	315	92.1
الانقسام	309	90.4
البطالة	298	87.1
العلاج والمرضى	167	48.8
الثأر	155	45.3
الهجرة	124	36.3
غلاء المهور	107	31.3
القضايا البيئية	66	19.3
أخرى	9	2.6
المجموع	**1872**	

* ن= 342

تشير نتائج الجدول السابق أن أهم القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الالكترونية كانت قضية الحصار بنسبة 94.2%، تلاها قضية انقطاع التيار الكهربائي بنسبة92.1%، وجاء بعدها قضية المصالحة بنسبة 90.4%، ثم قضية البطالة بنسبة 87.1%، ثم قضية العلاج والمرضى بنسبة48.8%، ثم قضية الثأر بنسبة 45.3%، بينما يتابع 36.3 قضية الهجرة، ثم قضية غلاء المهور بنسبة 31.3%، ويتابع 19.3% القضايا البيئية، وقال 2.6% من المبحوثين أنهم يتابعون قضايا أخرى مثل: القتل والانتحار، والمواجهات مع الاحتلال والقضايا الرياضية والمعابر والحدود والمنح والدراسة بالخارج، وقضية الرواتب.

وترى الباحثة أن ترتيب أولويات القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون بالمواقع الفلسطينية الالكترونية كان منطقياً من حيث تقدمها وتأخرها، فمشكلة الحصار هي المشكلة الرئيسية والجوهرية التي يعانى منها المجتمع الفلسطيني بمحافظات غزة، وكان من نتائجها عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الأزمات في القضايا الأخرى الشائكة كقضية انقطاع التيار الكهربائي التي يعانى منها قطاع غزة منذ عام 2007، وكذلك قضية الانقسام التي قسمت شطري الوطن إلى قسمين، فهذه هي القضايا الشائكة والتي تأثر بها الشباب الجامعي الفلسطيني وفي كافة المجالات، كالتعليم والوظيفة والزواج، وما أعقب هذه القضايا من انتشار للبطالة بين صفوفهم، وغلاء المهور وغيرها من المشكلات.

واتفقت نتائج دراسة الباحثة مع دراسة لبد (2014) حيث تصدرت قضية الحصار القضايا المحلية التي يتم متابعتها عبر المواقع الفلسطينية الإلكترونية بنسبة 68%[1] دراسة ماضي (2015)، والتي تصدرت القضايا السياسية المرتبة الأولى لدى الصحفيين [2].

فيما اختلفت مع نتائج دراسة كتاكت (2013)[3] حيث تصدرت قضية البطالة المرتبة الأولى بين القضايا[4]، ودراسة الشريف (2017) حيث تصدرت القضايا الاجتماعية المرتبة الأولى[4]، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف لتنوع اهتمامات الشباب بهذه القضايا، فمنهم من يهتم بالقضايا السياسية، ومنهم من يهتم بالقضايا الاجتماعية، مما يعكس إحاطتهم بما يدور حولهم.

6- أهم المواقع الفلسطينية الالكترونية:

جدول (7.12): يوضح أهم المواقع الفلسطينية الإلكترونية التي يتابع المبحوثون القضايا المحلية فيها

المواقع الالكترونية	ك	%
دنيا الوطن	288	84.2
وكالة معا الإخبارية	272	79.5
وكالة سما الإخبارية	230	67.3
وكالة شهاب الإخبارية	198	57.9

(1)اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم بالقضايا المحلية،مرجع سابق،ص133.

(2) العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في تغطية قضية الانقسام الفلسطيني، ماضي، ص161

(3) معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات، كتاكت، ص14.

(4) معالجة الصحافة الالكترونية الفلسطينية لحصار غزة،الشريف،ص190.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع الالكترونية	ك	%
وكالة الصحافة الفلسطينية " صفا "	182	53.2
وكالة فلسطين الآن	120	35.1
وكالة فلسطين برس	98	28.7
وكالة فلسطين اليوم	76	22.2
فلسطين أون لاين	58	17.0
وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"	54	15.8
أخرى	20	5.8
المجموع	**1596**	

* ن= 342

تبين من الجدول السابق أن 84.2% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية في موقع دنيا الوطن، بينما يتابعها 79.5% في موقع وكالة معا الإخبارية، وجاء بعدها بنسبة 67.3% في موقع وكالة سما الإخبارية، ثم 57.9% في موقع وكالة شهاب الإخبارية، تلاه 53.2% في موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، تلاه 35.1% من المبحوثين يتابعون موقع فلسطين الآن، ثم 28.7% الذين يتابعون موقع وكالة فلسطين برس، ثم22.2% موقع وكالة فلسطين اليوم، تلاه 17.0% في موقع فلسطين أون لاين، ثم 15.8% يتابعون موقع وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا"، بينما قال 5.8% أنهم يتابعونها في مواقع أخرى مثل: الرسالة نت، غزة الآن، مواقع بعض القنوات التليفزيونية الإخبارية، المواقع الرياضية الالكترونية.

وترى الباحثة أن ترتيب هذه المواقع جاء بشكل جيد، فتقدم المواقع الثلاثة الأولى وهي موقع دنيا الوطن وموقع معا وموقع سما يعكس انجذاب المبحوثين نحو المواقع المستقلة، وميل بعضهم للبعد عن الحزبية.

وقد جاء ترتيب وكالة وفا الفلسطينية متأخراً وهو ما يبدو مستغرباً، وهي الوكالة الفلسطينية الإخبارية الأولى، ومن المفترض أن تكون في مرتبة متقدمة.

وقد اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة مرجان (2014) حيث حصل موقع دنيا الوطن على المرتبة الأولى بنسبة 21.3% تركيزا على قضية اللاجئين[1]، فيما اختلفت دراسة الباحثة مع دراسة لبد

(1) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين،مرجع سابق، ص 94.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2014) حيث حاز موقع فلسطين الآن على المرتبة الأولى تركيزا على القضايا المحلية تلاه موقع دنيا الوطن[1]، ودراسة أبو مراد حيث حاز موقع دنيا الوطن على المرتبة الثانية بنسبة 54.6%[2].

وتفسر الباحثة اختلاف نتائج الدراسة مع نتائج هذه الدراسات، بأن الشباب الجامعي لديه ميول وأهواء حزبية مختلفة ومعظمهم يبحث عن الموقع الذي يتفق مع ميله الحزبي والفكري، وإن كان مستقلاً فهو يبحث عن الموقع المستقل الذي يتفق معه.

7- أشكال المواد الصحفية:

جدول(7.13): يوضح أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا المحلية التي يفضل المبحوثون متابعتها بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية

أشكال المواد الإخبارية	ك	%
أخبار	327	95.6
تحقيقات	250	73.1
قصص إخبارية	188	55.0
مقالات	123	36.0
حوارات صحفية	78	22.8
أخرى	17	5.0

* ن= 342.

تبين من الجدول السابق أن 95.6% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية من خلال الأخبار، و73.1% يفضلون التحقيقات، كما يفضل 55.0% منهم القصص الإخبارية، بينما 36.0% يفضلون المقالات، كما يفضل 22.8% الحوارات الصحفية، وأخيرًا يفضل 5.0% من المبحوثين أشكال أخرى.

وترى الباحثة أن ارتفاع نسبة تفضيل المبحوثين للأخبار، والقصص الإخبارية، هي نتيجة منطقية حيث يعد الخبر الصحفي أهم أشكال التحرير الصحفي وأقربها إلى اهتمام القارئ، وبهذا

(1) اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم بالقضايا المحلية،مرجع سابق،ص 133.

(2)مدى اعتماد النخبة الفلسطينية على الصحافة الإلكترونية وقت الأزمات،مرجع سابق، ص42.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرف الصحافة المعاصرة بصحافة الخبر من هنا ظهر مفهوم الخبر الإلكتروني الذي يشير إلى الأخبار التي يتم بثها على المواقع الإلكترونية الإخبارية [1] ونحن الآن في عصر السرعة وأخبار الوطن متلاحقة ومتجددة، كما أن ضغوطات الدراسة والعمل تحول دون متابعة التفاصيل، كما أن ترتيب المواد الإخبارية بهذا الشكل جاء كون المبحوثين المتابعين غير متخصصين في الإعلام، كما أن ليس لديهم الوقت الكافي لقراءة ومتابعة التحقيقات والقصص الإخبارية.

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة مرجان (2014) حيث جاءت الأخبار في مقدمة الأشكال الصحفية التي يتابع من خلالها المبحوثون لقضية اللاجئين وبنسبة 26.6%، حيث احتلت الأخبار السريعة المرتبة الأولى[2]، فيما اختلفت مع دراسة رضوان حيث احتلت القصص الإخبارية المرتبة الأخيرة[3]، وتفسر الباحثة هذا الاختلاف بأن اهتمامات المبحوثين مختلفة ومنهم غير المتخصص، فمنهم من يبحث عن الأخبار السريعة ومنهم من يبحث عن الأشكال التفسيرية.

8. درجة الثقة:

جدول (7.14): يوضح درجة ثقة المبحوثين بما تقدمه المواقع الفلسطينية الالكترونية حول القضايا المحلية

درجة الثقة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
ك	49	69	124	55	45	342	3.06	61.20	0.634
%	14.3	20.2	36.3	16.0	13.2	100.0			

تبين من الجدول السابق أن 14.3% من المبحوثين يثقون فيما تقدمه المواقع الفلسطينية الالكترونية حول القضايا المحلية بدرجة عالية جداً، بينما 20.2% يثقون فيها بدرجة عالية، و36.3% بدرجة متوسطة، و16.0% بدرجة منخفضة، أما 13.2% فجاءت ثقتهم بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.06%، وبوزن نسبى وصل

(1)الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، الدليمي، ص252.

(2) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين،مرجع سابق،ص96.

(3) اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخباروقت الأزمات،رضوان،ص114.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

61.2% وانحراف معياري 0.634%، مما يشير إلى أن درجة الثقة بما تقدمه المواقع الإلكترونية حول القضايا المحلية كانت متوسطة.

وترى الباحثة أن درجة الثقة بما تقدمه المواقع الفلسطينية الإلكترونية لدى المبحوثين المتابعين لها بدرجة متوسطة وهي نتيجة غير جيدة، تشير إلى إخفاقات في أداء المواقع وتغطيتها للقضايا المحلية.

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة الشرافي (2012) حيث يثقون بالإعلام التفاعلي بنسبة 70% [1]فيما اختلفت مع دراسة مرجان (2014) حيث جاءت درجة الثقة فيما تقدمه المواقع حول قضية اللاجئين بنسبة46.3%[2]، وتفسر الباحثة الاختلاف بأن الشباب لديهم اهتمام واضح بقضاياهم، وتبلغ نسبة الثقة لديهم حسب ما يقدمه له الإعلام التفاعلي من معطيات بخصوص هذه القضايا.

9. درجة الاستفادة:

جدول (7.15): يوضح درجة استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية

درجة الاستفادة	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
ك	85	107	70	43	37	342	3.47	69.40	0.551
%	24.9	31.3	20.5	12.5	10.8	100.0			

تبين من الجدول السابق أن استفادة 24.9% من المبحوثين من متابعتهم للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية كانت بدرجة عالية جدًا، و31.3% بدرجة عالية،20.5% بدرجة متوسطة، ثم 12.5% استفادوا بدرجة منخفضة، و10.8% كانت استفادتهم بدرجة منخفضة جداً، وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.47%، وبوزن نسبى وصل الى 69%، وانحراف معياري 0.551 مما يشير إلى أن درجة استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الالكترونية للقضايا المحلية كانت عالية.

---

(1) الإعلام التفاعلي، شفيق،ص 335.

(2) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين،مرجع سابق، ص 98.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث إن هناك اهتمام مشترك بين الوسيلة والمتلقي من حيث تحقيق أهداف الوسيلة الإعلامية في تحقيق الفائدة للمتلقي في كافة جوانب حياته، وكذلك المواطن الذي يتابعها من أجل الإفادة فيما يدور حوله من قضايا.

10- جوانب الاستفادة:

جدول (7.16): يوضح جوانب استفادة المبحوثين من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية

جوانب الاستفادة	ك	%
متابعة المستجدات والأحداث	289	84.5
توعيتي بهذه القضايا	265	77.5
تغير بعض القناعات والأفكار نحوها	231	67.5
زيادة قدرتي على التحليل والربط	187	54.7
المشاركة في أنشطة مختلفة	132	38.6
زيادة اهتمامي بها	98	28.7
أخرى	18	5.3
المجموع	**1220**	

* ن= 342

تبين من الجدول السابق أن 84.5% من المبحوثين الذين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية قالوا أن استفادتهم كانت بمتابعة المستجدات والأحداث، ثم الوعي بهذه القضايا بنسبة 77.5%، ثم تغير بعض القناعات والأفكار نحوها بنسبة 67.5%، تلاه زيادة قدراتهم على التحليل والربط بنسبة 54.7%، ثم المشاركة في الأنشطة المختلفة بنسبة 38.6%، وجاء بعدها زيادة الاهتمام بهذه القضايا بنسبة 28.7%، وأخيرا قال 5.3% أنهم استفادوا في جوانب أخرى، وترى الباحثة أن هذه النتائج وترتيبها جاء بشكل منطقي حيث إن المتلقي يسعى دوما إلى متابعة آخر الأحداث والمستجدات ومن ثم التوعية بهذه الأحداث والقضايا، ومن ثم الربط والتحليل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت دراسة الباحثة مع دراسة جنيد (2003) من حيث إمكانية استدعاء المعلومات [1]،واختلفت مع دراسة أبو ضهير (2012) حيث جاء بالمرتبة الأولى الاستفادة في دراستهم الصحفية[2]، وتعتقد الباحثة أن سبب الاختلاف يعود إلى أن المبحوثين هم طلبة صحافة ويختلفون في اهتماماتهم فمنهم من يهتم بالأخبار والمعلومات، وهذه من مميزات المواقع الإلكترونية والتي نستطيع من خلالها استدعاء المعلومات في أي وقت، ومنهم من ليس لديه اهتمامات بما يدور حولهم، ومنهم من يستفيد منها وتكون لها علاقة بتخصصه ودراسته الجامعية.

11- الرأي في التغطية:

جدول (7.17): يوضح رأى المبحوثين في تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية

الرأي	ممتازة	جيدة	متوسطة	مقبولة	سيئة	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
ك	98	117	80	29	18	342	3.73	74.60	0.432
%	28.6	34.2	23.4	8.5	5.3	100.0			

تبين من الجدول السابق أن 28.6% من المبحوثين يعتبرون تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية ممتازة، و34.2% يعتبرونها تغطية جيدة، فيما يعتبرها 23.4% تغطية متوسطة، و8.5% يعتبرونها تغطية مقبولة، فيما يعتبرها 5.3% تغطية سيئة، وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.73%، وبوزن نسبى 74.6% فيما كان الانحراف المعياري 0.432مما يشير إلى أن تقييم المبحوثين لتغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية جيدة.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية، والتي تعكس وعى الشباب الجامعي ومتابعته لتغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية،وقدرته أيضا على التحليل والمقارنة.

---

(1) تكنولوجيا الاتصال التفاعلي والانترنت وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية ، جنيد، مرجع سابق،ص 145.

(2) استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، أبو ضهير، مرجع سابق،ص459.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- الإشباعات المتحققة:

جدول (7.18): يوضح الإشباعات المتحققة للمبحوثين من متابعة القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية

الإشباعات المتحققة	ك	%
استكشاف كل ما هو جديد يدور حولي داخل المجتمع	263	76.9
التعرف على قضايا محلية متعددة	249	72.8
اشباع احتياجاتي المعرفية	211	61.7
تكوين آراء عن القضايا المحلية حولي	197	57.6
القدرة على المناقشة والتحليل	185	54.1
تبني آراء جديدة	123	36.0
تعزيز المكانة الاجتماعية	111	32.5
التعبير عن آرائي بحرية	98	28.7
زيادة الثقة بالنفس والشعور الأمان	78	22.8
التفاعل الاجتماعي مع المحيط	75	21.9
الاتصال بالآخرين من حولي	67	19.6
اكتساب مهارات جديدة متعددة في دراستي الجامعية	60	17.5
الاستغناء عن وسائل الإعلام التقليدية	54	15.8
تحقيق التسلية والإمتاع في أوقات الفراغ	23	6.7
أخرى	9	2.6
المجموع	**1803**	

* ن= 342

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 76.9% من المبحوثين يقولون أن أهم الإشباعات المتحققة لديهم من متابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية كانت استكشاف كل ما هو جديد يدور حولهم داخل المجتمع، تلاها التعرف على قضايا محلية متعددة بنسبة 72.8%، ثم إشباع احتياجاتهم المعرفية بنسبة 61.7%، وجاء بعدها تكوينهم لآراء حول القضايا المحلية التي حولهم بنسبة 57.6%، تلاها قدرتهم على المناقشة والتحليل بنسبة 54.1%، ثم تبنيهم لآراء جديدة بنسبة 36.0%، تلاها تعزيزهم لمكانتهم الاجتماعية بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

32.5 %، ثم التعبير عن آرائهم بحرية بنسبة28.7%، ثم زيادة ثقتهم بالنفس والشعور بالأمان بنسبة 22.8%، ثم تفاعلهم الاجتماعي بالمحيط بنسبة 21.9%، تلاها الاتصال بالآخرين من حولهم بنسبة 19.6%، تلاها اكتساب مهارات جديدة متعددة في دراستهم الجامعية بنسبة 17.5، ثم استغنائهم عن وسائل الإعلام التقليدية بنسبة15.8%، تلاها تحقيق التسلية والإمتاع في أوقات الفراغ بنسبة 6.7 %، وأخيرا قال 2.6% أنهم حصلوا على اشباعات أخرى متحققة.

ويمكن للباحثة أن تربط بين نتيجة استكشاف كل ما هو جديد يدور في المجتمع التي حصلت على المرتبة الأولى مع نتيجة متابعة أخبار الوطن وزيادة المعرفة في جدول رقم (3.4)، ونتيجة بحثاً عن المعلومات والأخبار في جدول (3.9)، كما وتتفق نتيجة اشباع حاجاتي المعرفية مع نتيجة زيادة المعرفة بجدول (3.9)، كما اتفقت نتيجة التعبير عن آرائي بحرية مع نتيجة إتاحتها المجال لإبداء الرأي وجاءت بكلا الجدولين بنسب منخفضة ومتأخرة، كما جاءت نتيجة تحقيق التسلية والإمتاع في ترتيب متأخر هنا، وجاءت أيضاً متأخرة في جدول (309)، وتفسر الباحثة هذه النتائج بأن المواقع الإلكترونية تفتقر إلى مساحة إبداء الرأي للجمهور، وكذلك أن الباحثين ليس لديهم وقت الفراغ الكافي للتسلية والامتاع من ضغوطات الدراسة والعمل، وتعلل الباحثة ذلك بأن المواقع الالكترونية بما تتمتع به من مميزات تفتقر لها وسائل الإعلام التقليدية الأخرى ساعدت المبحوثين على تحقيق إشباعاتهم.

واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة لبد (2014) والتي توصلت إلى أن مضمون المواقع يلبى احتياجات الشباب وبنسبة 65.6%[1]، ودراسة مرجان (2014) والتي توصلت إلى تحقيق اشباعات الشباب بدرجة عالية 41.3 %[2].

(1)اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم بالقضايا المحلية، مرجع سابق،ص133

(2)اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين أمرجع سابق،ص99.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- درجة الوعي بالقضايا المحلية:

جدول (7.19): يوضح درجة وعي المبحوثين بالقضايا المحلية

المؤشرات	عالي	متوسط	منخفض	المجموع	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
ك	212	98	32	342	2.49	83.00	0.329
%	62.0	28.6	9.4	100.0			

تبين من الجدول السابق أن ما نسبته 62.0% من المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية درجة وعيهم بالقضايا المحلية عالية، وما نسبته 28.6% لديهم درجة وعي متوسطة، وما نسبته 9.4% لديهم درجة وعي منخفضة، وبشكل عام فقد تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 2.49%، وبوزن نسبى 83.00، وانحراف معياري 0.329 مما يشير إلى أن درجة الوعي بالقضايا المحلية متوسطة من قبل المبحوثين.

وقد اعتمدت الباحثة في تصنيف درجة الوعي بالقضايا المحلية لدى المبحوثين، على الأسئلة المتعلقة بدراسة درجة الوعي وعددها (11) سؤالاً،والتي أوضحت بالنسب المئوية درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بكل قضية من خلال الأسئلة التي طرحتها بالاستبانة حول درجة وعيهم بكل قضية على حدة، (انظر الملحق رقم 2).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الشباب الفلسطيني لديه رغبة في معرفة كل ما يدور حوله من قضايا محلية وخاصة القضايا الحالية التي تتسم بالتعقيد والتي تأثر بها الشباب من بين فئات المجتمع كالحصار والبطالة، وكذلك ما أتاحته الأجهزة الإلكترونية لمتابعة الشباب لها من خلال القضايا التي تطرحها ومواكبة تطوراتها، وترى الباحثة أن هذه النتيجة جيدة، وتعكس وعى الشباب الفلسطيني بما يدور حوله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً-إيجابيات المواقع الإلكترونية وسلبياتها ومقترحات التطوير:

1- إيجابيات المواقع الفلسطينية الالكترونية:

جدول (7.20): يوضح أهم إيجابيات تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين

أهم الإيجابيات	ك	%
السرعة في نشر أخبار القضايا المحلية	311	90.9
تناول كافة القضايا المحلية الفلسطينية	298	87.1
شمولية التغطية	286	83.6
استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية مع القضايا المحلية	243	71.1
السرية في تقديم المعلومات التي تخص العائلات والشرف	231	67.5
المصداقية والدقة	57	16.7
الموضوعية والحياد في نشر موضوعات القضايا المحلية	36	10.5
أخرى	11	3.2
المجموع	**1504**	

* ن= 342

تبين من الجدول السابق أن 90.9% من المبحوثين يرون أن أهم ايجابيات تغطية القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية كانت السرعة في نشر أخبارها، و87.1% قالوا انه تناول كافة القضايا المحلية الفلسطينية، تلاه شموليتها في التغطية، ثم استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية، تلاها سريتها في تقديم المعلومات التي تخص العائلات والشرف، ثم مصداقيتها ودقتها، ثم موضوعيتها وحياديتها في نشر موضوعات القضايا المحلية، وأخيراً قال 3.2% أن هناك ايجابيات أخرى.

وترى الباحثة أن هذه النتائج مرتبة جاءت منطقية فمن أهم مميزات المواقع الالكترونية السرعة والفورية والإحاطة بكل الأحداث المحلية والشمولية مقارنة مع الوسائل الإعلامية الأخرى كالقنوات التليفزيونية والراديو، ولكن تأخر نتيجة المصداقية والدقة والموضوعية تدل على إخفاق هذه المواقع في تحرى السرية والدقة والمصداقية والموضوعية وهي ما تحسب ضد هذه المواقع،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة جدول (3.8) حيث كان من أهم أسباب عدم متابعة القضايا المحلية بالمواقع الصفة الحزبية للمواقع في تناول القضايا المحلية.

2- سلبيات المواقع الفلسطينية الإلكترونية:

جدول (7.21): يوضح أهم سلبيات تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية من وجهة نظر المبحوثين

أهم السلبيات	ك	%
عدم الموضوعية والانحياز الحزبي	322	94.2
عدم مراعاة الدقة والمصداقية	264	77.2
تقديم معلومات غير كافية حول القضايا المحلية	170	49.7
قلة القضايا المحلية التي تتناولها	143	41.8
عدم شمول التغطية المحلية	120	35.1
ضعف استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية	90	26.3
تغطية القضايا المحلية بشكل موسمي	54	15.8
أخرى	13	3.8
المجموع	**1176**	

* ن= 342.

تبين من نتائج الجدول السابق أن 94.2% من المبحوثين يعتبرون أن أهم سلبيات تغطية المواقع الفلسطينية للقضايا المحلية هي عدم الموضوعية والانحياز الحزبي، تلاها بنسبة 77.2% عدم مراعاة الدقة والمصداقية، ثم 49.7% تقديم معلومات غير كافية حول القضايا المحلية، وثم 41.8% قلة القضايا المحلية التي تتناولها، تلاها بنسبة 35.1% عدم شمول التغطية المحلية، وجاء بعدها 26.3% ضعف استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية، ثم بنسبة 15.8% تغطيتها للقضايا المحلية بشكل موسمي، بينما قال 3.8%أن هناك سلبيات أخرى منها نشر الشائعات، و البحث عن المصلحة الشخصية.

وترى الباحثة أن نتيجة الانحياز جاءت في مرتبة متقدمة وعدم مراعاة الدقة والمصداقية، وقد اتفقت مع نتيجة جدول (3.19) والذي يتعلق بإيجابيات المواقع حيث جاءت نتيجة الحياد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مرتبة متأخرة، كما اتفقت مع جدول (3.8) بسبب الصفة الحزبية للموقع والتي جاءت بالمرتبة الأولى، وجاءت نتيجة ضعف استخدام الوسائط المتعددة متفقة مع جدول (3.7) وبنسبة متأخرة.

2- **مقترحات تطوير أداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية:**

جدول (7.22): يوضح أهم مقترحات المبحوثين لتطوير أداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تغطية القضايا المحلية

مقترحات التطوير	ك	%
الموضوعية والبعد عن الحزبية	324	94.7
الدقة والمصداقية في عرض المعلومات	309	90.4
مراعاة السرية للقضايا الحساسة	296	86.5
عرض القضايا المحلية بشكل شامل وبموضوعية	284	83.0
عرض مختلف الآراء ووجهات النظر من المختصين	276	80.7
الاهتمام بالمصادر المستخدمة والتأكد من مصداقيتها	241	70.5
التغطية الدائمة والمتواصلة	198	57.9
أخرى	17	5.0
المجموع	**1945**	

* ن=342

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 94.7% من المبحوثين يقترحون على المواقع الفلسطينية الإلكترونية لتطوير أدائها في تغطية القضايا المحلية أن تلتزم بالموضوعية، والبعد عن الحزبية، ثم الدقة والمصداقية في عرض المعلومات، ثم مراعاة السرية للقضايا الحساسة، تلاهما عرض القضايا المحلية بشكل شامل وبموضوعية، ثم عرض مختلف الآراء ووجهات النظر من المختصين، وجاء بعدها الاهتمام بالمصادر المستخدمة والتأكد من مصداقيتها، ثم التغطية الدائمة والمتواصلة، فيما عرض 5% من المبحوثين اقتراحات أخرى مثل: الاهتمام بمشكلات الشباب وتقديم حلول جذرية للقضايا المحلية الشائكة، ووجود رقابة على المواقع، والاهتمام بأخبار الجنوب، وإتاحة المجال للكوادر الإعلامية الجيدة للعمل بالمواقع الالكترونية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد اتفقت هذه المقترحات مع الجدول السابق الخاص بالسلبيات حيث جاءت الحزبية وعدم مراعاة الدقة في ترتيب متأخر من الإيجابيات في جدول (3.18) وترتيب متقدم من السلبيات في جدول (3.19).

وترى الباحثة أن هذه المقترحات منطقية وذلك لأن من أهم مواصفات الإعلام الهادف الموضوعية والبعد عن الحزبية والمصداقية حتى يثق بها الجمهور ويتابعها.

وقد اتفقت دراسة الباحثة في هذا السياق مع دراسة مرجان (2014) حيث كان من أهم مقترحات المبحوثين الدقة والمصداقية في تقديم الأخبار[1].

(1) اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين،مرجع سابق،ص 105.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني
اختبار فروض الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث فروض الدراسة الميدانية التي حاولت هذه الدراسة اختبارها وفق نظرية الاستخدامات الإشباعات وهذه الفروض هي:

أولاً- الفرضية الأولى:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية ووعيهم بهذه القضايا.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون للعلاقة بين متغيرين" Person Test ".

جدول (7.23): يوضح اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية في المواقع الإلكترونية الفلسطينية ودرجة وعيهم بهذه القضايا

قيمة الاختبار Person Test	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الاحصائية
0.764	340	0.000	دال إحصائيا

قيمة Person Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" Person Test" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط تساوي (0.764)، مما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية ووعيهم بهذه القضايا وتبين أن العلاقة إيجابية "طردية" بمعني كلما زادت درجة المتابعة القضايا المحلية زادت درجة الوعي بهذه القضايا.

وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة منطقية حيث تشير إلى أن وسائل الاتصال وتكنولوجيا الإعلام قد أتاحت العديد من المزايا ومن أهمها السرعة في ملاحقة الأحداث والتي تمكن المبحوثين من متابعتها، وبالتالي زيادة الوعي بالقضايا من حولهم، وتشير إلى علاقة واضحة بين درجة متابعة المبحوثين للقضايا المحلية ودرجة وعيهم بها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- الفرضية الثانية:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية حول القضايا المحلية ودرجة متابعتهم لها.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار بيرسون للعلاقة بين متغيرين" Person Test ".

جدول (7.24): يوضح اختبار بيرسون لقياس العلاقة بين ثقة المبحوثين فيما تقدمه المواقع الالكترونية الفلسطينية حول القضايا المحلية و درجة متابعتهم لها

قيمة الاختبار Person Test	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الدلالة الاحصائية
0.812	340	0.000	دال إحصائيا

قيمة Person Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 .

من النتائج الموضحة في الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" Person Test" أقل من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة معامل الارتباط تساوي (0.812)، مما يشير إلى صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الالكترونية حول القضايا المحلية ودرجة متابعتهم لها وتبين أن العلاقة إيجابية "طردية" بمعني كلما زادت الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية زادت درجة متابعتهم لهذه القضايا.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة جيدة وايجابية، وذلك لأن المواقع الإلكترونية كلما زادت مصداقيتها في تقديم المعلومات أدى ذلك الى متابعة المبحوثين لها وزيادة ثقتهم بما تقدمه من معلومات حول الأحداث الجارية حولهم، وهو ما يؤكد الارتباط الوثيق بين درجة المتابعة والثقة بهذه المواقع.

ثالثاً- الفرضية الثالثة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي بالقضايا المحلية وفقا للمتغيرات لديهم (النوع الاجتماعي، العمر، الجامعة، التخصص، السكن).

وللإجابة على هذا الفرض تحققت الباحثة من خمس فرضيات فرعية وهي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعي الشباب الجامعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) – لعينتين مستقلتين ".

جدول (7.25): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
ذكر	159	8.32	0.723	0.358	0.234
أنثى	183	8.29	0.811		

القيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 340 تساوي 1.96.

العينة 342 مبحوثاً لأنها تقتصر على المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "(T) لعينتين مستقلتين" والتي تساوي (0.234) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (0.358) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الوعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الاهتمام مشترك لدى الجنسين بمتابعة القضايا المحلية والأحداث الجارية حولهم من خلال تسهيل المواقع الالكترونية توصيل المعلومات لهم من خلال التطبيقات الحديثة، فهي لا تميز نوع عن آخر.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية تعزى لمتغير التخصص.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T)– لعينتين مستقلتين ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7.26): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
إنساني	197	8.22	0.623	1.222	0.098
علمي	145	8.14	0.576		

القيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 340 تساوي 1.96.

العينة 342 مبحوثاً لأنها تقتصر على المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " T لعينتين مستقلتين" والتي تساوي (0.098) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.222) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الوعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير التخصص.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المبحوثين يتشابهون في سماتهم وصفاتهم الأساسية بغض النظر عن التخصص، فجميعهم لديهم ميل بمواكبة التطور ومتابعة الأحداث الجارية، من خلال متابعة المواقع الالكترونية.

وقد اختلفت دراسة الباحثة مع دراسة غريب (2011)، والتي أشارت إلى وجود فروق فردية معنوية دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات النظرية من خلال حصولهم على المعلومات المكتسبة من شبكة الانترنت[1]، وتفسر الباحثة اختلاف النتائج باختلاف المكان الجغرافي والبيئة المحيطة والظروف التي يعيشها المبحوثون.

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية تعزى لمتغير الجامعة.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

(1) الاتصال عبر الانترنت وتأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، 2011م،ص98

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (7.27): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقًا لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	4.185	2	2.093	2.908	0.072
داخل المجموعات	243.958	339	0.720		
المجموع	**248.143**	**341**			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2، 339 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.072) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (2.908) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الوعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير الجامعة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الجامعات الفلسطينية المحلية، تتشابه في كثير من الصفات من حيث البيئة والمنطقة الجغرافية مما يجعلها متجانسة، وبالتالي فالمواقع الإلكترونية متاحة لهم جميعا دون استثناء.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F)– لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (7.28): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	4.003	3	1.334	1.847	0.112
داخل المجموعات	244.14	338	0.722		
المجموع	**248.143**	**341**			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3، 338 " تساوي 2.63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار " F للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.112) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.847) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الوعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن السمات العامة للمبحوثين متشابهة من حيث درجة التعليم، والإقبال الشديد على التعليم الجامعي، واستخدام الانترنت في كل مكان وذلك للتطبيقات الحديثة المتاحة والتي وفرتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة التي ساعدت جميع المستويات التعليمية على سهولة الوصول للموقع الإلكتروني ومتابعته.

5- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية تعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار (F) لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (7.29): نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية وفقاً لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	4.023	4	1.006	1.388	0.215
داخل المجموعات	244.12	337	0.724		
المجموع	248.143	341			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4، 337 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "F للعينات المستقلة"، والتي تساوي (0.215) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.388) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الوعي بالقضايا المحلية تعزى لمتغير مكان السكن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسر الباحثة هذه النتيجة لصغر مساحة محافظات القطاع، والتلاحم بين سكانه في كل المحافظات من حيث الصفات المشتركة في السكن، مما يساهم في تبادل المفاهيم والاتجاهات، مما يسهل عليهم متابعة المواقع الالكترونية بكل سهولة من أي مكان بالقطاع.

ومن خلال نتائج الفروض الفرعية المبينة في الجداول (3.23) (3.24)، (3.25)، (3.26)، (3.27) تبين أنه وبشكل عام لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية، وفقاً المتغيرات الديموغرافية لديهم (النوع الاجتماعي – التعليم –العمر –السكن –الجامعة –التخصص)، وهو ما يعنى عدم صحة الفرض الرئيسي.

رابعاً- الفرضية الرابعة:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية وفقا للمتغيرات لديهم (النوع الاجتماعي، العمر، الجامعة، التخصص، السكن).

وللإجابة على هذا الفرض تحققت الباحثة من خمس فرضيات وهي:

1- **يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استفادة الشباب الجامعي من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي.**

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار(T) – لعينتين مستقلتين ".

جدول (7.30): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
ذكر	159	3.49	0.411	1.551	0.084
أنثى	183	3.46	0.432		

القيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 340 تساوي 1.96

العينة 342 مبحوثاً لأنها تقتصر على المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T- لعينتين مستقلتين" والتي تساوي (0.084) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.551) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الاستفادة من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير النوع.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بمتابعة الانترنت واستخدامه نظراً للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يعود بفائدة كبيرة على الإناث والذكور في متابعة المواقع الالكترونية من خلال الوعي بالقضايا التي تحيط بهم، وكذلك الاستفادة في حياتهم العملية والعلمية، فالمواقع متاحة للذكور والإناث.

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير التخصص.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار" T- لعينتين مستقلتين ".

جدول (7.31): يوضح نتائج اختبار (T) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقًا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية(Sig.)
إنساني	197	3.50	0.423	1.086	0.125
علمي	145	3.47	0.566		

القيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 340 تساوي 1.96

العينة 342 مبحوثاً لأنها تقتصر على المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية.

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T- لعينتين مستقلتين "والتي تساوي (0.125) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.086) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (1.96)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الاستفادة من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير التخصص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان المبحوثين يتشابهون في سماتهم وصفاتهم الأساسية بغض النظر عن التخصص، فجميعهم لديهم ميل بمواكبة التطور ومتابعة الأحداث الجارية، من خلال متابعة المواقع الإلكترونية.

وقد اختلفت دراسة الباحثة مع دراسة غريب (2011)، والتي أشارت إلى جود فروق فردية معنوية دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات النظرية من خلال حصولهم على المعلومات المكتسبة من شبكة الانترنت[1].

3- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير الجامعة.

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "F – لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (7.32): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير الجامعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	1.112	2	0.556	1.003	0.321
داخل المجموعات	187.95	339	0.554		
المجموع	**189.062**	**341**			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "2، 339 " تساوي 3.02

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.321) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.003) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (3.02)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب

(1)الاتصال عبر الانترنت و تأثيره في إكساب المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعات،مرجع سابق ،ص 98

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعي في درجة الاستفادة من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير الجامعة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الجامعات الفلسطينية متقاربة من حيث الرؤية والأهداف، كما تتشابه في التخصصات إلى حد ما، بالإضافة إلى تنوع اهتمامات طلابها، ويوجد التقاء بين طلبة الجامعات وبعضهم البعض، من خلال وسائل الاتصال الحديثة التي تسعى من خلالها المواقع الالكترونية الوصول الى كل المستويات من الجنسين، مما يتيح لهم سهولة متابعتها.

4- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار "(F)- لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (7.33): يوضح نتائج اختبار F لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقًا لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	1.872	3	0.624	1.127	0.211
داخل المجموعات	187.19	338	0.554		
المجموع	**189.062**	**341**			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "3 ، 338 " تساوي 2.63

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.211) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.127) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.63)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الاستفادة من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن السمات العامة للمبحوثين متشابهة من حيث درجة التعليم، وكذلك فان التطبيقات الحديثة المتاحة والتي وفرتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة ساعدت جميع المستويات التعليمية على سهولة الوصول للموقع الإلكتروني ومتابعته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) t في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير مكان السكن.

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار "(F) لعدة عينات مستقلة (تحليل التباين).

جدول (7.34): يوضح نتائج اختبار (F) لقياس الفروق في درجة استفادة الشباب الجامعي الفلسطيني من تناول المواقع الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة الاختبار (F)	القيمة الاحتمالية (.Sig)
بين المجموعات	2.881	4	0.720	1.304	0.092
داخل المجموعات	186.181	337	0.552		
المجموع	**189.062**	**341**			

القيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "4، 337 " تساوي 2.39

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" F – للعينات المستقلة "، والتي تساوي (0.092) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وقيمة الاختبار الحسابية (1.304) وهي أقل من القيمة الجدولية التي تساوي (2.39)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الشباب الجامعي في درجة الاستفادة من تناول المواقع الالكترونية للقضايا المحلية تعزى لمتغير مكان السكن.

وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى أن محافظات قطاع غزة تجمعها نفس الظروف، ولديهم شغف بمتابعة الأحداث اليومية أولاً بأول، كون أن القضايا المحلية قضايا جوهرية تمس المواطن الفلسطيني، في ظل انقطاع التيار الكهربائي لفترات طويلة، واتاحة الأخبار والمعلومات حول القضايا المحلية بالمواقع الاخبارية.

ومن خلال نتائج الفروض الفرعية المبينة في الجداول (3.28) (3.29) (3.30) (3.31) (3.32) (3.33) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة استفادة الشباب الجامعي من تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية وفقاً للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي– التعليم –العمر – السكن – التخصص– المستوى التعليمي) وهو ما يعنى عدم صحة الفرض الرئيسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث
خلاصة نتائج الدراسة والتوصيات

أولاً- خلاصة نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة خلاصة أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وهي كالاتي:

1. يتابع 91.5% من المبحوثين المواقع الفلسطينية الالكترونية، بينما لا يتابعها 8.5 منهم، ويرى 72.7% من المبحوثين.
2. تبين أن أهم أسباب عدم متابعة المبحوثين للمواقع الفلسطينية الإلكترونية: عدم ثقتهم بما تقدمه من أخبار، بينما علل 57.6 %عدم متابعتهم لضغوط الدراسة والعمل، فيما يرى 45.5 %منهم عدم وجود الوقت الكافي، و30.3% لا يتابعونها بسبب متابعة وسائل اعلام أخرى، ولعدم توافر جهاز حاسوب.
3. اتضح أن أهم أسباب متابعة المواقع الفلسطينية الالكترونية لدى 87.9 % من المبحوثين هو ميلهم إلى متابعة أخبار الوطن والعالم، و84.5% منهم بهدف زيادة المعرفة بكل ما يجرى حولهم، ثم سرعة تحديث المعلومات، تلاها بسبب الشمولية في التغطية،ثم لاستخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية، تلاها لعرض مختلف وجهات النظر، ولإتاحتها المجال لا بداء الرأي، ولاهتمامهم بمتابعة الانترنت.
4. يتابع 55.9% المواقع الفلسطينية الالكترونية من خلال الهواتف المحمولة، فيما يتابعها 29.7 %من خلال الحواسيب المحمولة، و7.0 %من خلال الحواسيب الشخصية.
5. يتابع 41.2% من المبحوثين القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بدرجة عالية جداً، بينما يتابع 25.2% بدرجة عالية، و18.9% يتابع بدرجة متوسطة، ويتابع 11.3% بدرجة منخفضة، فيما لا يتابعونها بنسبة 3.4%.
6. تبين أن 86.0% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية لاهتمام المواقع بهذه القضايا، بينما يتابعها 76.9% لسرعة نقل المعلومات، و67.5% يتابعها لسهولة الوصول للموقع والصفحة، ويتابع 56.4% لاستخدام الوسائط المتعددة، ويتابع 45.0 منهم لسهولة البحث داخل الموقع، و19.0 للتنوع في الأشكال الصحفية، وأخيرا 4.1% من المبحوثين يتابعونها لأسباب أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7. كانت دوافع 87.1% من المبحوثين لمتابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية تعود إلى بحثهم عن المعلومات والاخبار، بينما 77.2% يعود إلى الاتصال الدائم بمن حولهم، و74.0% يعود إلى الاهتمام بهذه القضايا، ثم اتساع في زيادة المعرفة والثقافة، بهدف التفاعل وإبداء الرأي والتعليق، تلاها يتابعون بهدف الهروب من مشاكل الواقع، فكانت متابعتهم بدافع الاستفادة في الدراسة الجامعية، و26.3% بدافع التسلية وقضاء وقت الفراغ.

8. كانت أهم القضايا المحلية التي يتابعها المبحوثون في المواقع الفلسطينية الإلكترونية قضية الحصار بنسبة 94.2%، و تلاها قضية انقطاع التيار الكهربائي بنسبة92.1%، وجاء بعدها قضية الانقسام بنسبة 90.4، ثم قضية البطالة بنسبة 87.1، ثم قضية العلاج والمرضى بنسبة48.8%، ثم قضية الثأر بنسبة 45.3%، بينما يتابع 36.3 قضية الهجرة، ثم قضية غلاء المهور بنسبة 31.3%، ويتابع19.3 % القضايا البيئية، وقال 2.6% من المبحوثين أنهم يتابعون قضايا أخرى مثل، القتل والانتحار، القضية الفلسطينية والمواجهات مع الاحتلال، القضايا الرياضية، المعابر والحدود، المنح والدراسة بالخارج، الرواتب.

9. اتضح أن 84.2% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية في موقع دنيا الوطن، بينما يتابعها 79.5% في موقع وكالة معا الإخبارية، وجاء بعدها بنسبة 67.3% في موقع وكالة سما الإخبارية، تلاه موقع وكالة شهاب الإخبارية، ثم موقع وكالة الصحافة الفلسطينية "صفا"، تلاه 35.1% موقع فلسطين الآن، ثم 28.7% موقع وكالة فلسطين برس، ثم22.2% موقع وكالة فلسطين اليوم، تلاه 17.0% في موقع فلسطين أون لاين، تلاه موقع وكالة الانباء الفلسطينية "وفا".

10. تبين أن 95.6% من المبحوثين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية من خلال الأخبار، و73.1% يفضلون التحقيقات، كما يفضل 55.0% القصص الإخبارية، ثم المقالات، تلاها الحوارات الصحفية.

11. يثق 14.3% من المبحوثين بما تقدمه المواقع الفلسطينية الإلكترونية حول القضايا المحلية بدرجة عالية جداً، بينما 20.2% يثقون فيها بدرجة عالية، و36.3% بدرجة متوسطة، و16.0% بدرجة منخفضة، أما 13.2% فجاءت ثقتهم بدرجة منخفضة جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. جاءت استفادة 24.9% من المبحوثين من متابعتهم للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بدرجة عالية جداً، و31.3% بدرجة عالية،20.5% بدرجة متوسطة، ثم 12.5% استفادوا بدرجة منخفضة، و10.8% كانت استفادتهم بدرجة منخفضة جداً.

13. جاءت استفادة 84.5% من المبحوثين الذين يتابعون القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية بمتابعة المستجدات والأحداث، ثم الوعي بهذه القضايا بنسبة 77.5%، ثم تغير بعض القناعات والافكار نحوها بنسبة 67.5%، تلاه زيادة قدراتهم على التحليل والربط، ثم المشاركة في الأنشطة المختلفة.

14. يعتبر 28.6% من المبحوثين تغطية المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية ممتازة، و34.2% يعتبرونها تغطية جيدة، فيما يعتبرها 23.4% تغطية متوسطة، و8.5% يعتبرونها تغطية مقبولة، فيما يعتبرها 5.3% تغطية سيئة.

15. كانت أهم الإشباعات المتحققة لدى 76.9% من المبحوثين من متابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية استكشاف كل ما هو جديد يدور حولهم داخل المجتمع، تلاها التعرف على قضايا محلية متعددة بنسبة 72.8%، ثم اشباع احتياجاتهم المعرفية بنسبة 61.7%، وجاء بعدها تكوينهم لآراء حول القضايا المحلية التي حولهم بنسبة 57.6%، تلاها قدرتهم على المناقشة والتحليل، ثم تبنيهم لآراء جديدة تلاها تعزيزهم لمكانتهم الاجتماعية.

16. جاءت درجة وعى 62.0% من المبحوثين المتابعين للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية عالية، وما نسبته 28.6% لديهم درجة وعي متوسطة، وما نسبته 9.4% لديهم درجة وعي منخفضة.

17. يرى 90.9% من المبحوثين أن أهم ايجابيات تغطية القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الإلكترونية كانت السرعة في نشر أخبارها، ويرى87.1% تناول كافة القضايا المحلية الفلسطينية، تلاه شموليتها في التغطية، ثم استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية، تلاها سريتها في تقديم المعلومات التي تخص العائلات والشرف.

18. يعتبر 94.2% من المبحوثين أن اهم سلبيات تغطية المواقع الفلسطينية للقضايا المحلية هي عدم الموضوعية والانحياز الحزبي، تلاها بنسبة 77.2% عدم مراعاة الدقة والمصداقية، ثم 49.7% تقديم معلومات غير كافية حول القضايا المحلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. جاءت اقتراحات 4.7% من المبحوثين لتطوير أداء المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تغطية القضايا المحلية كانت الموضوعية والبعد عن الحزبية، ثم الدقة والمصداقية في عرض المعلومات، ثم مراعاة السرية للقضايا الحساسة، تلاهما عرض القضايا المحلية بشكل شامل وبموضوعية، ثم عرض مختلف الآراء وجهات النظر من المختصين.

ثانياً ـ نتائج اختبار فروض الدراسة:

1. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة متابعة الشباب الجامعي الفلسطيني للقضايا المحلية في المواقع الالكترونية ووعيهم بهذه القضايا، وتبين أنها علاقة طردية، بمعنى كلما زادت المتابعة زاد الوعى بالقضايا المحلية.

2. ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين ثقة الشباب الجامعي الفلسطيني فيما تقدمه المواقع الإلكترونية حول القضايا المحلية ودرجة متابعتهم لها وتبين أن العلاقة إيجابية "طردية" بمعني كلما زادت الثقة فيما تقدمه المواقع الالكترونية زادت درجة متابعتهم لهذه القضايا.

3. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعى الشباب الجامعي الفلسطيني بالقضايا المحلية،وفقاً المتغيرات الديمغرافية(النوع الاجتماعي– التعليم –العمر –السكن –الجامعة –التخصص).

4. ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استفادة الشباب الجامعي من تناول المواقع الفلسطينية الإلكترونية للقضايا المحلية ووعيهم بها وفقًا للمتغيرات الديمغرافية (النوع الاجتماعي–التعليم –العمر –السكن – التخصص).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً- توصيات الدراسة:

من خلال استعراض الباحثة لأهم نتائج الدراسة التي توصلت لها الدراسة الميدانية، يمكنها أن تقدم مجموعة من التوصيات والمقترحات للمواقع الالكترونية الفلسطينية، للمساعدة في تطوير دورها في تناول القضايا المحلية الفلسطينية وهي:

1. اهتمام المواقع الفلسطينية الإلكترونية بكافة القضايا المحلية الفلسطينية، دون تركيز لقضية على أخرى.
2. ضرورة بناء جذور الثقة بين المواقع الفلسطينية الإلكترونية وبين الجمهور فيما تقدمه من معلومات حول القضايا المحلية.
3. زيادة الاهتمام بالدقة والموضوعية وتغليب المهنية في التغطية والبعد عن الحزبية في تناولها للموضوعات المتعلقة بالقضايا المحلية.
4. الاستعانة بالإعلامين المختصين بالشئون المحلية ونشر المقالات والآراء المتعلقة بهم.
5. ضرورة إعطاء دورات للعاملين بالمجال الإعلامي بالمواقع الفلسطينية الالكترونية تتماشى مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
6. البعد عن المصادر الاعلامية المجهولة والتأكد من المعلومات قبل نشرها بالمواقع الفلسطينية الإلكترونية، ومراعاة السرية للقضايا الحساسة.
7. ضرورة الاهتمام بشريحة الشباب الفلسطيني وما تواجهه هذه الشريحة من مشكلات وأزمات.
8. تنويع الأشكال الصحفية المستخدمة لتقديم القضايا المحلية وخاصة التفسيرية والرأي، وعدم الاكتفاء بالجانب الخبري.
9. استغلال الوسائط المتعددة و العناصر التفاعلية المتاحة في المواقع الالكترونية.
10. الحرص على تغطية القضايا المحلية بشكل مستمر ووفق خطة متواصلة وليس بشكل موسمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم.**

1. اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الالكترونية في ترتيب أولوياتهم بالقضايا المحلية (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد لبد، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.
2. اتجاهات الشباب الكويتي نحو الصحافة الالكترونية والصحافة الورقية: دراسة مقارنة (رسالة ماجستير غير منشورة)، حماد المطيري، جامعة الشرق الأوسط، الكويت، 2011م.
3. *الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت*، عبد الحميد محمد، ط1، القاهرة، مكتبة المدينة، 2010م.
4. أحمد أبو السعيد، مقابلة في مكتبه.
5. *الأخبار في الصحافة الالكترونية*، جاسم القيسي، ط1، الأردن، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013م.
6. الخطاب الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، رجاء أبو مزيد، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2013م.
7. إدارة المؤسسات الصحفية أثناء أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة 2014 وانعكاسها على الأداء المهني، (رسالة ماجستير غير منشورة)، محمد ثابت، الجامعة الإسلامية، غزة ، 2017م.
8. استخدام طلبة الصحافة في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت والإشباعات المتحققة منها في تعزيز قدراتهم الصحفية، فريد أبو ضهير، *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية*، م20، ع1، 2012م، ص ص423-489.
9. استخدام مواقع الانترنت التفاعلية وعلاقته بدعم ثقافة الحوار لدى الشباب المصري، سهير إبراهيم، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، القاهرة، م10(ع2) يوليو- ديسمبر 2010م.
10. استخدامات الشباب للمواقع الالكترونية الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة) تركي الأزوري، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 2011م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. *استراتيجيات التنمية الشبابية في فلسطين"*، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: نحو حركة خطة وطنية للعمل مع الشباب لتعزيز الثقافة المدنية، تيسير محيسن، الموقع:(http://info.wafa.ps) تاريخ الزيارة 2017/5/7م.

12. الأطر الخبرية لحصار غزة في الصحف اليومية الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة)، رامي مشرف، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م.

13. الأطر الخبرية لقضية حصار غزة في المواقع الالكترونية الفلسطينية للصحف الأمريكية والبريطانية (ماجستير غير منشورة)، محمد منصور، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م.

14. أطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية (رسالة ماجستير غير منشورة)، سامي عكيلة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

15. اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، وليد بركات، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة، ع8، يناير – مارس، 2013م.

16. اعتماد الشباب الجامعي على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الازمات (رسالة ماجستير غير منشورة)، سائد رضوان، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م

17. اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الالكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني (رسالة ماجستير غير منشورة)، أيمن أبو ليلة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م.

18. اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الالكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين (رسالة ماجستير غير منشورة)، هاني مرجان، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

19. *الإعلام الالكتروني*، فيصل أبو عيشة، عمان، دار أسامة للنشر، 2014م.

20. *الإعلام الإلكتروني*، ماجد تربان، ط1، غزة، مكتبة الجزيرة، 2008م.

21. *الإعلام التفاعلي بين التفاعلية والرقمية*، حسنين شفيق، رحمة برس للطباعة والنشر، 2007م.

22. *الإعلام التفاعلي وما بعد التفاعلية*، حسنين شفيق، دار فكر وفن للطباعة، 2010م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23. *الإعلام الجديد – المفاهيم الوسائل والتطبيقات*، عباس صادق، ط1، عمان، 2008م.

24. *الإعلام والانترنت*، خضر، ط1، عمان، دار البداية ناشرون، 2012م.

25. *الإعلام*، عبد المنعم الميلادي، ط1، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 2007م.

26. *الانترنت والصحافة الالكترونية – رؤية مستقبلية*، ماجد تربان، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2008م.

27. *الانقسام الفلسطيني وتأثيره على المشروع الوطني*، إبراهيم أبرش، الموقع: (http://samanews.ps) تاريخ الزيارة 2017/5/7م..

28. *الانقسام الفلسطيني.. تسلسل زمني*، وكالة فلسطين اليوم، الموقع: (https://paltoday.ps) تاريخ الزيارة 2017/4/12م.

29. *الانقسام الفلسطيني، مقدمات كثيرة ونتيجة واحدة*، محمد الزقزوق، الموقع: (https://www.ultrasawt.com) تاريخ الزيارة 2017/4/24م.

30. *بحوث الإعلام*، حسين سمير، القاهرة، عالم الكتب، 2006م.

31. *البطالة في الوطن العربي: أسباب وتحديات*، الطيب الوافي، ولطيفة بهلول، الموقع: (http://dev.psau.edu.sa) تاريخ الزيارة 2017/5/20م.

32. *بعض عيوب الصحافة الالكترونية*، مصطفى ملو، الموقع: (www.maghress.com) تاريخ الزيارة 2017/5/12م.

33. *تحديات البطالة في المجتمع الفلسطيني وآلية علاجها من منظور إسلامي*، خلود الفليت بحث مقدم الى مؤتمر الإسلام والتحديات المعاصرة، 2007م، كلية أصول الدين– الجامعة الإسلامية، غزة، ص ص.

34. *تربية الشباب على ثقافة التغيير*، الجعب، الموقع: (http://www.alukah.net). تاريخ الزيارة 2017/5/20م.

35. *تصميم مواقع الصحف الالكترونية*، منار محمد، ط1، القاهرة، دار العالم العربي، 2011م.

36. *تفاقم أزمة الكهرباء يهدد خدمات المياه في غزة*، وكالة صفا، الموقع: (http://safa.ps) تاريخ الزيارة 2017/5/20م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37. تقييم النخبة الإعلامية والسياسية للخطاب الإعلامي الفلسطيني الموجه للغرب إزاء حصار غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، عائشة البطش، الجامعة الإسلامية، غزة، 2017م.

38. تكنولوجيا الاتصال التفاعلي والانترنت وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات المصرية، حنان جنيد، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع18، يناير – مارس، 2013م.

39. *التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال*، فيصل دليو، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2010م.

40. *تكنولوجيا النشر الصحفي – الاتجاهات الحديثة*، شريف اللبان، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2001م.

41. *التنشئة الاجتماعية وأثرها على السلوك السياسي*، رعد سالم، ط1، عمان، دار وائل، 2000م.

42. جمعية الوداد *للتأهيل المجتمعي، احتياجات الشباب في قطاع غزة*، ورشة عمل غير منشورة، 2012م.

43. *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، التقرير السنوي*، 2011، الموقع: (http://www.pcbs.gov.ps) تاريخ الزيارة 2017/4/11م.

44. جهود وسائل الإعلام في تزويد طلاب الجامعات الفلسطينية بمعلومات حول قضية القدس، موسى طلب، *المجلة العربية للإعلام والاتصال*، ع7، الرياض الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، مايو 2011، ص235-281.

45. حصار غزة.. من البداية في انتظار النهاية، الجزيرة. نت، الموقع: (http://www.aljazeera.net). تاريخ الزيارة 2017/4/11م.

46. *خاص "بوابة اللاجئين الفلسطينيين"*، منشورة في زاوية، الموقع: (http://www.aljazeera.net). تاريخ الزيارة 2017/5/26.

47. خالد صافي، مقابلة في مكتبه.

48. *دنيا الوطن*، الموقع: (https://www.alwatanvoice.com) تاريخ الزيارة 2017/5/26.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

49. دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني– دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)، رامي الشرافي، جامعة الأزهر، غزة، 2012م.

50. دور الإعلام الفلسطيني في تعزيز الوحدة الوطنية لدي طالبات الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، موسى طالب،(2011)، *مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية*، م13، ع1، 2011، ص ص937-974.

51. دور الإعلام في توعية الشباب الفلسطيني بالتحديات المعاصرة والعمل على إيجاد حلول، خضر الجمال، محاضرات الإعلام الفلسطيني بالجامعة الإسلامية.

52. دور الإعلام في حماية البيئة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر طلاب الكليات الجامعية بوادي الدواسر فرع جامعة سلمان بن عبد العزيز بالخرج (رسالة ماجستير) عامر الدورسري، قسم العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2013م.

53. دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الخبرية حول حصار غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)، ياسر عبد الغفور، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

54. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، أحمد حمودة، جامعة الدول العربية، القاهرة، 2013م.

55. دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، دراسة تحليلية وميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة)، هشام سكيك، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، غزة، 2014م.

56. *الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بين الأزمة والخيارات المتاحة*، الموقع: (https://amad.ps) تاريخ الزيارة 2017/5/26.

57. *الشباب الفلسطيني في قطاع غزة بين الأزمة والخيارات المتاحة*، إياد رابعة، الموقع: (https://www.amad.ps). تاريخ الزيارة 2017/5/17.

58. *الشباب والمشاركة السياسية*، سعيد جمعة، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1984م.

59. *شبكة الكرامة برس*، الموقع: (http://www.karamapress.com). تاريخ الزيارة 2017/5/17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

60. *شهاب للأنباء*،الموقع: (http://shehab.ps). تاريخ الزيارة 2017/5/26.
61. *الصحافة الالكترونية – أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي*، محمود خليل، ط1، العربي للنشر والتوزيع، 1997م.
62. *الصحافة الالكترونية – دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع*، شريف اللبان، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005م.
63. الصحافة الالكترونية واحتمالات تأثيرها على الصحافة المطبوعة، جواد الدلو، محاضرات في قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية.
64. الصحافة الالكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية (رسالة ماجستير غير منشورة)، فاطمة السروجي، كلية البنات، القاهرة، 2011م.
65. *الصحافة أو المواقع الالكترونية الفلسطينية الإخبارية*، هبة العمراني، الموقع: (https://pulpit.alwatanvoice.com). تاريخ الزيارة 2017/4/16.
66. *الصحف الالكترونية*، حسن عباس، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011م.
67. العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الانترنت (رسالة ماجستير غير منشورة)، طه نجم، وأنور الرواس، جامعة السلطان قابوس، سلطة عمان، 2011م.
68. *علم اجتماع الإعلام*، حميد الدليمي، ط1، عمان: دار الشروق، 2002م.
69. العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال في الصحافة الفلسطينية (ماجستير غير منشورة)، سمية أبو ماضي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2015م.
70. فاعلية استخدام ادارة الجودة ايزو 9001 في تطوير الوحدات الادارية في وزارة التربية والتعليم العالي في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها ورضاهم عن هذا النظام (رسالة دكتوراة)، فواز التميمي، جامعة عمان – الأردن، 2004م.
71. *فلسطين الآن*،الموقع: (http://paltimes.net) تاريخ الزيارة 2017/4/6.
72. *فلسطين اليوم*، الموقع: (https://www.paltoday.ps). تاريخ الزيارة 2017/4/13.
73. *قضايا علم الاجتماع السياسي*، اسماعيل سعد، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1997م.
74. *مبادئ الاقتصاد والتحليل الكمي*، حربي عريقات، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2006م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

75. *مبادئ علم الاقتصاد*، محمود الوادي وآخرون، ط1، عمان، دار المسيرة للتوزيع والطباعة، 2010م.
76. محمود الشامي، أستاذ مساعد بقسم علم الاجتماع بجامعة الأقصى بغزة، مقابلة بمكتبه.
77. *مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد*، عبد الرزاق الدليمي، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م.
78. *مدى اعتماد النخب الفلسطينية على الصحافة الالكترونية وقت الأزمات* (رسالة ماجستير غير منشورة)، ماجد أبو مراد، الجامعة الإسلامية، غزة (2016).
79. *مشكلات اجتماعية عند الشباب والناشئين وكيفية مواجهتها*، سعيد أبوزيد، ط1. 1996م.
80. مشكلة البطالة في المجتمع الفلسطيني من الفترة 1994-2012 وطرق علاجها، سالم درويش، *مجلة جامعة فلسطين للدراسات والأبحاث*، ع5، 2013م.
81. معالجة الصحافة الالكترونية لقضايا الشباب الجامعي الاجتماعية في ضوء نظرية ترتيب الأولويات دراسة تطبيقية مقارنة (رسالة دكتوراه غير منشورة)، هالة كتاكت، جامعة طنطا، مصر، 2013م.
82. معالجة المواقع الفلسطينية الالكترونية الاخبارية لحصار غزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، إسراء الشريف، الجامعة الإسلامية، غزة، 2016م.
83. *معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره*، زياد حماد شريف الجرجاوي بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وافاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة. 2005م.
84. مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية – الأراضي الفلسطينية، غزة، حصار غزة، الموقع: (https://www.ochaopt.orge). تاريخ الزيارة 2017/4/15.
85. *مؤسسة تيدا للدراسات الاستراتيجية ومركز الشباب الإعلامي*، ورشة عمل بعنوان: الحوار الشبابي والسلم المجتمعي، غزة، 2013م.
86. ناصر الصوير، الموقع: (http://blogs.aljazeera.net/). تاريخ الزيارة 2017/5/7.
87. *النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات – مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية*، عصام منصور وآخرون، ط1، الكويت، مكتبة الفلاح، 2001م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

88. *النشر الالكتروني ومصادر المعلومات الالكترونية*، عبد الهادي إبراهيم، ط1، دار الثقافة العلمية.
89. *النشر الإلكتروني*، السيد النشار، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية.
90. *النشر الإلكتروني*، جاسم فلحي، عمان، دار المناهج للطباعة، 2005م.
91. *النشر الحديث ومؤسساته، الإسكندرية*، شعبان، خليفة، دار الثقافة، 1998م.
92. *نظريات الاتصال*، محمد حجاب، ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010م.
93. *نظريات الاتصال*، منال المزاهرة، عمان، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2012م.
94. *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، عبد الحميد محمد، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2004م.
95. *واقع الصحافة الالكترونية، صفية مسعود*، ط1، الجماهيرية العربية الليبية، دار الكتب الوطنية، 2008م.
96. *وكالة صفا*،الموقع: (http://safa.ps). تاريخ الزيارة 2017/4/20.
97. *وكالة فلسطين برس للأنباء*، الموقع: (https://www.palpress.co.uk) تاريخ الزيارة 2017/5/9.
98. *وكالة معا الإخبارية*، الموقع: (https://www.maannews.net) تاريخ الزيارة 2017/4/16.
99. *وكالة وفا*، الموقع: (https://www.facebook.com). تاريخ الزيارة 2017/5/26.
100. ويكيديا، الموسوعة الحرة، الموقع: (https://ar.wikipedia.org). تاريخ الزيارة 2017/5/25.

الدراسات الأجنبية:

1. Dependency. (2004) relations and internet current affairs news consumption (un publishe phd.thesis) (southern-iiiinois university of Carbondale.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملاحـــق الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين

م	الاسم	المسمى	مكان العمل
.1	أ.د. جواد الدلو	أستاذ الاعلام في قسم الصحافة والاعلام	الجامعة الإسلامية
.2	د.أمين وافى	أستاذ الصحافة المشارك بقسم الصحافة والاعلام	الجامعة الإسلامية
.3	د.أيمن أبو نقيرة	أستاذ الصحافة المساعد بقسم الصحافة والاعلام	بالجامعة الاسلامية
.4	د.نبيل الطهراوي	أستاذ العلاقات العامة المساعد بكلية الاعلام	جامعة الأقصى
.5	د. غسان حرب	أستاذ الصحافة المساعد بكلية الاعلام	جامعة الأقصى
.6	أ. محمد بربخ	مدرس الاحصاء التطبيقي بكلية التجارة	الجامعة الإسلامية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2): اجابات المبحوثين حول وعيهم بالقضايا المحلية

#	القضية	وعي صحيح		وعي خاطئ		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
.1	حدوث الانقسام الفلسطيني وسيطرة حركة حماس على قطاع غزة.	333	97.4	9	2.6	342	100.0
.2	نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني بغزة	319	93.3	23	6.7	342	100.0
.3	نسبة بطالة بين الشباب الفلسطيني	294	86.0	48	14.0	342	100.0
.4	السفينة التركية التي حاولت فك الحصار عن غزة 2010	310	90.6	32	9.4	342	100.0
.5	اتفاق المصالحة الذي وقع في مكة عام 2007	323	94.4	19	5.6	342	100.0
.6	أسباب انتشار ظاهرة الاخذ بالثأر	328	95.9	14	4.1	342	100.0
.7	أسباب غلاء المهور في المجتمع الفلسطيني	322	94.2	20	5.8	342	100.0
.8	سبب انقطاع التيار الكهربائي في غزة	315	92.1	27	7.9	342	100.0
.9	بداية ظاهرة الهجرة في المجتمع الفلسطيني	313	91.5	29	8.5	342	100.0
.10	أخطر القضايا البيئية في غزة	337	98.5	5	1.5	342	100.0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3): استمارة الاستقصاء

الجامعـــــة الإســـلاميـة – غـزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كـــليـــــة الآداب

برنامـج ماجستيـــر الصحـــافة

الإخوة الطلبة والطالبات/ ،،، المحترمون

تقوم الباحثة بإجراء بتوزيع استبانة لأطروحة ماجستير قسم الصحافة بالجامعة الإسلامية، حول: "اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو متابعة القضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية وعلاقتها بوعيهم بها"

أرجو اتكرم بتعبئة الاستبانة المرفقة حسبما ترونه مناسبًا.

مع العلم بأن جميع البيانات ستعامل بسرية تامة ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا

الباحثة:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- السمات العامة:

1. النوع:

☐ ذكر ☐ أنثى

2.الجامعة:

☐ الأقصى ☐ الإسلامية ☐ الأزهر

3.المستوى الدراسي:

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع ☐ الخامس فأكثر

4.التخصص:

☐ دراسات إنسانية ☐ دراسات علمية

5.المحافظة:

☐ شمال غزة ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خان يونس ☐ رفح

ثانيًا- متابعة المواقع الالكترونية:

6.هل تتابع المواقع الالكترونية:

☐ نعم (انتقل إلى سؤال رقم "8") ☐ لا (أجب عن السؤال التالي ثم توقف مشكورًا).

7.ما أسباب عدم متابعتك المواقع الفلسطينية الالكترونية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ عدم وجود جهاز حاسوب أو هاتف محمول ذكي ☐ عدم وجود وقت كافٍ

☐ ضغوطات الدراسة والعمل ☐ عدم وجود ثقة بما تقدمه من أخبار

☐ متابعة وسائل إعلام أخرى ☐ الحزبية وعدم الموضوعية في التغطية

☐ أخرى، يرجى ذكرها.....

8.ما أسباب متابعتك للمواقع الفلسطينية الالكترونية؟

☐ اعتبارها مصدر هام للمعلومات ☐ متابعة أخبار الوطن والعالم

☐ زيادة المعرفة بكل ما يجرى حولي ☐ سرعة تحديث المعلومات

☐ الشمولية في التغطية والتنوع ☐ استخدامها للوسائط المتعددة والتفاعلية

☐ إتاحتها المجال لإبداء الرأي ☐ عرض مختلف وجهات النظر

أخرى يرجى ذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: متابعة القضايا المحلية بالمواقع الالكترونية:

9. ما درجة متابعتك للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية؟

☐ عالية جدًا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

☐ لا أتابعها (أجب عن السؤال التالي ثم توقف مشكورًا)

10. ما أسباب عدم متابعتك للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية؟

☐ سطحية تناولها ☐ تسبب متابعتها ضغوط نفسية

☐ الصبغة الحزبية للمواقع وانعكاسها على تناول القضايا المحلية

☐ غياب المسؤولية الاجتماعية عند تغطية القضايا المحلية

☐ أخرى يرجى ذكرها.....

11. ما أسباب متابعتك للقضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية؟

☐ اهتمام المواقع بكافة القضايا المحلية ☐ سرعة نقل المعلومات وتنويعها وسرعة تحديثها

☐ التنوع في المعالجة والتقديم ☐ استخدام الوسائط المتعددة

☐ التوسع في تقديم المعلومات حول القضايا المحلية ☐ عرض مختلف وجهات النظر حول القضايا المحلية

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

12. ما دوافعك لمتابعة القضايا المحلية في المواقع الفلسطينية الالكترونية؟

☐ اهتمامي بهذه القضايا لزيادة خبراتي ☐ افادتي في دراستي الجامعية

☐ الهروب من مشاكل الواقع ☐ تجعلني على اتصال دائم بمن حولي

☐ تساعد في زيادة معرفتي وثقافتي ☐ بحثاً عن المعلومات والاخبار

☐ التفاعل وإبداء الرأي والتعليق ☐ لأنها أصبحت عادة لدي

☐ التسلية وقضاء وقت الفراغ

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

13. ما أهم القضايا المحلية التي تتابعها في المواقع الفلسطينية الإلكترونية المحلية:

☐ الهجرة ☐ العلاج والمرضي ☐ القضايا البيئية ☐ الزراعة والصيد

☐ انقطاع التيار الكهربائي ☐ البطالة ☐ الثأر ☐ الإعمار

☐ الحصار ☐ غلاء المهور ☐ الانقسام ☐ قضايا التعليم والجامعات

☐ أخرى يرجى ذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14. ما أهم المواقع الفلسطينية الالكترونية التي تتابع القضايا المحلية فيها؟

☐ وكالة (معًا) الاخبارية ☐ وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ☐ وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)

☐ فلسطين الآن ☐ وكالة (سما) الاخبارية ☐ المركز الفلسطيني للإعلام

☐ فلسطين اليوم ☐ فلسطين أون لاين ☐ وكالة (شهاب) الاخبارية

☐ دنيا الوطن

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

15. ما أشكال المواد الصحفية الخاصة بالقضايا المحلية التي تفضل متابعتها بالمواقع الالكترونية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ أخبار ☐ قصص إخبارية ☐ تحقيقات ☐ مقالات ☐ حوارات صحفية ☐ تقارير إخبارية

أخرى يرجى ذكرها:.....

16. ما درجة ثقتك بما تقدمه المواقع الفلسطينية الالكترونية حول القضايا المحلية؟

☐ عالية جدًا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

17. ما درجة استفادتك من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية؟

☐ عالية جدًا ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

18. ما جوانب استفادتك من تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية؟

☐ توعيتي بهذه القضايا ☐ تغير بعض القناعات والأفكار نحوها

☐ دفعي للمشاركة في أنشطة مختلفة ☐ متابعة المستجدات والأحداث

☐ زيادة قدرتي على التحليل والربط ☐ زيادة اهتمامي بها

☐ ربطي بقضايا مجتمعي ☐ زيادة التفاعل مع القضايا المتنوعة

☐ زيادة الانتماء والتفاعل مع المجتمع

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

19. ما رأيك في تغطية المواقع الفلسطينية الالكترونية للقضايا المحلية؟

☐ قوية جدًا ☐ قوية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐ ضعيفة جدًا

20. من خلال متابعتك للقضايا المحلية بالمواقع الفلسطينية الالكترونية ما الإشباعات المتحققة لديك من متابعة القضايا؟

☐ استكشاف كل ما هو جديد يدور حولي داخل المجتمع ☐ إشباع احتياجاتي المعرفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ الاتصال بالآخرين من حولي ☐ تحقيق التسلية والإمتاع في أوقات الفراغ

☐ التعبير عن أرائي بحرية ☐ تكوين آراء عن القضايا المحلية حولي

☐ التفاعل الاجتماعي مع المحيط ☐ زيادة الثقة بالنفس والشعور بالأمان

☐ اكتساب مهارات جديدة متعددة في دراستي الجامعية ☐ تبني أراء جديدة

☐ الاستغناء عن وسائل الإعلام التقليدية ☐ تعزيز المكانة الاجتماعية

☐ القدرة على المناقشة والتحليل ☐ التعرف على قضيا محلية متعددة

☐ أخرى: يرجى ذكرها:.....

رابعًا– الوعي بالقضايا المحلية:

21. حدث الانقسام وسيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام:

☐ 2003 ☐ 2004 ☐ 2007 ☐ 2009

22. بلغت نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني بغزة:

☐ %5 ☐ % 18 ☐ % 23 ☐ % 45

23. سجلت أعلى نسبة بطالة بين الشباب بالمجتمع الفلسطيني في منطقة:

☐ الضفة الغربية ☐ القدس ☐ غزة ☐ الداخل المحتل

24. السفينة التركية التي حاولت فك الحصار عن غزة عام 2010 هي:

☐ إيطاليا ☐ أسيا ☐ مرمرة ☐ عثمان باشا

25. اتفاق المصالحة الذي وقع بين حركتي فتح وحماس في 8 فبراير عام2007 هو:

☐ اتفاق الدوحة ☐ اتفاق القاهرة ☐ اتفاق مكة ☐ اتفاق الشاطئ

26. من أسباب انتشار ظاهرة الأخذ بالثأر في المجتمع الفلسطيني:

☐ العادات والتقاليد ☐ عدم وجود رادع ☐ عدم وجود وازع ديني ☐ كل ما سبق

27. غلاء المهور في المجتمع الفلسطيني سببه:

☐ السنة النبوية ☐ الحصار ☐ العادات والتقاليد ☐ تعليم الفتيات

28. ينجم انقطاع التيار الكهربائي في غزة عن:

☐ زيادة الاحمال وعدم كفاية مصادر الطاقة ☐ عدم دفع مستحقات الكهرباء

☐ تخزين السولار والوقود ☐ كل ما سبق

29. بدأت ظاهرة الهجرة غير الشرعية في الوصول للمجتمع الفلسطيني في أعقاب:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ الحصار ☐ الثورة السورية ☐ الانقسام ☐ الثورة اليمنية

30. من أخطر القضايا البيئية التي تواجه السكان في غزة:

☐ الاحتباس الحراري ☐ تلوث المياه ☐ عوادم المصانع ☐ تلوث الانهار

خامسًا- ايجابيات المواقع الالكترونية وسلبياتها ومقترحات التطوير.

31. ما أهم إيجابيات المواقع الفلسطينية الالكترونية في تغطية القضايا المحلية من وجهة نظرك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة).

☐ شمولية التغطية

☐ السرعة في نشر أخبار القضايا المحلية

☐ الموضوعية والحياد

☐ السرية في تقديم المعلومات التي تخص العائلات والشرف

☐ استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية مع القضايا المحلية

☐ تناول القضايا المحلية الفلسطينية كافة

☐ المصداقية والدقة

☐ التنوع في التغطية

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

32. ما أهم سلبيات المواقع الفلسطينية الالكترونية في تغطية القضايا المحلية من وجهة نظرك (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)؟

☐ تقديم معلومات غير كافية حول القضايا المحلية

☐ قلة القضايا المحلية التي تتناولها

☐ عدم شمول التغطية المحلية

☐ تغطية القضايا المحلية بشكل موسمي

☐ عدم الموضوعية والانحياز الحزبي

☐ ضعف استخدام الوسائط المتعددة والتفاعلية

☐ عدم مراعاة الدقة والمصداقية

☐ غياب أراء المختصين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

33. برجاء وضع مقترحات لتطوير أداء المواقع الفلسطينية الالكترونية في تغطية القضايا المحلية:

☐ عرض القضايا المحلية بشكل شامل وبموضوعية

☐ عرض مختلف الآراء ووجهات النظر من المختصين

☐ التغطية الدائمة والمتواصلة

☐ الدقة والمصداقية في عرض المعلومات

☐ الاهتمام بالمصادر المستخدمة والتأكد من مصداقيتها

☐ الموضوعية والبعد عن الحزبية

☐ مراعاة السرية للقضايا المحلية الحساسة

☐ الاهتمام بالمناطق الفلسطينية كافة

☐ أخرى يرجى ذكرها:.....

شاكرين لكم حسن تعاونكم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com